

الإِنْفَاتُ

فِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

عَلَى رِوَايَةِ حَنْصِ عَنْ عَاصِمٍ
مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْفَوَائِدِ اللَّغَوِيَّةِ وَالنَّجْوَيْدِيَّةِ

تَأَلَّفَ

إِكْرَامِي بِنِ عَبْدِ الْعَاطِي الْحَلَاوِي

الفهرس

2..... الفهرس
4..... مُقَدِّمَةٌ

- 12..... الألفُ الأوَّلُ : { ا } أَلْفٌ.....
- 17..... الألفُ الثَّاني : { أ } أَلْفٌ هَمْزَةٌ.....
- 26..... الألفُ الثَّالث : { آ } أَلْفٌ هَمْزَةٌ الخَنْجَرِيَّةُ.....
- 30..... الألفُ الرَّابِع : { آ } أَلْفٌ الوَصْلُ أَوْ هَمْزَةٌ الوَصْلُ.....
- 43..... الألفُ الخَامِس : { ا } أَلْفٌ {ءَاعْجَمِيٌّ} المَسْتَهْلَةٌ لِحَفْص.....
- 46..... الألفُ السَّادِس : { ا } أَلْفٌ الصِّفْرِ المَسْتَدِير (الفارقة في الأفعال).....
- 53..... الألفُ السَّابِع : { ا } أَلْفٌ الصِّفْرِ المَسْتَطِيل.....
- 58..... الألفُ الثَّامِن : { لـ } أَلْفٌ المَدِ الطَّبِيعِي الكَلِمِي (الأصلي).....
- الألفُ التَّاسِع : { ُ } أَلْفٌ المَدِ الخَنْجَرِيَّة الكَلِمِي (المديَّة الصَّغِيرَة) وتَلْحَقُ بِالمَدِ الطَّبِيعِي.....
- 64.....
- 69..... الألفُ العَاشِر : { اَللَّهُ } أَلْفٌ لَفْظِ الجَلالَةِ { اَللَّهُ } و { اَللَّهُمَّ } .. وتَلْحَقُ بِالمَدِ الطَّبِيعِي ..
- 75..... الألفُ الحَادِي عَشْر : { لـ .. ي } أَلْفٌ المَدِ المَقْصُورَة (اللينَة) وتَلْحَقُ بِالمَدِ الطَّبِيعِي
- 83..... الألفُ الثَّانِي عَشْر : { حِي طَهْر } أَلْفٌ المَدِ الطَّبِيعِي الحَرْفِي وتَلْحَقُ بِالمَدِ الطَّبِيعِي
- 86..... الألفُ الثَّالِث عَشْر : { آ } أَلْفٌ السَّكْتِ لِحَفْص وَيَلْحَقُ بِالمَدِ الطَّبِيعِي وَقفا.....
- 91..... الألفُ الرَّابِع عَشْر : { بَرِبْ } أَلْفٌ الإِمالَةِ الكَبْرَى.....
- 96..... الألفُ الخَامِس عَشْر : { اءِ } أَلْفٌ مَدِ التَّيْدَل.....
- 100..... الألفُ السَّادِس عَشْر : { ُ } أَلْفٌ مَدِ البِدْلِ الخَنْجَرِيَّة.....
- 105..... الألفُ السَّابِع عَشْر : { نـ } أَلْفٌ مَدِ العَوَظ.....
- 108..... الألفُ الثَّامِن عَشْر : { ئِ } أَلْفٌ المَدِ المَقْصُورَة وتَلْحَقُ بِأَلْفِ مَدِ العَوَظ وَقفا.....
- 111..... الألفُ التَّاسِع عَشْر : { آءِ } أَلْفٌ المَدِ الوَاجِبِ المَتَّصِل.....
- 118..... الألفُ العِشْرُون : { نـ } أَلْفٌ المَدِ الخَنْجَرِيَّة (المديَّة الصَّغِيرَة) وتَلْحَقُ بِالمَدِ الوَاجِبِ
- 121..... الألفُ الحَادِي والعِشْرُون : { نـ آ } أَلْفٌ المَدِ الجائِزِ المَنفَصَل.....
- الألفُ الثَّانِي والعِشْرُون : { نـ آ } أَلْفٌ المَدِ الخَنْجَرِيَّة (المديَّة الصَّغِيرَة) وتَلْحَقُ بِالمَدِ الجائِزِ.....
- 126.....
- 130..... الألفُ الثَّالِث والعِشْرُون : { ئِ آ } أَلْفٌ المَدِ المَقْصُورَة (اللينَة) وتَلْحَقُ بِالمَدِ الجائِزِ
- 138..... الألفُ الرَّابِع والعِشْرُون : { نـ لـ } أَلْفٌ المَدِ العَارِضِ لِلسَّكُون.....
- 143..... الألفُ الخَامِس والعِشْرُون : { عَآلِ } أَلْفٌ المَدِ اللَازِمِ الكَلِمِي المَخْفَف.....
- 147..... الألفُ السَّادِس والعِشْرُون : { نـ لـ } أَلْفٌ المَدِ اللَازِمِ الكَلِمِي المَثَقَل.....
- 151..... الألفُ السَّابِع والعِشْرُون : { عَآلِدْ } أَلْفٌ المَدِ اللَازِمِ الكَلِمِي المَثَقَلِ العَارِض.....
- 154..... الألفُ الثَّامِن والعِشْرُون : { نَفْ } أَلْفٌ المَدِ اللَازِمِ الكَلِمِي المَثَقَلِ الخَنْجَرِيَّة.....
- 157..... الألفُ التَّاسِع والعِشْرُون : { لـ ، كـ ، صـ ، قـ } أَلْفٌ المَدِ اللَازِمِ الحَرْفِي المَخْفَف.....
- 160..... الألفُ الثَّلاثُون : { نَمَّ } أَلْفٌ المَدِ اللَازِمِ الحَرْفِي المَثَقَل.....

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ ، وَتَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ ، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٠٢} آل عمران : 102

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا

كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١} النساء : 1

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧١} الأحزاب : 70 ، 71 (1).

أَمَّا بَعْدُ

فلَمَّا كُنَّا نُعَلِّمُ الْأَطْفَالَ - حديثي السيِّئِ وَالْأَطْفَالَ الَّذِينَ لَمْ يَتِمَّ كُنُوزُهُمْ مِنْ إِتْقَانِ
الْقِرَاءَةِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ - حُرُوفَ الْهَجَاءِ الصَّحِيحَةَ لِحَظْنَا أَنَّ كُلَّ الْمُعَلِّمِينَ
وَالْمُتَعَلِّمِينَ تَقْرِيْبًا يَنْطِقُونَ هَذَا الْحَرْفَ (أ) أَلِفٌ وَهَذَا بِالطَّبَعِ خَطَأً فَادِحٌ ..
مِمَّا اسْتَرَعَى اِهْتِمَامَنَا لِنَقْفٍ عَلَى أبعاد تلك المشكلة لنعرف أسبابها وأفضل
الطُّرُقِ وَأَنْسَبَهَا لِعِلَاجِهَا لِاسِيْمَا وَهِيَ مِنَ الْأَهْمِيَةِ بِمَكَانٍ بَحِيْثٍ يَتَوَقَّفُ عَلَيْهَا
كَثِيرٌ مِنَ أَحْكَامِ الْقِرَاءَةِ السَّلِيْمَةِ وَالتَّجْوِيدِ سِوَا سِوَا .

ثُمَّ مَا لَبِثْنَا أَنْ اسْتَرْعَى انْتِبَاهَنَا وَذَلِكَ بِفَضْلِ اللَّهِ وَحْدَهُ أَنَّ هُنَاكَ أَشْكَالَ أُخْرَى
لِحَرْفِ الْأَلِفِ ، لَيْسَ هَذَا فَحَسْبُ بَلْ اخْتِلَافِ الشَّكْلِ يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ اخْتِلَافُ اسْمِ
الْحَرْفِ وَصَوْتُهُ عِنْدَ تَطْيِيقِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ عَلَيْهِ .

وَكُنَّا نَقُومُ بِتَخْصِيصِ دَرَسٍ أَوْ دَرَسَيْنِ نَشْرَحُ فِيهِمَا مَا تَبَيَّنَ لَدِينَا حِينَئِذِكَ مِنْ
أَشْكَالِ الْأَلِفَاتِ وَكَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَهَا وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَهَا.. لَكِنْ كَانَتْ تُوَاجِهُنَا دَوْمًا

(1) حُطْبَةُ الْحَاجَةِ ص 2 لِلألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت - الطَّبعة الرَّابِعة 1400 هـ.

مُشكِلةٌ كَبيرةٌ وَهي أَنَّ الصِّفْلَ أَوِ الدَّارِسَ يَخْتَلِطُ عَلَيهِ الأَمْرُ نَظْرًا لِيَتَعَدَّدَ أَشْكَالُ الأَلِفَاتِ وَمِنْ ثَمَّ تَعَدَّدَ الأَصْنَواتِ المِترَبِّيةَ عَلَي تِلْكَ الأَشْكَالِ فَضَلًّا عَن كَوْنِ الصُّلابِ غَالِبًا مَا يَكُونُونَ فِي سِنِّ صَغِيرَةٍ لا تَمَكِّنُهُمُ مِنْ ائْتِاقِ الكِتابَةِ خَلْفَ المَعْلِمِ لِكُلِّ مَا يَقُولُ وَيُفَصِّلُ فِي تِلْكَ الأَشْكَالِ .

بِناءٍ عَلَي ذلكَ وَعَدَدًا أَخبابنا الصُّلابِ يَأْتِنَا سَنَعِدُّ لَهُم تِلْكَ الدُّرُوسَ الهامَّةَ جِدًّا فِي عِدَّةِ صَفَحَاتٍ مَخْتَصِرَةٍ حَتَّى يَتَسَنَّى لَهُم اسْتِذْكَارُها فِي البَيْتِ فَتَكُونُ مَزْجَعًا لَهُم عِنْدَ النَّسِيانِ إِلا أَنَّنَا حَالَ تَخْصِيرِ تِلْكَ الدُّرُوسِ قَدْ بَدَأَ لَنَا أَنَّ الأَمْرَ أَكْبَرُ يَكْثِيرُ مِمَّا كُنَّا نَعْتَقِدُ فَوَجَدْنَا أَنفُسَنَا نُقَادُ يَتَوَفِّيقُ إِلَهُ لَنَا وَيَعُونُ مِنْهُ وَفَضْلِي وَمَدِي لَمْ تَكُنْ نَحْتَسِبُهُ تَسْتَطِرْدُ فِي البَحْثِ فَتَزْدَادُ أَشْكَالُ الأَلِفَاتِ كَثِيرًا عَمَّا كُنَّا نُقَدِّرُ فَرَادَتِ مِنْ تِسْعِ أَلِفَاتٍ إِلَى ثَلَاثِينَ أَلِفًا بِعَدَدِ أَجْزَاءِ القُرْآنِ .

وَخُرُوفِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مَخْتَلَفٌ فِي عَدَدِها، فَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّها 28 حَرْفًا وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّها 29 حَرْفًا وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّها 28 حَرْفًا وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّها 29 حَرْفًا وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّها أَكْثَرُ مِنْ ذلكَ . لَكِنِ ما سَبَبُ هَذَا الاخْتِلافِ ؟

أَمَّا الَّذينَ قالوا إِنَّ الحُرُوفَ 28 حَرْفًا حُجَّتْهُمُ أَنَّ تِلْكَ الحُرُوفَ هِيَ الَّتِي عَلَيها مَدائِ أَحْكامِ التَّجويدِ لِاسِيَمًا المِترَبِّيةَ عَلَي وُجُودِ الحُرُوفِ مِنْ عَدَمِهِ كَأَحْكامِ النُّونِ السَّاكِتَةِ وَالتَّنوينِ وَأَحْكامِ الميمِ السَّاكِتَةِ .. تِلْكَ الأَحْكامِ كَالإِظْهَارِ وَالإِدْغامِ وَالإِقْلابِ وَالإِحْفاءِ مَدائِها جَميعًا عَلَي 28 حَرْفٍ فَقَطْ حَيْثُ لا وُجُودَ فِيها لِلأَلِفِ (١) الَّذِي هُوَ حَرْفٌ سَاطِنٌ لا يَقْبَلُ الحَرَكةَ .

وَأَمَّا الَّذينَ قالوا إِنَّ الحُرُوفَ 29 حَرْفًا فَحُجَّتْهُمُ أَنَّ الأَلِفَ حَرْفٌ أَساسِيٌّ مِنْ حُرُوفِ اللُّغَةِ لِكِنَّهُ الأَلِفُ غَيْرُ المَهْمُوزَةِ فِي جِنِّ أَنَّ الهَمْزَةَ حَرْفٌ مُسْتَقِلٌ قَابِلٌ لِلحَرَكةِ وَهُوَ يُساوِي الأَلِفَ المَهْمُوزَةَ حَيْثُ لا عِبْرَةَ هُنَا لِأَحْكامِ التَّجويدِ . لَكِنِ لِمَذا وَضِعَ الأَلِفُ غَيْرَ المَهْمُوزَةَ ضِمَّنَ حُرُوفِ الهِجاءِ رَعَمَ أَنَّ هُوَ لا يُشْراكُ فِي أَحْكامِ التَّجويدِ السَّابِقِ ذِكْرُها ؟

وَالجِوابُ أَنَّ الأَلِفَ حَرْفٌ وَيَتَرَبَّبُ عَلَيهِ أَحْكامُ تَجويدِ مَخْتَلِفةٌ عَن أَحْكامِ الميمِ السَّاكِتَةِ وَالنُّونِ السَّاكِتَةِ وَالتَّنوينِ وَغَيرِها فَجَعَلَ أَحْكامِ النُّونِ السَّاكِتَةِ وَالتَّنوينِ وَغَيرِها ضائِبًا يُقاسُ عَلَيهِ اثْباتُ الحَرْفِ مِنْ عَدَمِهِ كَلِما عَمَّ عَمَّ دَقِيقٌ لا سِيَمًا وَقَدْ سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَرْفًا كَمَا ثَبَتَ عَنهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ القُرْظِيِّ قالَ سَمِعْتُ عَبدَ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ يَقُولُ قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها لا أَقولُ {الم} حَرْفٌ وَلَكِنِ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ (١) .

(١) صحيح : رواه الترمذي 2910 وصححه الألباني ، وصححه في صحيح الترمذي والترهيب 1416 وفي الصحاح 3327 وفي تخریج شرح الطحاوية 201 وفي صحيح الجامع 6469 .

وَيُوجَدُ هَذَا الْحَرْفُ كَمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ p فِي أَوَائِلِ الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ مِثْلَ {الْم} وَقِيَاسًا عَلَى ذَلِكَ {الْمَص} و {الر} و {المر} وَحُكْمُهُ التَّجْوِيدِي أَنَّهُ يُنطَقُ بِهِ بِاسْمِهِ هَكَذَا (أَلِفٌ) لَا يَصَوْتِيهِ كَمَا فِي خَالَاتِ الْمَدِّ الْمُخْتَلِفَةِ .

وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ الْحُرُوفَ أَكْثَرَ مِنْ 29 حَرْفٍ فَحَجَّتَهُمْ جَعَلُ (لا) حَرْفٌ . إِلَّا أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ رَغَمَ اسْتِثْنَاءِ الْعَمَلِ بِهِ فَإِنَّهُ يَفْتَقِرُ لِلدَّقَّةِ حَيْثُ أَنَّ (لا) حَرْفٌ مُرَكَّبٌ وَلا يَسَّ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُفْرَدَةِ فَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ حَرْفَيْنِ مُفْرَدَيْنِ (اللَّامِ وَالْأَلِفِ) وَعَلَى هَذَا فَلَيْسَ هُنَاكَ مِيزَةٌ لِـ (لا) تَمِيزُهُ عَنْ (فا) و (سا) و (قا) فَكُلُّهَا حُرُوفٌ مُرَكَّبَةٌ إِلَّا أَنَّ (لا) تَنْدَرُجُ تَحْتَ حُرُوفِ الْمَعَايِي وَيَنْضَمُّ إِلَيْهَا (ما ، يا) كَمَا سَيَأْتِي فِي دَرْسِ الْأَلِفِ الْمُقْصُورَةِ الْقَائِمَةِ .. وَفِي الطَّرِيقَةِ الثُّورَانِيَّةِ يَتِمُّ فَصْلُ دَرْسِ الْحُرُوفِ الْمُفْرَدَةِ (ء ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ .. الخ) عَنْ دَرْسِ الْحُرُوفِ الْمُرَكَّبَةِ (با ، تا ، ثا ، .. لا ، ما ، نا .. يا) وَتُنطَقُ هَكَذَا : بَا أَلِفٌ ، تَا أَلِفٌ ، ثَا أَلِفٌ ، .. لَامَ أَلِفٌ ، مِيمَ أَلِفٌ .. وَهَكَذَا مَعَ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ .

وَهُنَاكَ فَرِيقٌ آخِرٌ قَسَمَ الْحُرُوفَ إِلَى قِسْمَيْنِ : الْأَوَّلُ مِنْهَا الْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ ، وَالثَّانِي الْحُرُوفُ الْفَرْعِيَّةُ ، فَالْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ مِثْلُ ال (ب) لَهُ حَرْفٌ فَرْعِيٌّ مُنْتَبِقٌ عَنْهُ وَهُوَ ال (پ) لِيُنَاسِبَ حَرْفَ ال (p) فِي اللُّغَاتِ الْأُخْرَى كَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالثَّرِكِيَّةِ وَبِمِثْلِهِ حَرْفُ الْجِيمِ الْأَصْلِيُّ (ج) لَهُ حَرْفٌ فَرْعِيٌّ مُنْتَبِقٌ عَنْهُ وَهُوَ (چ) يَنْقَاطُ ثَلَاثَ ؛ لِيُنَاسِبَ حَرْفَ ال (j) فِي الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَأَيْضًا حَرْفُ الْقَاءِ الْأَصْلِيَّةِ (ف) لَهُ حَرْفٌ فَرْعِيٌّ مُنْتَبِقٌ عَنْهُ وَهُوَ ال (ف) لِيُنَاسِبَ حَرْفَ ال (v)

فِي الْإِنْجِلِيزِيَّةِ مَثَلًا . وَيُلَاحَظُ أَنَّ الْحُرُوفَ الْفَرْعِيَّةَ بِهَا ثَلَاثَ نِقَاطٍ (2) . وَقَدْ وَضَعُوا قَاعِدَةَ تَقُولُ : كُلُّ حَرْفٍ فَرْعِيٌّ لَهُ حَرْفٌ أَصْلِيٌّ يُنْتَبِقُ عَنْهُ هَذَا الْحَرْفُ الْفَرْعِيٌّ وَلَيْسَ كُلُّ حَرْفٍ أَصْلِيٌّ لَهُ حَرْفٌ فَرْعِيٌّ يُنْتَبِقُ عَنْهُ .

(2) تبدو أهمية الحروف الفرعية في توضيح الفرق بين نطق كلمة باشا وكلمة پاشا باللهجة التركية فاللفظة التركية كما ذكر العلامة الشيخ بكر أبو زيد : (هل تعلم أن لقب " الباشا " ، بمعنى " نعل السلطان " ، أنظر " مجلة الدارة " لعام 1420 ، وهذا غير مستغرب على الأعاجم ؛ لغلوهم وإسرافهم في الألقاب . انتهى حراسة الفضيلة ص139/هامش 1 . ويقول الدكتور حلمي خليل : (وكان الوالي [التركي] يُلقب ب " الباشا " وهو لقب تركي من " باش " أي الرأس أو من " با " بمعنى قدم ، و " شاه " أي ملك . نقلا عن بحث " مصطلحات الألقاب عند فقهاء المذاهب الأربعة " د . عبد الحق حميش أستاذ مشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية - في جامعة الشارقة . وعليه فكلمة باشا بالباء الأصلية تختلف في نطقها عن نظيرتها بالباء الفرعية . كما تُستعمل تلك الحروف في بعض العلوم مثل المورفولوجي والسيولوجي وبعض الأدوية مثل قولتاين و نوفالجن و چلسرين .

وَمِنْ هَذَا الْكَلَامِ زَادَتْ الْحُرُوفُ الْهَجَائِيَّةُ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ فَتَكُونُ إِمَّا 31 أَوْ 32 أَوْ 33 إِذَا أُضِيفَتْ لـ 28 ، 29 ، 30 عَلَى التَّرْتِيبِ . وَقَدْ أُوصِلَتْهَا بَعْضُ الْمُتَعَمِّقِينَ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ 50 حَرْفٍ وَالْأَمْرُ فِيهِ كَثِيرٌ تَفْصِيلٌ وَمَزِيدٌ بَيَانٍ لَا يَتَّسِعُ لَهُ الْمَقَامُ فِي تِلْكَ الْمَقْدَمَةِ اللَّطِيفَةِ.

وَلَقَدْ مَرَّتْ بِنَا مَرَّاجِلَ مُخْتَلِفَةٍ أَثْنَاءَ جَمْعِ أَشْكَالِ الْأَلِفَاتِ ، فَلَمَّا بَلَغَتْ 28 حَرْفٍ فَرَحْنَا وَقُلْنَا سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ عَدَدَ الْأَلِفَاتِ فِي الْقُرْآنِ يُسَاوِي عَدَدَ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ إِنَّهَا 28 حَرْفٍ.

ثُمَّ تَبَيَّنَ لَنَا زِيَادَةُ أَلِفٍ فَازْدَادَتْ الْفَرْحَةُ لِكُونِهَا بَلَغَتْ 29 حَرْفٍ أَيَّ عَدَدِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ بِأَنَّهَا 29 حَرْفٍ ثُمَّ بَلَغَتْ الـ 30 فَتَكُونُ مُوَافِقَةً لِعَدَدِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ بِأَنَّهَا 30 بِإِضَافَةِ (لَ) وَالْحَقُّ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ عَدَدَ الْأَلِفَاتِ فِي الْقُرْآنِ يَتَأَزْجُحُ بَيْنَ 28 ، 29 ، 30 أَلِفًا ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ هُنَاكَ أَشْكَالًا مِنَ الْأَلِفِ يُمْكِنُ وَضْعُهَا وَدَمْجُهَا دَاخِلَ الْأُخْرَى لِانْطِبَاقِهِمَا فِي الشَّكْلِ وَأَخْيَاتًا الْحُكْمِ التَّجْوِيدِيِّ إِلَّا أَنَّنَا فَضَّلْنَا فَصَلَ كُلِّ بِأَلِفٍ مُسْتَقَلَّةٍ لِمَزِيدِ بَيَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَسَوَاءٌ كَانَتْ الْأَلِفَاتُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تُسَاوِي عَدَدَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ أَوْ عَدَدَ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ أَوْ حَتَّى عَدَدَ سُورِهِ الـ 114 فَإِنَّ الْمَقْصُودَ لَيْسَ الْعَدَدُ وَلَكِنْ بَيَانُ اخْتِلَافِ أَشْكَالِ الْأَلِفَاتِ نِسْبَةً إِلَى الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ (ا) غَيْرِ الْمَهْمُوزَةِ ثُمَّ الْأَحْكَامُ التَّجْوِيدِيَّةَ الْمُتَرْتِبَةَ عَلَى تِلْكَ الْأَشْكَالِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَهَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْبَحْثِ وَالْغَايَةُ الْكُبْرَى مِنْهُ. فَبَعْدَ أَنْ كُنَّا نَعِدُّ صَفَحَاتٍ قَلِيلَةً لِأَطْفَالٍ صِغَارٍ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ بَحْثًا مَاتِعًا وَكِتَابًا كَبِيرًا يَصْنَعُ لِلتَّذْرِيسِ فِي الْحَضَنَاتِ وَدُورِ التَّخْفِيزِ وَمَرَّاجِلِ التَّعْلِيمِ الْمُخْتَلِفَةِ لِاسِيْمَا التَّعْلِيمِ الَّذِي يَهْتَمُّ بِعُلُومِ الْقُرْآنِ . وَالْبَحْثُ يَحْدِمُ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ وَصَرِيحٍ طَرِيقَةَ تَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ مِنْ خِلَالِ الْقُرْآنِ وَأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ وَالْمَشْتَهَرَةِ يُنَوِّرُ الْبَيَانَ أَوْ الطَّرِيقَةَ النُّوْرَانِيَّةَ أَوْ الْقَاعِدَةَ الْمَكِّيَّةَ أَوْ الْمَدِينِيَّةَ أَوْ الطَّرِيقَةَ الْبَغْدَادِيَّةَ.

وَمِنْ خِلَالِ الْبَحْثِ فِي الْأَلِفَاتِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ مَدَارَهَا عَلَى حَمْسَةِ أَقْسَامٍ هِيَ :

❖ قِسْمٌ لَا يُمَدُّ مُطْلَقًا كَالأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْحُرُوفِ الْمَقْطَعَةِ ، وَكَأَلِفِ الْوَصْلِ الَّتِي تُثَبِّتُ كَحَرَكَةِ عِنْدَ الْبَدْءِ بِهَا وَتَسْقُطُ وَصَلًا ، وَأَلِفِ الصِّفْرِ الْمُسْتَدِيرِ الَّذِي لَا يُمَدُّ لَا وَصَلًا وَلَا وَقْفًا.

❖ قِسْمٌ يَمَدُّ وَيَتَمُّ تَفْدِيرُ عَدَدِ حَرَكَاتِ الْمَدِّ بِحَسَبِ تَوْعِ الْأَيْفِ مِثْلَ أَيْفِ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ ، وَأَيْفِ مَدِّ الْبَدَلِ ، وَالْأَيْفِ الْمُفْصُورَةِ (الْلَيْتَةِ) وَالَّتِي يَمَدُّ كُلُّ مِنْهَا بِمُقَدَّارِ حَرَكَتَيْنِ ، وَأَيْفِ الْمَدِّ الْوَاجِبِ الْمُتَّصِلِ الَّذِي يَمَدُّ إِمَّا 4 أَوْ 5 حَرَكَاتٍ ، وَأَيْفِ الْمَدِّ الْجَائِزِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي يَمَدُّ إِمَّا 2 أَوْ 4 أَوْ 5 حَرَكَاتٍ ، وَأَيْفِ الْمَدِّ الْلازِمِ الَّذِي يَمَدُّ 6 حَرَكَاتٍ وَغَيْرِهَا .

❖ قِسْمٌ يَمَدُّ أَحْيَانًا وَلَا يَمَدُّ أَحْيَانًا أُخْرَى مِثْلَ أَيْفِ الصِّفْرِ الْمُسْتَطِيلِ الَّذِي يَسْقُطُ وَصَلًا وَيَثْبُتُ وَفَقًا ، وَأَيْفِ مَدِّ الْعَوْضِ الَّذِي يَسْقُطُ وَصَلًا وَيَثْبُتُ وَفَقًا .

❖ قِسْمٌ يُكْتَبُ وَلَا يُنْطَقُ مِثْلَ أَيْفِ الصِّفْرِ الْمُسْتَدِيرِ كَمَا سَبَقَ .

❖ قِسْمٌ يُنْطَقُ وَلَا يُكْتَبُ مِثْلَ أَيْفِ الْمَدِّ فِي اسْمِ الْجَلَالَةِ { اللَّهُ } وَ { اَللَّهُمَّ } وَأَيْفِ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ الْحَرْفِيِّ ، وَأَيْفِ الْمَدِّ الْلازِمِ الْحَرْفِيِّ ، وَالْأَيْفِ الْمُفْصُورَةِ فِي صُورَةِ الْبَاءِ .

وَلَعَلَّ اهْتِمَامَنَا بِتَجْوِيدِ حَرْفِ الْأَيْفِ تَنْظَرًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْحُرُوفِ الَّتِي يَتَعَلَّمُهَا الصِّبْيُ أَوْ الدَّارِسُ لِكِتَابِ اللَّهِ تَجْوِيدًا وَتَرْتِيلًا ، وَقَدْ جَعَلَ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ الرَّاشِدُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّرْتِيلَ قِسْمًا أَحَدَهُمَا تَجْوِيدُ الْحُرُوفِ حَيْثُ سُئِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى { وَرَتِّلِ الْفُرْقَانَ تَرْتِيلًا ٤ } الْمُرْتَلُ : 4 ، فَقَالَ : (هُوَ تَجْوِيدُ الْحُرُوفِ وَمَعْرِفَةُ الْوُفُوفِ)

فَجَعَلَ يَصْنَعُ التَّرْتِيلَ تَعَلُّمُ تَجْوِيدِ الْحُرُوفِ . وَمَا تَجْوِيدُ الْحَرْفِ سِوَى مَعْرِفَةِ مَخْرَجِهِ وَاعْطَاؤُهُ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ فَإِذَا نُطِقَ كُلُّ حَرْفٍ عَلَى جِدَّةٍ يَشْكُلُ سَلِيمٌ خَالٍ مِنَ اللَّحْنِ كَانَ مِنَ السَّهْلِ جِدًّا تَرْكِيبُ الْكَلِمَاتِ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوفِ وَمِنْ تَمَّ نُطْقُهَا يَشْكُلُ سَلِيمٌ . وَمَا الْآيَاتُ وَالسُّورُ إِلَّا كَلِمَاتٌ تُرَكَّبُ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوفِ . ثُمَّ جَعَلَ يَصْنَعُ الْآخِرَ مَعْرِفَةَ الْوُفُوفِ ، فَلَوْ طَبَّقْنَا هَذَا الْكَلَامَ عَلَى الْأَيْفِ لَأَسِيَمَا وَهُوَ يَأْتِي كَثِيرًا فِي آخِرِ الْكَلِمَاتِ فَلَابُدَّ إِذَنْ مِنْ مَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ الْأَلْفَاتِ وَكَيْفِيَّةِ الْوُفُوفِ عَلَى كُلِّ تَوْعٍ عَلَى جِدَّةٍ إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْكَلِمَةُ وَهَذَا يَبْدُو ظَاهِرًا فِي أَيْفِ مَدِّ الْعَوْضِ وَأَيْفِ الصِّفْرِ بِأَنْوَاعِهِ ، وَالْأَيْفِ الْمُفْصُورَةِ (الْلَيْتَةِ) وَغَيْرِهَا .

ولهذا يقول ابن الجزري رحمه الله :

وَتَعَدَّ تَجْوِيدُكَ لِلْحُرُوفِ ... لِأَبَدِّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُفُوفِ

وَعَلَى هَذَا قَالِبُحْثُ الَّذِي بَيَّنَّ أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ بِمَكَانٍ بَحِيثٍ يَمَكِّنُنَا الْقَوْلُ أَنَّهُ لَا غِنَى عَنْهُ لِدَارِسِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ فَهُوَ كَالْمَقْدِمَةِ وَكَالْمَرْقَاةِ بَيْنَ يَدَيْ هَذَا الْعِلْمِ الشَّرِيفِ فَضْلًا عَنْ أَهْمِيَّتِهِ الْبَالِغَةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ فِي تَعَلُّمِ الْقِرَاءَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّلِيمَةِ حَيْثُ يَتَعَرَّفُ الدَّارِسُ مِنْ خِلَالِهِ عَلَى أَشْكَالِ الْأَلْفَاتِ فِي الْقُرْآنِ وَالْأَحْكَامِ التَّجْوِيدِيَّةِ الْمَتْرَبِيَّةِ عَلَى تِلْكَ الْأَشْكَالِ ، كَمَا يَتَعَرَّفُ عَلَى الْفَرْقِ بَيْنَ

ألف الهمزة (همزة القطع) والألف المدية حيث تُفَرَّق بَيْنَ مُخْرَجِ الألفِ المَهْمُوزَةِ التي تُخْرَجُ مِنْ أَفْصَى الحَلْقِ مع الهاء - وَهُمَا مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ - وَمُخْرَجِ الألفِ المَدِيَّةِ التي تُخْرَجُ مَعَ الياءِ المَدِيَّةِ وَالْوَاوِ المَدِيَّةِ مِنَ الجَوْفِ . كَمَا يَتَعَرَّفُ عَلَى خَالَاتِ الألفِ مِنَ التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ، وَعَلَى صَوْتِ الألفِ وَتَأْتِرُهُ بِمَا قَبْلَهُ أَوْ بِمَا بَعْدَهُ مِنَ الحُرُوفِ المُخْتَلِفَةِ كَمَا يَتَعَرَّفُ الدَّارِسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ القَوَائِدِ التي تُخِيْمُ مَوْضُوعَ البَحْثِ . وَقَدْ قَالُوا إِنَّ الألفَ لما اسْتَقَامَ كَانِ فِي المَقْدِمَةِ ، وَإِنَّ الياءَ لما اعْوَجَّتْ كَانَتْ فِي المَوْجِزَةِ . وَأَخِيرًا وَقَبْلَ أَنْ نُبْجِرَ بِكُمْ فِي عَالَمِ الأَلِفَاتِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ نَسْرُدُ عَلَيْكُمْ أَنْوَاعَهَا وَأَشْكَالَهَا وَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْنَا أَنَّهَا جَاءَتْ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا عَلَى التَّمَامِ وَهِيَ :

الألف الأول : { ا } ألف

الألف الثاني : { أ } ألف همزة

الألف الثالث : { آ } ألف همزة خنجرية

الألف الرابع : { آ } ألف الوصل أو همزة الوصل

الألف الخامس : { اء } ألف {ءأعجمي} المسهلة لحفص

الألف السادس : { اء } ألف الصِّفْرِ المُسْتَدِيرِ (الفارقة في الأفعال)

الألف السابع : { اء } ألف الصِّفْرِ المُسْتَطِيلِ

الألف الثامن : { ل } ألف المد الطَّبِيعِيِّ الكَلِمِيِّ (الأصلي)

الألف التاسع : { ُ } ألف المد الخنجرية الكَلِمِيِّ (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الطبيعي

الألف العاشر : { اَللَّهُ } ألف لفظ الجلالة { اَللَّهُ } و { اَللَّهُمَّ } وتلحق بالمد الطبيعي

الألف الحادي عشر : { ل .. ي } ألف المد المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الطبيعي

الألف الثاني عشر : { حي طهر } ألف المد الطبيعي الحرفي وتلحق بالمد الطبيعي

الألف الثالث عشر : { آ } ألف السكت لحفص ويلحق بالمد الطبيعي وقفا

الألف الرابع عشر : { رب } ألف الإمامة الكبرى

الألف الخامس عشر : { اء } ألف مد البَدَلِ

الألف السادس عشر : { اء } ألف مد البَدَلِ الخنجرية

الألف السابع عشر : { اء } ألف مد العَوْضِ

الألف الثامن عشر : { ي } ألف المد المقصورة وتلحق بألف مد العوض وقفا

الألف التاسع عشر : { اء } ألف المد الواجب المتصل

الألف العشرون : { **أَلْ** } ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد
الواجب
الألف الحادي والعشرون : { **أَأْ** } ألف المد الجائز المنفصل
الألف الثاني والعشرون : { **أَيَّ** } ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق
بالمد الجائز
الألف الثالث والعشرون : { **أَيَّ** } ألف المد المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد
الجائز
الألف الرابع والعشرون : { **أَلَّ** } ألف المد العارض للسكون
الألف الخامس والعشرون : { **أَلَّ** } ألف المد اللازم الكليمي المخفف
الألف السادس والعشرون : { **أَلَّ** } ألف المد اللازم الكليمي المثقل
الألف السابع والعشرون : { **أَلَّ** } ألف المد اللازم الكليمي المثقل العارض
الألف الثامن والعشرون : { **أَلَّ** } ألف المد اللازم الكليمي المثقل الخنجرية
الألف التاسع والعشرون : { **أَلَّ** } ألف المد اللازم الحرفي المخفف
الألف الثلاثون : { **أَلَّ** } ألف المد اللازم الحرفي المثقل

وَكَمَا هِيَ سُنَّةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ أَنَّ هَذَا الْبَحْثُ هُوَ عَمَلٌ بَشَرِيٌّ يَغْتَرِبُهُ الصَّوَابُ
وَالْخَطَأُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ صَوَابٍ وَتَوْفِيقٍ فَمِنْ اللَّهِ وَخَدَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ خَطَأٍ أَوْ
نِسْيَانٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ فَمِنْ تَفْسِيهِ وَالشَّيْطَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَا وَأَخْرًا .

وَكَتَبَهُ / إكرامي المحلاوي

مِصْرُ - كَفَّرَ الشَّيْخُ - أَبُو طَبْلُ

مَسَاءَ الْخَمِيسِ

25 مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ 1433 هـ

11

مِنْ أُكْتُوبَرِ 2012 م

الألفُ الأَوَّلُ

{ ا }

ألف

الألفُ الأَوَّلُ : { ا } ألف

ويتميّز بكونه :-

- 1- عاريًا تمامًا من الحركات والهمزات والرّموز .
- 2- حرف ساكن لا يُبدأ به عملاً بقاعدة (لا يُبدأ بساكن ولا يُوقف على مُتحرّك (فلا يُنْداً به إلا في فواتح السُّور .
- 3- يُنطق به باسمه الأصليّ (**ألف**) في فواتح السُّور لأنّه ساكن لا يقبل الحركة .

4- يُنطق بصوته في غير فواتح السُّور فإذا جاء في وسط كلمة أو نهايتها فيخرج عن كونه الألف الأصلي إلى ألف المدِّ سواء المدِّ الطبيعي أو مدِّ البدل أو ألف التثنية للمذكَر أو المؤنَّث.

5- ما قبله لا يأتي إلا مفتوحًا إذا ارتبط بغيره.

6- له عدَّة أصوات في غير فواتح السُّور منه :-

- ❖ (صَوْتُ الْقَصْرِ) وهو المدُّ حركتين .
- ❖ (صَوْتُ فُوقِ الْقَصْرِ) وهو المدُّ 3 حركات .
- ❖ (صَوْتُ التَّوَسُّطِ) وهو المدُّ 4 حركات .
- ❖ (صَوْتُ فُوقِ التَّوَسُّطِ) وهو المدُّ 5 حركات .
- ❖ (صَوْتُ الإِطَالَةِ أو الإِشْبَاعِ) وهو المدُّ 6 حركات .
- ❖ (صوت الإِمالَةِ الكُبْرَى) في موضعٍ واحدٍ من القرآن في كلمة {مَجْرِبَهَا} كما سيأتي.

وتختلف أصوات الألفات فيما بينها ترقيقًا وتفخيمًا بحسب ما قبلها.

7- في لفظ الجلالة {الله} في القرآن وفواتح السُّور المشتملة على حُرُوفِ (حَيِّ ظَهْرٌ) وألف المدِّ اللازم الحرفي المخفَّف والمثقل (ل ، ك ، ص ، ق) وكلمة (هذا) و (هذه) وبعض كلماتٍ أخرى في غير القرآن يُنطق الألف ولا يُكتب .

8- يأتي في أوَّل الكلمة ووسطها وآخرها لكنّه يرتبط بالحروف فيتغيَّر اسمه وحُكمه وصوته.

9- يُرسم مُتَّصلاً بالحروف في وسط الكلمة وآخرها ويتَّصل بالحرف الذي قبله لا بما بعده.

10- يُرسم فوق الحروف وبين الحروف من غير اتِّصال.

فائدة 1 : لا يُوجد هذا الألفُ الأصليُّ في القرآن إلا في فواتح السُّور في الحروف المقطَّعة.

حُكْمه : لا يمدُّ مُطلقًا ويُنطق على حقيقته (أَلِف) عند الابتداء.

أمثلة : {الم} .. {المص} .. {الر} .. {المر}

مواضع وجوده في القرآن بحسب ترتيب السُّور :-

- ❖ { ا } من قوله تعالى {الم} البقرة : 1 .
- ❖ { ا } من قوله تعالى {الم} آل عمران : 1 .
- ❖ { ا } من قوله تعالى {المص} الأعراف : 1 .
- ❖ { ا } من قوله تعالى {الر} يونس : 1 .
- ❖ { ا } من قوله تعالى {الر} هود : 1 .
- ❖ { ا } من قوله تعالى {الر} يوسف : 1 .

- ❖ { أ } من قوله تعالى {المر} الرعد : 1.
- ❖ { أ } من قوله تعالى {الر} إبراهيم : 1.
- ❖ { أ } من قوله تعالى {الر} الحجر : 1.
- ❖ { أ } من قوله تعالى {الم} العنكبوت : 1.
- ❖ { أ } من قوله تعالى {الم} الرّوم : 1.
- ❖ { أ } من قوله تعالى {الم} لقمان : 1.
- ❖ { أ } من قوله تعالى {الم} السّجدة : 1.

فائدة 2 : إذا ارتبط هذا الألف بالهمزة سواء فوقه أو تحته أو قبله أو بعده أو ارتبط بالحروف والرّموز فإنّه يتولّد عنه جميع الألفات التالية وعددها 30 ألف فهو بمثابة حجر الأساس الذي تُبنى عليه سائر الألفات.

وجوده في وسط الكلمة

مثال 1: {قَالَ} من قوله تعالى {قَالَ إِنِّي أَغْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} البقرة : 30 ويكون حينئذٍ أَلِفٌ المدّ الطّبيعيّ ويمد ما قبله بمقدار حركتين.

مثال 2: {عَادِمٌ} من قوله تعالى {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا} البقرة : 31 ويكون حينئذٍ أَلِفٌ مدّ البدل ويمد ما قبله بمقدار حركتين.

وجوده في تثنية المذكر

مثال: {قَالَا} من قوله تعالى {قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى} طه : 45 وهو مدّ طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين.

وجوده في تثنية المؤنث

مثال: {قَالَتَا} من قوله تعالى {قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ} فصلت : 11 وهو مدّ جائز مُنفصل يمد 2 أو 4 أو 5 حركات.

فائدة 3 : الألف يخرج من الجوف وهو تابع لما قبله تفخيماً وترقيقاً.

وجوده مفخماً

مثال 1: {وَقَالُوا} من قوله تعالى {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا} مريم : 88 وفيه تلاحظ تفخيم أَلِف المدّ بعد تفخيم القاف فننطق بألف مُفخّمة.

وجوده مرققاً

مثال 2: {تَكَادُ} من قوله تعالى {تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ} مريم : 90 وفيه تلاحظ ترقيق أَلِف المدّ بعد ترقيق الكاف فننطق بألف مُرقّقة.

هجاء الألف الأصلي بطريقة نور البيان

مثال 1: {الم}

أَلِف لا يُمد (أ) يُنطق أَلِفٌ

لام مد لازم حرفي مقل يمد بمقدار ستّ حركات (3 ألفات) ان : أَلِف لَ آ آ آ م

ميم مد لازم حرفي مخفّف يمد بمقدار ستّ حركات مع مُراعاة العُتّة بين اللام والميم وهي عُتّة إدغام م م ي ي ي م
: أَلِفٌ لَّآ آآ م م ي ي ي م : {الْم}

مثال 2: {الر}

أَلِفٌ لا يُمَدُّ (أ) يُنطق أَلِفٌ

لام مد لازم حرفي مثقل يمد بمقدار ست حركات ال : أَلِفٌ لام راء مد طبيعي يمد بمقدار حركتين را : أَلِفٌ لام را : {الر}

تدريبات

{الر} .. {الم} .. {المص} .. {المر} .. {الم}

أسئلة

السؤال الأوّل : بماذا يتميّز حرف الألف ؟
السؤال الثاني : كيف يُنطق حرف الألف ؟
السؤال الثالث : لماذا لا نبدأ بالألف مُتحرّكا عند نُطق الكلمات ؟
السؤال الرابع : ماذا يحدث لو أُضيف إلى الألف همزة أو جاء في وسط الكلمة ؟

السؤال الخامس : كيف يمكنك هجاء الآيات التّالية :-

- 1 - {الر} إبراهيم : 1.
- 2 - {المر} الرّعد : 1.
- 3 - {الم} الرّوم : 1.
- 4 - {المص} الأعراف : 1.

الألفُ الثّاني

{ أ }

أَلِفٌ هَمْزَةٌ

الألفُ الثاني: { أ } أَلِفٌ هَمْزَةٌ

ويتميّز بوضع علامة الهمزة المعروفة فوقه ، وهي رأس عَيْن صغيرة وهي اختصار لكلمة قطع ، والحرف { ا } بدون الهمزة يُسمّى أَلِفٌ فقط كما سبق. ويُسمّى أَلِفٌ الهمزة بهمزة القطع ؛ لأنّ الهمزة تنقطع عن الحروف عند النُّطق بها. وتُسمّى أيضًا بالمسماز ؛ لأنّها تطرُق في المخرج طرُقًا .. وإلا فإنّ خرجت ضعيفة اختفت. وتخرج الهمزة من أقصى الحلق مثل حرف الهاء. **صَوْرُهُ** : 4 صَوْرٌ شهيرة حيثُ أنّه قابل للحركة ، لكن حركاته تصل لعشرين حركة :-

الأولى : { أ } أَلِفٌ همزة فتحة : ويتميّز بوضع الهمزة وعلامة الفتحة فوق الحرف.

- مثال 1: { أَنْعَمْتَ } من قوله تعالى { صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ } الفاتحة : 7
 مثال 2: { أَلِيمٌ } من قوله تعالى { وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ } البقرة : 10
 مثال 3: { أَرَادَ } من قوله تعالى { فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا } البقرة : 26

الثانية : { ا } أَلِفٌ همزة كسرة ويتميّز بوضع الهمزة وعلامة الكسرة تحت الحرف.

- مثال 1: { إِنَّ } من قوله تعالى { إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ } الدخان : 40
 مثال 2: { أَلَى } من قوله تعالى { خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ } الدخان : 47
 مثال 3: { إِبْرَاهِيمَ } من قوله تعالى { إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ } النحل : 120

الثالثة : { أُ } أَلِفٌ همزة ضمّة : ويتميّز بوضع الهمزة وعلامة الضمّة فوق الحرف.

- مثال 1: { أَنْزَلَ } من قوله تعالى { كَتَبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ } الأعراف : 2

مثال 2: {أُولَئِكَ} من قوله تعالى {وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ} العنكبوت : 52

مثال 3: {أَحِلٌّ} من قوله تعالى {أَحِلٌّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ} البقرة : 187

الرابعة : {أ} ألف همزة سُكون وله رسمان :

الأول : الرَّسْمُ العُثماني : {أ} ويتميّز بوضع علامة رأس الخاء فوّه.

مثال 1: {فَأَذْنُ} من قوله تعالى {فَأَذْنُ لَمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ} النور : 62

مثال 2: {يَأْكُلُ} من قوله تعالى {وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ} الفرقان : 7

مثال 3: {نَاتٍ} من قوله تعالى {مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا} البقرة : 106

الثاني : الرَّسْمُ الإملائي : (أ) ويتميّز بوضع علامة الدائرة التي تشبه الرقم (ه) فوّه.

أمثلة : قَأَذْنُ .. شَأْنُهُمْ .. نَاتٍ

فائدة 1: أَيْفُ الهمزة له أربع أوجه لِنُطْقِهِ بحسب الحركات الموضوعه على الحرف فهو قابل للحركة بالفتح أو الكسر أو الضمّ أو السُّكُونُ أي يتفَرَّعُ عن (الأَيْفُ همزة) أربع أَيْفَاتٍ وهي إحدى صُورِ همزة القطع { .. أ .. ا .. آ } وصُورِ همزة القطع { أ .. ي .. و .. ء } مع العلم بأنَّ السُّكُونُ حالة تنتاب الحرف وليس حركة.

فهي تثبت في الابتداء والوصل والخطِّ وتكون في أوّل الكَلِمَةِ ووسطها وأخرها وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وتكون ساكنة ومفتوحة ومضمومة ومكسورة.

مثال 1 في الابتداء : {أُولَئِكَ} من قوله تعالى {أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَلَةَ بِالْهُدَىٰ} البقرة : 16

مثال 2 في الوصل : {أُولَئِكَ} من قوله تعالى {أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} البقرة : 5

فائدة 2 : أَيْفُ الهمزة تقع في الأسماء والأفعال والحروف.

ألف الهمزة في الأسماء

أولاً : أَيْفُ الهمزة في الأسماء المعربة

مثال 1: {أَحْمَدُ} من قوله تعالى {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} الصف : 6

مثال 2: {إِبْرَاهِيمَ} من قوله تعالى {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ} الشعراء : 69

مثال 3: {اسْمِعِيلَ} من قوله تعالى {وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ اسْمِعِيلَ} مريم : 54

ثانياً : أَيْفُ الهمزة في الأسماء المبنية كالضمائر

ويكون ذلك في أول الضمائر مثل : أَنَا .. أَنْتَ .. أَنْتُمْ .. أَنْتُمَا .. إِيَّاكَ .. إلخ

مثال 1: {أَنَا} من قوله تعالى {قَالَ عَفْرَيْتُ مِّنْ آلِجُنَّ أَنَا عَاتِيكِ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكِ} النمل: 39

مثال 2: {أَنْتِ} من قوله تعالى {وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتِ خَيْرُ الرَّزُقِينَ} المائدة: 114

مثال 3: {أَنْتُمْ} من قوله تعالى {قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا} ص: 60

مثال 4: {أَنْتُمْ} من قوله تعالى {فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيْنِتَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ}

{٣٥} القصص: 35

مثال 5: {يَاكَ} من قوله تعالى {يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ} الفاتحة: 5

أمثله لألف الهمزة في لغة العرب: أُسَامَةَ .. أَمَامَةَ .. آسَمَاءَ

فائدة 3: يُسْتثنَى من الأسماء: -

أَبْنٌ .. أَبْنَتٌ .. أَمْرُؤٌ .. أَمْرَأَتٌ .. أَثْنَيْنِ .. أَثْنَتَيْنِ .. أَسْتٌ .. أَسْمٌ .. (أَيْمٌ - أَيْمَنٌ) .. أَيْمَنُ
المختصة بالقسم فهزمتها همزة وصل.

ألف الهمزة في الأفعال

وتأتي في ثلاث حالات :-

الحالة الأولى: مع ماضي الفعل الثلاثي المهموز ومصدره.

ماضي الفعل الثلاثي:

مثال 1: {أَمِنَ} من قوله تعالى {فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْهُ أَمْنَهُ} البقرة: 283

مثال 2: {أَمَرَ} من قوله تعالى {قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ} الأعراف: 29

مصدر الفعل الثلاثي:

مثال 1: {أَمْنًا} من قوله تعالى {وَلْيُبَدِّلْنَهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا} النور: 55

مثال 2: {أَمْرًا} من قوله تعالى {قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا} يوسف: 18

الحالة الثانية: مع ماضي الفعل الرباعي ومضارعه وأمره ومصدره.

مثال للماضي: {أَحْسَنَ} من قوله تعالى {وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ} يوسف: 100

مثال للمضارع: {أُمِيتُ} من قوله تعالى {قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ} البقرة: 258 (1) ..

مثال للأمر: {أَحْسِنِ} من قوله تعالى {وَأَحْسِنِ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ} القصص: 77

مثال للمصدر: {إِحْسَانًا} من قوله تعالى {وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ

{إِحْسَانًا} النساء: 36

(1) لم نجد في القرآن فعل مضارع رباعي من جنس {أَحْسَنَ}.

الحالة الثالثة : مع مُضارع الفعل الثلاثي والرُّباعي والخماسي والسُداسي.
مثال لمُضارع الثلاثي: {أَقْل} من قوله تعالى {قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي آغْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ} البقرة : 33

مثال مُضارع الرُّباعي: {أَشْهَدُ} من قوله تعالى {قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ
مِّمَّا تُشْرِكُونَ} هود : 54

مثال لمُضارع الخماسي: {أَتَوَكَّأُ} من قوله تعالى {قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا} طه :
18

مثال لمُضارع السُداسي: {أَسْتَجِبُ} من قوله تعالى {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ} غافر : 60

ألف الهمزة في الحروف

وتقع في الحروف مثل أن.. إن.. إلى .. أن .. إن .. أو .. إلخ .. وتكون في أوّل
الحروف كما هو ظاهر ويُستثنى من ذلك (أل) فهمزتها همزة وصل. كما تقع
مع همزة الإستفهام .

مثال 1: {أَنْ} من قوله تعالى {أَنْ عَائِلَهُ اللَّهُ أَلْمَلِكُ} البقرة : 258

مثال 2: {إِنْ} من قوله تعالى {إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ} الشعراء : 115

مثال 3: {إِلَى} من قول تعالى {وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى} التازعات : 19

مثال 4: {أَنْ} من قول تعالى {وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ} الحج : 16

مثال 5: {إِنَّ} من قوله تعالى {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى} التازعات : 26

مثال 6: {أَوْ} من قوله تعالى {أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} الزمر : 57

مثال 7: {أَطَّلَعَ} من قوله تعالى {أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} مريم : 78

فائدة 4 : ألف الهمزة تقع في أوّل الكليمة ووسطها وآخرها سواء أكانت اسمًا
أم فعلًا.

ألف الهمزة في أول الكلمة

مثال 1 (اسم) : {أَقْلَمُ} من قوله تعالى {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ
يَمْدُ} لقمان : 27

مثال 2 (فعل) : {أَمَرَ} من قوله تعالى {إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} يوسف : 40

ألف الهمزة في وسط الكلمة

مثال 1 (اسم) : {رَأْسِهِ} من قوله تعالى {وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلَّبُ فَتَأْكُلُ مِنْ رَأْسِهِ} يوسف :
41

مثال 2 (فعل) : {يَأْمُرُ} من قول تعالى {وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ} مريم : 55

ألف الهمزة في آخر الكلمة

مثال 1 (اسم) : {الْمَلَأَ} من قوله تعالى {الْمَلَأَ تَرًا إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ} البقرة : 246

مثال 2 (فعل) : {أَنْشَأَ} من قوله تعالى {وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ} المؤمنون : 78

فائدة 5 : ألف الهمزة قابلة للحركات الأخرى مثل التَّنوين والشَّدَّة والشَّدَّة المنوَّنة وغيرها.

حُكْمُهَا : همزة القطع حيثما وقعت فهي محققة دائماً في رواية حفص عن عاصم سواء جاءت بعد همزة الاستفهام أو غيرها فإنَّها محققة .

مثال 1: {أَنْذَا} من قوله تعالى {أَنْذَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ} الواقعة : 47

مثال 2: {إِذَا} من قوله تعالى {إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ} الانفطار : 1

فننطق بالهمزة الأولى والثانية بوضوح تام دون اختلاس ولا إشباع ولا تسهيل

إلا همزة واحدة في القرآن الكريم في كلمة : {عَاجِمِي} فصِلَّت : 44

إنَّ أصل هذه الكلمة هو (عَاجِمِي) والأعجمي كما هو معروف من غير العرب .. وأضيفت لها همزة الاستفهام للسؤال فصارت (أَعَجِمِي).. لكن جاءتنا الرواية أنَّ الهمزة الثانية تُسهَّل بين الألف والهمزة وجوباً لحفص أي أننا لا نقول (أَعَجِمِي) بتحقيق الهمزة ولا نقول (عَاجِمِي) فتصبح الهمزة ألف مدية .. لا .. بل نجعلها بين الهمزة والألف المدية.

فائدة 6 : إذا تبع ألف الهمزة بحرف من حروف المد الألف أو الياء أو الواو فإنه يولد مد البدل.

مثال مع الألف : {عَالِهْتَنَا} من قوله تعالى {وَقَالُوا عَالِهْتَنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جِدْلاً} الزخرف : 58

مثال مع الياء : {إِيْمَانًا} من قوله تعالى {لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيُرَدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا} المدثر : 31

مثال مع الواو : {أُوْتُوا} من قوله تعالى {وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ} المدثر : 31

فائدة 7 : إذا سبق ألف الهمزة بحرف من حروف المد الألف أو الياء أو الواو فإنه يولد المد الجائز المنفصل

مثال مع الألف : {فَلَا أُقْسِمُ} من قوله تعالى {فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَنَقْدِرُونَ} المعارج : 40

مثال مع الياء : {فِي أَنْفُسِهِمْ} من قوله تعالى {وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ} المجادلة : 8

مثال مع الواو : {ءَامِنُوا أَطِيعُوا} من قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ} محمد : 33

فائدة 8 : إذا سبق ألف الهمزة بنون ساكنة أوتنوين فإنه يولد إظهار النون الساكنة والتنوين.

مثال مع النون الساكنة : {مِنْ أَمْرِنَا} من قوله تعالى {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا} الشورى : 52

مثال مع التنوين : {نَارًا أَحَاطَ} من قوله تعالى {إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا} الكهف : 29

فائدة 9 : حكم إظهار النون الساكنة والتنوين لا يتوقف على حركة ألف الهمزة حيث يقع مع ألف الهمزة المفتوحة والمضمومة والمكسورة والساكنة .
فائدة 10 : لا تتأثر ألف الهمزة بما يدخل عليها من حروف كحروف الجر ، وحروف العطف ، و(ال) التعريف ، والسين ، وهمزة الإستفهام ، ولام القسم .

كَأَنَّهُ .. بِأَحْسَنَ .. الْإِسْلَامِ .. سَأَصْرِفُ .. وَأَنْتُمْ .. أَغْلَقِي .. لِأَحْتَنِكَنَّ .. فَإِنَّ .. وَأَنَّ

مثال 1 : {كَأَنَّهُ} من قوله تعالى {فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} فصلت : 34

مثال 2 : {بِأَحْسَنَ} من قوله تعالى {وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا} النساء : 86

مثال 3 : {الْإِسْلَامِ} من قوله تعالى {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ} آل عمران : 85

مثال 4 : {سَأَصْرِفُ} من قوله تعالى {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} الأعراف : 146

مثال 5 : {عَأَنْتُمْ} من قوله تعالى {عَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَّا} النازعات : 27

مثال 6 : {أَغْلَقِي} من قوله تعالى {أَغْلَقِي الذُّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِرٌ} القمر : 25

مثال 7 : {لِأَحْتَنِكَنَّ} من قوله تعالى {لَنِلْنِ أَخْرَجْنِ إِلَى يَوْمِ الْفِيئَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا} الإسراء : 62

مثال 8 : {فَإِنَّ} من قوله تعالى {مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيْلَ وَمِيكَائِلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ} البقرة : 98

مثال 9 : {وَأَنَّ} من قوله تعالى {يَسْتَنْبِشِرُونَ بِنِعْمَةِ مَنِ اللَّهُ وَفَضْلِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} آل عمران : 171

أمثلة خارج القرآن : لِأَنَّهُ .. كَأَمْ .. فَأَبْرَاهِيمَ .. قَالَ أَعْمَالٌ .. كَالْأَسَدِ .. سَأَكْتُبُ .. أَأَحْمَدُ .. لِأَكْتُبَنَّ

فائدة 11 : همزة القطع إذا جاءت على ألف تسمى (ألفا يابسة للتفريق بينها وبين الألف اللينة (الساكنة المفتوح ما قبلها))

فائدة 12 : إذا جاءت ألف الجمع بعد ألف مهموزة في كلمة تحذف ألف الجمع ويعوض عنها بالمد وهو مد البدل

مثال : مفاجأة .. مفاجآت .. مفاجآت (في غير القرآن)

هجاء ألف الهمزة بطريقة نور البيان

مثال : {أَنْشَأَ}

ألف همزة مفتوحة ومرققة أ

نون ساكنة مخفاة عند الشين المفتوحة اخفاء حقيقي بغنة ن : أَنْ

شين مفتوحة ومرققة ش : أَنْشَ

ألف همزة مفتوحة ومرققة أ : {أَنْشَأَ}

تدريبات

{يَاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}.. {أَحْسَنُ}.. {أَشُدُّهُ}.. {إِنَّمَا أَنْزَلَ}.. {إِلَّا}.. {الْأَسْمَاءَ} {إِنِّي}.. {إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ}.. {إِلَّا} {إِبْلِيسَ أَبِي}.. {فَأَزَلَّهُمَا}.. {أَوْ}.. {نَأْتِ}.. {أَمْ}.. {وَ أَقِيمُوا
الصَّلَاةَ}.. {يَأْتِي}.. {تَأْتِينَا}.. {سُرْعَيْلَ}.. {أَنْعَمْتُ} {إِذْ} .. {إِبْرَاهِيمَ} .. {وَمَا أَوْلَهُمُ النَّارُ}.. {أُخْرِكُمْ} ..
{أَصْبَحُكُمْ} .. {أَنْزَلَ} .. {فَأَوْلَيْنَاكَ}.. {وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ}.. {سَأَلَ}.. {فَلَا أَقْسِمُ}.. {أَحَدٌ}..
{أَعْبُدُ}.. {أَخْلَدُهُ}.. {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ}.. {وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ}.. {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ
شَهْرٍ}.. {وَمَا يُكَدِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ}

أسئلة

السؤال الأول : بم يتميز ألف الهمزة ؟

السؤال الثاني : لماذا سمي ألف الهمزة بهذا الإسم ؟ وما الفرق بينه وبين

الألف (ا) ؟

السؤال الثالث : ما هي حالات وجود ألف الهمزة ؟

السؤال الرابع : كيف تقرأ همزة {ءَاعَجَمِيَّ} وألفها؟

السؤال الخامس : ما هو حكم دخول ألف الهمزة على همزة القطع مع ضرب

الأمثلة ؟

الألفُ الثَّالِثُ

{ ٣٤ }

ألفُ هَمْزَةٍ الخَنْجَرِيَّةِ

الألفُ الثَّالِثُ : { أٌ } ألفُ هَمْزَةٍ الخَنْجَرِيَّةِ

ويتميز بوجود الألف الخنجرية العادية و فوقها همزة .

فائدة 1 : لا يوجد هذا الألف إلا في موضع واحد من القرآن الكريم .

مثال: {فَأَدْرَأْتُمْ} من قوله تعالى {وَإِذْ قَاتَلْتُم نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

{٧٢} البقرة : 72

حُكْمُهَا : الإظهار مطلقا مثل ألف همزة العادية.

فائدة 2 : صور الألف الخنجرية في القرآن :

الأولى : ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الطبيعي

مثال: {كَذَلِكَ} من قوله تعالى {قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيْتَهَا} طه : 126

الثانية : ألف المد الخنجرية المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الطبيعي

مثال: {عَلَى} من قوله تعالى {أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} البقرة : 5

الثالثة : ألف المد الخنجرية في الإمالة الكبرى

مثال: {مَجْرِبِهَا} من قوله تعالى {وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبِهَا وَمُرْسِلَهَا} هود : 41

الرابعة : ألف المد الخنجرية وتلحق بالمد البدل

مثال: {أَلَّنَّ} من قوله تعالى {قَالُوا أَلَّنَّ لَئِن جِئْت بِآلِحَقِّ فَدَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ} البقرة

71 :

الخامسة: ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الواجب
مثال: {أُولَئِكَ} من قوله تعالى {أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ}
 {٢٣} محمد : 23

السادسة: ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الجائز
مثال: {يَأْهَل} من قوله تعالى {وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا} الأحزاب : 13

السابعة: ألف المد الخنجرية المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الجائز
مثال: {الْكِبْرَىٰ إِنَّا} من قوله تعالى {يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ} ١٦ {الدخان : 16

الثامنة: ألف المد الخنجرية للمد اللازم الكلمي المثقل
مثال: {صَفَّتْ} من قوله تعالى {وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ} النور : 41

هجاء الألف الخنجرية المهموزة بطريقة نور البيان

مثال: {فَادَّرْتُمْ}

فاء فتحة ف

ألف وصل وسط الكلام لا تنطق أ : فَا

دال مشددة بالفتح عبارة عن حرفين الأول دال ساكنة د والثاني دال مفتوحة د : فَاَدَّ

ألف مد طبيعي خنجرية يمد ما قبلها بمقدار حركتين ُ : فَاَدُّ

راء فتحة ر : فَاَدَّر

ألف مهموزة خنجرية ساكنة مظهرة م : فَاَدَّرْ

تاء ضمة تُ : فَاَدَّرْتُ

ميم ساكنة مظهرة عند الفاء المكسورة اظهارة شديدا تُم : {فَادَّرْتُمْ}

تدريبات

{تَشَاقُّونَ}..{الْعَالَمِينَ}..{الصَّلَاةِ}..{هَوَالَاءِ}..{الْبَلَاؤِ}..{إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتِرُ}..{وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ}..{لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا}..{حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُنَا}..{أَبَىٰ أَنْ}..{وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ}

أسئلة

السؤال الأول : بم تتميز الألف الخنجرية المهموزة ؟

السؤال الثاني : كم ألفا خنجرية مهموزة في القرآن مع ضرب المثال ؟

السؤال الثالث : كيف تنهجى {فَادَّرْتُمْ} بطريقة نور البيان ؟

السؤال الرابع : ما هو حكم الألف الخنجرية المهموزة ؟

السؤال الخامس : اقرأ قوله تعالى {وَإِذْ قُلْتُمْ نَفْسًا فَادَّرْتُمْ فِيهَا} وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ

{تَكْتُمُونَ} البقرة : 72 مع مراعاة عدم قلقلة الألف الخنجرية المهموزة ؟

الألفُ الرَّابِعُ

{ أ }

أَلِفُ الْوَصْلِ أَوْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ

الألفُ الرَّابِعُ : { أ } أَلِفُ الْوَصْلِ أَوْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ

وتتميّز ألفها بوضع علامة رأس الصّاد فوق الألف.
سبب التّسمية : سُمّيت همزة الوصل بذلك لأنّه يتوصّل بها إلى النّطق بالحرف الساكن في الكليّات والأفعال التي تبدأ بساكن لأنّ القاعدة عند العرب أنّه لا يُبدأ بساكن ولا يُوقف على مُتحرّك . فكان لابدّ من وُجود تلك الهمزة حتّى تتحرّك بالفتح أو الكسر أو الضّمّ لنتمكن من نطق الحرف الساكن .. وقد سمّاها الخليل بن أحمد (سلّم اللّسان) .. وهي دائما تُتبع بحرف ساكن . ولا تأتي إلا في أوّل الكليّمة.

فائدة 1 : تُوجد ألف الوصل في الحروف والأسماء والأفعال.
حُكمه : يسقط وصلا ويثبت عند البدء به وحركته تتوقف على كونه في الاسم أو الفعل .

تتميز ألف الوصل بـ :-

1. تسقط عند الوصل.
2. تأتي في أوّل الكليّمة فقط.
3. لا تأتي ساكنة.
4. لا تأتي للاستفهام.
5. لا تأتي مع الفعل المضارع ولا الفعل الرّباعي مُطلقًا.
6. قابلة للحركة .. الفتح .. الكسر .. الضّم.

صوره : له ثلاث صور :-

الصورة الأولى : في الحروف

وهي دُخولها على (أَل) التّعريف وله صورتان أيضًا :

الأولى : إذا وقعت تلك الألف (**أل**) في أول الكلام تُنطق (**أ**) كما يُنطق ألف الهمزة المفتوحة (همزة القطع المفتوحة).

مثال: {**الْحَمْدُ**} من قوله تعالى {**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**} الفاتحة : 2

الثانية : إذا وقعت تلك الألف (**أل**) في دَرَج (وسط) الكلام أي إذا سبقتها أحرف وتبعتها أخرى ففي هذه الحالة تسقط نُطقًا فلا تُنطق ؛ لأنها تصل ما قبلها من حروف أصلية بما بعدها (الحرف الساكن) ومن هُنا سُمِّيَت بألف الوصل أو همزة الوصل .

مثال 1: {**اللَّهُ**}..{**الرَّحْمَنُ**}..{**الرَّحِيمُ**} من قوله تعالى {**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**} النمل : 30

مثال 2: {**الْعَلَمِينَ**} من قوله تعالى {**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**} الفاتحة : 2

مثال 3: {**الْمَلِكُ**}..{**أَنْتُونِي**} من قوله تعالى {**وَقَالَ الْمَلِكُ أَنْتُونِي بِهِ**} يوسف : 54

شرح المثال الثالث :

نلاحظ هُنا أنّ همزة الوصل {**أ**} قد وصلت تُطق حرف اللام مِنْ {**قَالَ**} بحرف اللام مِنْ كَلِمَةِ {**الْمَلِكُ**} فتصير هكذا {**لأ**} وبالمثل تم وصل تُطق حرف الكاف مِنْ كَلِمَةِ {**الْمَلِكُ**} بالهمزة مِنْ فعل الأمر {**أَنْتُونِي**} فتصير هكذا {**كأ**}.

فائدة 2 : لو بدأنا القراءة بكَلِمَةِ {**الْمَلِكُ**} فَإِنَّ همزة الوصل تُنطق {**أ**} أمّا لو بدأنا القراءة بالفعل {**أَنْتُونِي**} فَإِنَّ همزة الوصل تكون قابلة للحركات الأخرى بحسب نوع الفعل هل هُوَ ثَلَاثِي أم رُبَاعِي أم خُمَاسِي .. وبحسب حركة ثالث الفعل.. الخ و سيأتي هذا تفصيلاً عند الحديث عن همزة الوصل في الأفعال.

فائدة 3 : تُحذف همزة الوصل لفظًا وخطًا من **أل** إذا دخلت عليها لام الجر.

مثال 1: {**لِلْمُتَّقِينَ**} من قوله تعالى {**ذَلِكَ أَكْتَبُ لَا رَبِّبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ**} البقرة : 1

مثال 2: {**لِلنَّاسِ**} من قوله تعالى {**إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا**} البقرة : 124

مثال 3: {**لِلْمُسْرِفِينَ**} من قوله تعالى {**كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**} يونس : 12

الصورة الثانية : في الأسماء

وفيها تفصيل بحسب نوع الاسم هل هُوَ سماعي أم قياسي

تنقسم الأسماء إلى :-

1- أسماء سماعيّة

2- أسماء قياسيّة

أولًا : الأسماء السّماعيّة وهي 10 أسماء منها 7 في القرآن و3 في لغة العرب.

أمّا التي في القرآن فهي :-

1- {**أَبْنُ**} بالتذكير سواء كان مُضَافًا لياء المتكلم أو لغيرها ، وسواء كان بالإفراد أو التثنية.

مثال 1: {أَبْنُ} من قوله تعالى {أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا} آل عمران : 45 .

مثال 2: {أَبِي} من قوله تعالى {إِنَّ أَبِي مِنْ أَهْلِي} هود : 45

مثال 3: {أَبْنِي} من قوله تعالى {وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ} المائدة : 27

2- {أَبْتٌ} بالتأنيث مُفردة كانت أو مثناة .

مثال 1: {أَبْتٌ} من قوله تعالى {وَمَرْيَمَ أَبْتٌ عَمْرُنَ الَّتِي أَحْصَيْنَتْ فَرْجَهَا} التَّحْرِيم : 12

مثال 2: {أَبْنَتِي} من قوله تعالى {قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هُنَيْنٍ} القصص : 27

3- {أَمْرُؤًا} بالتذكير مرفوعًا كان أو منصوبًا أو مجرورًا

مثال 1: {أَمْرُؤًا} من قوله تعالى {إِنَّ أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ} النساء : 176

مثال 2: {أَمْرًا} من قوله تعالى {مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرًا سَوْءًا} مريم : 28

مثال 3: {أَمْرِي} من قوله تعالى {لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} عبس : 37

4- {أَتْنَيْنِ} بالتذكير سواء كان مُعربًا بالألف والنون أو بالياء والنون أو مُضافًا إلى العشرة

مثال 1: {أَتْنَانِ} من قوله تعالى {أَتْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ} المائدة : 106

مثال 2: {أَتْنَيْنِ} من قوله تعالى {مَنْ الْأَضَّانِ أَتْنَيْنِ وَمَنْ الْأَمْعَزِ أَتْنَيْنِ} الأنعام : 143

مثال 3: {أَتْنَا} من قوله تعالى {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا} التوبة : 36

مثال 4: {أَتْنِي} من قوله تعالى {وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا} المائدة : 12

5- {أَتْنَيْنِ} بالتأنيث سواء كانت مُضافة للعشرة أم لم تُضف.

مثال 1: {أَتْنَيْنِ} من قوله تعالى {فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ} النساء : 11

مثال 2: {أَتْنَانًا} من قوله تعالى {فَأَنْبَجِسْتِ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا} الأعراف : 160

مثال 3: {أَتْنَيْ} من قوله تعالى {وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا} الأعراف : 160

فائدة 4 : النون من لفظ {أَتْنَانِ} في المذكر ولفظ {أَتْنَيْنِ} في المؤنث محذوفة لأجل تركيبهما مع العشرة.

6- {أَمْرَاتٌ} بالتأنيث سواء كانت بالإفراد أو التثنية

مثال 1: {أَمْرَاتٌ} من قوله تعالى {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُّوطَ} التَّحْرِيم : 10

مثال 2: {أَمْرَاءٌ} من قوله تعالى {وَإِنَّ أَمْرَاءَ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا} النساء : 128

مثال 3: {أَمْرَاتَيْنِ} من قوله تعالى {وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ أَمْرَاتَيْنِ تَدُودَانِ} القصص : 23

7- {أَسْمٌ} بالإفراد والإضافة

مثال 1: {أَسْمٌ} من قوله تعالى {سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى} الأعلى : 1

مثال 2: {أَسْمُهُ} من قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ} آل عمران : 45

وأما التي في لغة العرب :-

1- أَسْتِ .

2- **أَبْتَم** وَهُوَ **أَبْنُ** زَيْدَتٍ فِيهِ الْمِيمِ.

3- **أَيْمٌ** وَهُوَ لِلْقِسْمِ وَقَدْ يُزَادُ فِيهِ النَّوْنُ فَيُقَالُ **أَيْمَنَ**

مثال : **وَأَيْمَنَ اللَّهُ لَأِصْدَقَنَّ.**

فائدة 5 : اختِلف في لفظ (**أَيْمَنَ**) هل هو اسم أم حرف والراجح أنه اسم.
فائدة 6 : حركة همزة الوصل في الأسماء السابقة سواء الواردة في القرآن أو في لغة العرب هي الكسر وُجوبًا إلا **أَيْمَنَ** في القسم فيجوز فيها الفتح أيضًا وهو الأرجح .. وعلى هذا فهمة الوصل تُفتح وُجوبًا في **أَلَّ** التَّعْرِيفِ وفي **أَيْمَنَ** على الرَّاجِحِ.

ثانيا : الأسماء القياسية وتوجد في حالتين :-

أَوَّلُهُمَا : أن يكون الاسم مُعَرَّفًا بـ (**أَلَّ**) وتكون همزة الوصل فيه مفتوحة عند الابتداء.

مثال : **{أَلْمَلِكُ}** من قوله تعالى **{هُوَ أَلْمَلِكُ أَلْقُدُّوسُ أَلْسَلْمُ أَلْمُؤْمِنُ أَلْمُهَيْمِنُ}** الحشر : 23

فإن بدأنا بكلمة **{أَلْمَلِكُ}** تُفتح همزة الوصل ، وكذلك إن بدأنا بأي اسم في الآية. أمّا عند الوصل تسقط همزة الوصل.

ثَانِيَهُمَا : أن يكون الاسم مجردًا من الألف واللام باستثناء الأسماء العشرة السماعيّة ويوجد هذا النوع في :-

1- مصدر الفعل الماضي الخماسي

مثال 1: **{أُخْتَلِفَ}** من قوله تعالى **{إِنَّ فِي أُخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ}** يونس : 6 أصل الفعل **{أُخْتَلَفَ}**.

مثال 2: **{أَبْتَغَاءَ}** من قوله تعالى **{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ}** البقرة : 207 أصل الفعل **{أَبْتَغَى}**.

مثال 3: **{أَفْتَرَاءَ}** من قوله تعالى **{وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ}** الأنعام : 140 أصل الفعل **{أَفْتَرَى}**.

2- مصدر الفعل الماضي السداسي

مثال 1: **{أَسْتَعْفَارُ}** من قوله تعالى **{وَمَا كَانَ أَسْتَعْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ}** التوبة : 114 أصل الفعل **{أَسْتَعْفَرَ}**.

مثال 2: **{أَسْتَكْبَارًا}** من قوله تعالى **{وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا}** نوح : 7 أصل الفعل **{أَسْتَكْبَرَ}**.

فائدة 7 : حركة همزة الوصل في مصدر الفعل الخماسي والسداسي عند البدء بها الكسر وُجوبًا.

الصورة الثالثة : في الأفعال

وفيها تفصيل بحسب نوع الفعل :

فائدة 8 : همزة الوصل في الأفعال قياسيّة ولا توجد إلا في الفعل الماضي الخماسي والسداسي فقط وفعل الأمر.
حالات همزة الوصل في الأفعال :-

1 - في ماضي الفعل الخماسي :

مثال 1: {أَعْتَدَى} من قوله تعالى {فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُ عَدَابٌ أَلِيمٌ} المائدة : 94
مثال 2: {أَقْتَرَبَ} من قوله تعالى {أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ} الأنبياء : 1
مثال 3: {أَشْتَرَى} من قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} التوبة : 111

2 - في ماضي الفعل السداسي :

مثال 1: {أَسْتَشْقَى} من قوله تعالى {وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ} البقرة : 60
مثال 2: {أَسْتَكْبِرَ} من قوله تعالى {إِلَّا ابْتُلِيَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ} ص : 74
مثال 3: {أَسْتَطْعَمَا} من قوله تعالى {أَتِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا} الكهف : 77

مثال 4: {أَسْتَنْصِرُوكُمْ} من قوله تعالى {وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} الأنفال : 72
3 - في أمر الفعل الثلاثي والخماسي والسداسي

أمثلة مع أمر الفعل الثلاثي :

مثال 1: {أَضْرِبْ} من قوله تعالى {فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ} البقرة : 60 أصل الفعل {ضَرَبَ}.

مثال 2: {أَخْرَجْ} من قوله تعالى {وَقَالَتِ آخْرُجْ عَلَيْنَا} يوسف : 31 أصل الفعل {خَرَجَ}.

مثال 3: {أَنْظِرْ} من قوله تعالى {أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ نَمْ أَنْظِرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ} المائدة : 75 أصل الفعل {نَظَرَ}.

أمثلة مع أمر الفعل الخماسي :

مثال 1: {أَنْطَلِقُوا} من قوله تعالى {أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي تِلْثِ شُعَبٍ} المرسلات : 30 أصل الفعل {أَنْطَلَقَ}.

مثال 2: {أَنْتَهُوا} من قوله تعالى {وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَ نِجَاتٍ خَيْرًا لَّكُمْ} النساء : 171 أصل الفعل {أَنْتَهَى}.

أمثلة مع أمر الفعل السداسي :

مثال 1: {أَسْتَغْفِرْ} من قوله تعالى {قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ} يوسف : 97 أصل الفعل {أَسْتَغْفَرَ}.

مثال 2: {أَسْتَجِرْهُ} من قوله تعالى {قَالَتِ إِحْدَاهُمَا يَا بَتِ اسْتَجِرْهُ} القصص : 26 أصل الفعل {أَسْتَجَرَ}.

حركة همزة الوصل في الأفعال

1- الضّم إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا أصليًّا لازمًا وله حالتان :-

الأولى : الضّم للفعل الماضي وتكون مع ماضي الخماسي والسداسي

مثال 1: {سْتَحْفَظُوا} من قوله تعالى {وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ} المائدة : 44

مثال 2: {أَجْنُثْتَ} من قوله تعالى {كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ} إبراهيم : 26

مثال 3: {أَبْتَلِي} من قوله تعالى {هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا} الأحزاب : 11

الثانية : الضّم لفعل الأمر الثلاثي إذا كان ثالث الفعل مضموم

مثال 1: {ادْع} من قوله تعالى {ادْع إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} التّحل : 125

مثال 2: {اتل} من قوله تعالى {اتلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ} العنكبوت : 45

مثال 3: {انظر} من قوله تعالى {انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا} الإسراء : 48

2- الكسر إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا عارضًا أو كان ثالث الفعل

مفتوحًا أو مكسورًا كسرًا أصليًّا

أمثلة لكسر همزة الوصل مع فعل ثالثه مضموم ضمًّا عارضًا ويأتي مع

خمسة أفعال

مثال 1: {أَقْضُوا} من قوله تعالى {ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونَ} يونس : 71

مثال 2: {أَبْنُوا} من قوله تعالى {فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْنَاهُمْ بَنِينَ} الكهف : 1

مثال 3: {أَمْضُوا} من قوله تعالى {وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ} الحجر : 65

مثال 4: {أَمْشُوا} من قوله تعالى {وَأَنْطَلِقْ أَلْمَلَأْ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آهَاتِكُمْ} ص

6:

مثال 5: {أَنْتُونِي} من قوله تعالى {أَنْتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ} الأحقاف : 4

فائدة 9 : هذه الأفعال الخمسة السابقة التي ضمّ ثالثها ضمًّا عارضًا لا يوجد

في القرآن غيرها.

سؤال : لماذا كان ثالث الأفعال الخمسة مضمومًا ضمًّا عارضًا ؟

الجواب : كلمة {أَقْضُوا} مثلًا كان أصلها {أَقْضِيُوا} بضاد مكسورة وياء مضمومة

بعدها لأنّ الأمر للمفرد منها أصله {أَقْضِي} فيكون الأمر للجمع {أَقْضِيُوا} لأنّ الياء

تناسب كسرة الضاد فنقلت ضمّة الياء إلى الضاد بعد تقدير سلب حركتها

حتى تناسب واو الجماعة ضمّة الضاد المنقولة من الياء فالتقى ساكنان (

الياء والواو) فخذقت الياء لالتقاء الساكنين فصارت الكلمة {أَقْضُوا} بضمّ الضاد

وحذف الياء وكذلك القول في باقي الأفعال الخمسة.

فائدة 10: لمعرفة نوع الضمّة في الفعل المبدوء بهمزة وصل مضمومة هل

ثالث الفعل ضمّته أصليّة أم عارضة تأتي بالمثلّي من الفعل وعندئذ يكون

أمام حالتين :-

1 - لو لم تتغيّر الضمّة مع المثلّي كانت الضمّة أصليّة.

مثال 1: {أَشْدُدْ} من قوله تعالى {أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي} طه : 31 والمثلّي منه {أَشْدُدَا}

مثال 2: {أَخْرَجَ} من قوله تعالى {فَأَخْرَجَ إِنْ لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ} القصص : 20 والمثني منه {أَخْرَجًا}

نلاحظ أنّ ضمة الحرف الثالث لم تتغير لذا فهذه الضمة أصلية.

2 - لو لم تثبت الضمة مع المثني كانت الضمة عارضة.

مثال 1: {أَمْضُوا} من قوله تعالى {وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ} الحجر : 65 والمثني منه {أَمْضِيًا}

مثال 2: {أَمْشُوا} من قوله تعالى {أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ} ص : 6 والمثني منه {أَمْشِيًا}

نلاحظ أنّ ضمة الحرف الثالث تغيرت لذا فهذه ضمة عارضة.

أمثلة لكسر همزة الوصل مع فعل ثالثه مفتوح :

مثال 1: {أَنْقَلَبَ} من قوله تعالى {وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبْ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ} الحج : 11

مثال 2: {أَتَفَّؤا} من قوله تعالى {وَأَتَفَّؤا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} البقرة : 194

مثال 3: {أَسْتَجِيبُوا} من قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ} الأنفال : 24

أمثلة لكسر همزة الوصل مع فعل ثالثه مكسور :

مثال 1: {أَهْدِنَا} من قوله تعالى {أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} الفاتحة : 6

مثال 2: {أَصْبِرْ} من قوله تعالى {أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ} ص : 17

مثال 3: {أَكْشِفْ} من قوله تعالى {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} الدخان : 12

فائدة 11 : القاعدة في حركة همزة الوصل في الابتداء بالأفعال مبنية على حركة ثالث الفعل كما ذكرنا تفصيلاً.

فائدة 12 : توجد همزة الوصل منفصلة ومتصلة ، فتوجد منفصلة عما قبلها كما تقدم في ال التعريف وعند البدء بالأفعال لكنها أحيانا توجد متصلة بما قبلها في الأسماء والأفعال أيضا .

في الأسماء :

مثال : {بِاسْمِ} من قوله تعالى {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} العلق : 1

في الأفعال :

مثال : {فَأَقْرَعُوا} من قوله تعالى {فَأَقْرَعُوا مَا تَيْسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَعَآتُوا الزَّكَاةَ} المزمل : 20

فائدة 13 : تتأثر ألف الوصل فقط بدخول همزة الاستفهام (أ) ، ولام الجر ، ولام الاستغاثة ، وحروف النداء عليها .

أولا : إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في (ال) اتصلت بها
ورسمتا همزة مدية (ء)

نحو {ءَأْتَنَ}، {ءَأَلَّهُ} أي أن أ تتحول إلى ءَأَ

ملحوظة : (لتفصيل ذلك انظر الألف الخامس والعشرون : {ءَأَلَّ} ألف المد اللازم الكلمي المخفف).

مثال 1: {ءَأْتَنَ} من قوله تعالى {ءَأْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} يونس : 51

مثال 2: {ءَأَلَّهُ} من قوله تعالى {قُلْ ءَأَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ} يونس : 59
أمثلة خارج القرآن : ألمعلم حضر .. الطائرة هبطت ؟ .. الأمطار هطلت ؟ ..
أجو حار ؟

ثانيا : إذا سبقت في غير (ال) بهمزة استفهام فإنها تحذف رسما

مثال 1: {أَطَّلَعَ} من قوله تعالى {أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} مريم : 78
وأصلها {أَطَّلَعَ}
مثال 2: {أَفْتَرَى} من قوله تعالى {أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ} سبأ : 8
أمثلة خارج القرآن :

مثال 1: أبنك هذا ؟

مثال 2: أشتريت الكتاب ؟

ثالثا إذا سبقت في غير (ال) بأداة نداء فإنها تحذف رسما

مثال : {يَبْتَوُّمَ} من قوله تعالى {قَالَ يَبْتَوُّمَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي} طه : 94
وأصلها {يَا
أَبْتَوُّمَ}

أمثلة من خارج القرآن

مثال 1: يابن أخي تقدم

مثال 2: يامرأة أقبلي

ملحوظة : عند دخول (يا) النداء على اسم الجلالة (الله) يجوز رسمه : (يا الله و ياالله)
.. ورسمه بهمزة القطع أصح من همزة الوصل رسما ونطقا ولا يوجد لذلك مثال في القرآن .

رابعاً: إذا دخلت لام الجر على همزة الوصل في (ال) حذفت همزة الوصل
واتصلت لام الجر بلام التعريف

مثال1: {لِلنَّاسِ} من قوله تعالى {هُذَا بَيِّانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ} {١٣٨} آل عمران : 138
وأصلها {لِـ النَّاسِ}

مثال2: {لِلَّذِينَ} من قوله تعالى {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتَابُونَ وَنَحْشُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ} آل عمران : 12 وأصلها
{لِـ الَّذِينَ}

خامساً : إذا دخلت لام الاستغاثة على همزة الوصل حذفت همزة الوصل
واتصلت لام الاستغاثة بلام التعريف

مثال : ياللاغنياء للفقراء .. ولا يوجد لها مثال في القرآن .

ملحوظة : إذا بُدئت الكلمة باللام (لام الاستغاثة) حُذفت (ال) بكاملها مثل : لَلغة ..
للسان . ولا يوجد لها مثال قرآني .

هـاء ألف الوصل بطريقة نور البيان

مثال مع الأسماء : {أَلْمَلِكُ}

ألف وصل في أول الاسم ينطق أ

لام اسم ساكنة قمرية مظهرة عند الميم المفتوحة أَلْـ

ميم فتحة مرqqة مَ : أَلْمَـ

لام كسرة مرqqة لَ : أَلْمَلِـ

كاف ضمة كُ : {أَلْمَلِكُ}

مثال مع الأفعال : {أَقْرَأُ}

ألف وصل في أمر الثلاثي ثلثه مفتوح ينطق إ

قاف ساكنة ومقلقلة قِ : أَقِـ

راء مفتوحة ومفخمة رَ : أَقَرَـ

ألف همزة ساكنة أ : {أَقْرَأُ}

تدريبات

{أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} .. {الرُّجْعَىٰ} .. {الَّذِي} .. {بِالنَّفْوَىٰ} .. {الْقُرْآنَ} .. {الْأَرْضَ} ..
 {السَّمَوَاتِ} .. {الرَّحْمَنُ} .. {أَمْكُنُوا} .. {أَسْتَوَىٰ} .. {فَأَخْلَعَ} .. {الْكِتَابَ} .. {قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ} .. {لِلَّذِينَ} .. {أَفْتَرَىٰ} .. {أَفْتَرَىٰ} .. {كَسَفَا مِّنْ سَمَاءَ} .. {أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ} .. {أَتُونِي} .. {وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} .. {بِأَسْمِ} .. {أَسْتَجِيبُوا} ..
 {أَسْتَحْفِظُوا} .. {أَسْتَغْفِرُ}

أسئلة

السؤال الأول : بم يتميز ألف الوصل ولماذا سمي بهذا الاسم ؟
 السؤال الثاني : ما هي مواضع وجود ألف الوصل وكيف ينطق في كل
 موضع ؟
 السؤال الثالث : ما هي حركة ألف الوصل في الأفعال
 {أَقْضُوا} .. {أَمْكُنُوا} .. {أَتُونِي} ولماذا ؟
 السؤال الرابع : ما حكم دخول حروف الجر وهمزة الاستفهام على ألف
 الوصل مع ضرب الأمثلة ؟
 السؤال الخامس : كيف تتهجي {أَسْتَحْفِظُوا} .. {بِالنَّفْوَىٰ} .. {مِّنْ سَمَاءَ} بطريقة نور
 البيان ؟

الألفُ الخَامِسُ

{ ا }

أَلِفٌ {ءَ أَعْجَمِيٌّ} الْمُسْتَهْلَةٌ

لِحَفْصٍ

الألفُ الخامس : { ا } أَلِفٌ {ءَ أَعْجَمِيٌّ} الْمُسْتَهْلَةٌ لِحَفْصٍ

ويتميز بوجود نقطة سوداء فوق الألف، وهو الألف الموجود في كلمة {ءَ أَعْجَمِيٌّ} فصلت : 44 ولا يوجد في القرآن غيره، وهو حالة خاصة من حالات دخول همزة الاستفهام على همزة القطع فالمعروف أن همزة القطع حيثما وقعت فهي محققة دائماً في رواية حفص عن عاصم سواء جاءت بعد همزة الاستفهام أو غيرها فإنها محققة (أي مظهرة عند النطق) فننطق بالهمزة الأولى والثانية بوضوح تام دون اختلاس ولا إشباع ولا تسهيل إلا همزة واحدة في القرآن الكريم في كلمة {ءَ أَعْجَمِيٌّ} فصلت : 44 من قوله تعالى {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ} فصلت : 44

فائدة 1: إنّ أصل هذه الكلمة هو (أَعْجَمِيٌّ) والأعجمي من غير العرب كما هو معلوم .. وأضيفت لها همزة الاستفهام للسؤال فصارت (أَعْجَمِيٌّ) .. لكن جاءتنا الرواية عن أنّ الهمزة الثانية تُسهّل بين الألف والهمزة وجوباً لحفص أي أننا لا نقول (أَعْجَمِيٌّ) بتحقيق الهمزة ولا نقول (ءَ أَعْجَمِيٌّ) فتصبح الهمزة ألف مديّة .. لا .. بل نجعلها بين الهمزة والألف المديّة {ءَ أَعْجَمِيٌّ}.

فائدة 2: يوجد في القرآن ألف أخرى مسهلة لحفص وتقع عند دخول همزة القطع على همزة الوصل في ثلاث كلمات في القرآن هي : {ءَ اللّٰهُ} .. {ءَ الذّٰكِرَيْنِ} .. {ءَ النّٰنِ} وحكمها في هذه الحالة التسهيل وهو الابقاء على همزة الوصل مع تسهيلها بنطقها همزة مسهلة بين المدالمجانس لحركتها والهمزة

المحققة ويوجد في نفس الكلمات السابقة لكن يختلف رسم الألف فيها عن ألف الابدال لنفس الكلمات {ءالله}..{ءالذكرين}..{ءالن} والتي تمد ألفها في هذه الحالة 6 حركات والمشهور العمل بالد 6 حركات لا التسهيل والله أعلم

هجااء ألف {ءاعجمي} المسهلة لحفص بطريقة نور البيان

مثال : {ءاعجمي}

همزة فتحة ء

ألف مسهلة بين الألف المدية والهمزة أ : ءأ

عين سكون ع : ءأع

جيم فتحة ج : ءأعج

ميم كسرة م : ءأعجم

ياء مشددة مع التنوين بالضم عبارة عن حرفين الأول ياء ساكنة يّ والثاني

ياء منونة بالضم ي : {ءاعجمي}

تدريبات

{ءاعجمي}..{ءاعجمي}..{ءالله}..{ءالذكرين}..{ءالن}..{ءالله}..{ءالذكرين}..{ءالن}

أسئلة

السؤال الأول : ما هو أصل كلمة {ءاعجمي}؟

السؤال الثاني : كيف تنطق ألف {ءاعجمي} لحفص؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين ألف {ءاعجمي} وألف {ءالله}؟

السؤال الرابع : ما الفرق بين ألف {ءالله} وألف {ءالله}؟

السؤال الخامس : اقرأ قوله تعالى {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءآيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ} فصلت : 44 مع هجااء الآية كاملة بطريقة نور البيان .

الألفُ السّادِسُ

{ أ }

ألفُ الصِّفْرِ المُسْتَدِيرِ

الألف السّادس : { أ } ألف الصِّفْرِ المُسْتَدِيرِ (الفارقة في الأفعال)

ويتميّز بوضع دائرة صغيرة تُشبهه رقم خمسة { ٥ } فوق الألف. ويسمى (الألف الفارقة) في حالات خاصة كما سيأتي **حُكْمُه** : لا يُنطق لا وصلًا ولا وقفًا.

مثال 1: {قَالُوا} من قوله تعالى {قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} الأعراف : 121

فلا تُطَق به حال وصل {قَالُوا} بـ {ءَامَنَّا} كما لا يُنطق به إذا وقفنا على {قَالُوا}.

مثال 2: {وَحُلُّوا} من قوله تعالى {وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ} الإنسان : 21

فائدة 1 : قرأ حفص بحذف الألف وصلًا ووقفًا في لفظة {تَمُودًا} في أربعة مواضع من القرآن وهي :-

1 - {إِنَّ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ} هود : 68

2 - {وَعَادًا وَتَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ} الفرقان : 38

3 - {وَعَادًا وَتَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ} العنكبوت : 38

4 - {وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى} التَّجْم : 51

فائدة 2 : يُوقف على الدّال بالسُّكون مع مُراعاة القلقلة.

فائدة 3 : ألف {قَوَارِيرًا} الثّانية من قوله تعالى {وَأَنْحَوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ} الإنسان : 15 ، 16 ألف صفر مستدير لا يُنطق لا وصلًا ولا وقفًا ويُوقف على

الكلمة بسكون الراء فتصير {قوارير} مع مراعاة ترقيق الراء. وأما ألف {قوارير} الأولى فسيأتي بيانها في الدرس القادم (ألف الصّفر المستطيل)

تدريبات على ألف الصّفر المستدير

- ❖ {عَزَمُوا} من قوله تعالى {وَإِنْ عَزَمُوا طَلَّقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} البقرة : 227
- ❖ {وَاعْلَمُوا} من قوله تعالى {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} البقرة : 235
- ❖ {حَفِظُوا} من قوله تعالى {حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى} البقرة : 238
- ❖ {ءَامَنُوا} من قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعْرَ اللَّهِ} المائدة : 2
- ❖ {قَالُوا} من قوله تعالى {قَالُوا سِحْرَانِ تَظْهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ لَكَافِرُونَ} القصص : 48

فائدة 4 : الصّفر المستدير يقع على الألف والياء والواو .. ولا يُتطَق في كلِّ الأحوال.

مثال 1 مع الألف : {ظَلَمُوا} من قوله تعالى {وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ} الطور : 47

مثال 2 مع الياء : {بَأْيَيْدٍ} من قوله تعالى {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ} الدّاريات : 47

مثال 3 مع الواو : {أُولَئِكَ} من قوله تعالى {أُولَئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ} المعارج : 35

حالات وجود ألف الصفر المستدير

الحالة الأولى : في كل فعل أمر متصل به واو الجماعة يجب أن يوضع بعده الألف الفارقة

مثال 1: {أَعْبُدُوا} من قوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ} البقرة : 21

مثال 2: {أَعْمَلُوا} من قوله تعالى {عَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} سبا

13 :

مثال 3: {أَحْشَرُوا} من قوله تعالى {أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا

يَعْبُدُونَ} الصافات : 22

مثال 4: {أَبْشَرُوا} من قوله تعالى {وَأَبْشَرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} فصلت : 30

الحالة الثانية : في كل فعل ماض متصل به واو الجماعة يجب أن يوضع بعده الألف الفارقة

مثال 1: {قَالُوا} من قوله تعالى {وَإِذَا قَالُوا ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا} البقرة :

14

مثال 2: {قَامُوا} من قوله تعالى {كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْئُورٌ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ

قَامُوا} البقرة : 20

مثال 3: {أَرَادُوا} من قوله تعالى {كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا} السجدة

20 :

مثال 4: {كَفَرُوا} من قوله تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ

جَهَنَّمَ} البينة : 6

فائدة 5 : يُستثنى من ذلك {بَأَعُو}..{جَأَعُو}..{تَبَوَّعُو} فهم من خواص الرسم العثماني.

مثال 1: {بَأَعُو} من قوله تعالى {وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبَأَعُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ} البقرة 61 :

مثال 2: {جَأَعُو} من قوله تعالى {وَجَأَعُو عَلَيَّ قَمِيصِي بِدَمٍ كَذِبٍ} يوسف : 18

مثال 3: {تَبَوَّعُو} من قوله تعالى {وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَن هَاجَرَ إِلَيْهِمْ} الحشر : 9

الحالة الثالثة : في كل فعل مضارع منصوب متصل به واو الجماعة يجب أن يوضع بعده الألف الفارقة

مثال 1: {تَفْعَلُوا} من قوله تعالى {فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ} البقرة : 24 الأول مجزوم بـ {لَمْ} والثاني منصوب بـ {لَن}.

مثال 2: {تَذْهَبُوا} من قوله تعالى {قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ} يوسف : 13 وهو منصوب بـ {أَنَّ}.

مثال 3: {تَنَالُوا}..{تُنْفِقُوا} من قوله تعالى {لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} آل عمران : 92 والفعل {تَنَالُوا} منصوب بـ {لَن} والفعل {تُنْفِقُوا} منصوب بـ {حَتَّى}.

مثال 4: {تَعَلَّمُوا}..{تَغْتَسِلُوا} من قوله تعالى {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا} النساء : 43 وكلا الفعلين منصوب بـ {حَتَّى}.

الحالة الرابعة : في كل فعل مضارع مجزوم متصل به واو الجماعة يجب أن يوضع بعده الألف الفارقة

مثال 1: {تَكُونُوا} من قوله تعالى {أَيُّمًا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ} النساء : 78 وهو مجزوم بـ {أَيُّمًا}

مثال 2: {يَذْهَبُوا} من قوله تعالى {يُحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا} الأحزاب : 20 وهو مجزوم بـ {لَمْ}

مثال 3: {تَدْخُلُوا} من قوله تعالى {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ} الأحزاب : 53 وهو مجزوم بـ {لَا} الناهية

مثال 4: {تُقَدِّمُوا} من قوله تعالى {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} الحجرات : 1 وهو مجزوم بـ {لَا} الناهية

الحالة الخامسة : إذا انتهى الفعل بواو أصلية يكتب بالألف الفارقة وهذا خاص بالقرآن

مثال 1: {يَرْبُوا} من قوله تعالى {وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لَّيْرَبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ} الروم : 39

مثال 2: {يَدْعُوا} من قوله تعالى {وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ} يونس : 25

أما خارج القرآن فهي جزء منه ولا تكتب الألف تمييزاً لتلك الواو عن واو الجماعة

أمثلة من خارج القرآن : يسمو - يرنو - يحبو - يقسو - يشدو

فائدة 6 : تأتي ألف الصفر المستدير متصلة بما قبلها في وسط الأسماء والأفعال ولا تنطق طبعاً وهي حالات قليلة منها

في الأسماء : وتوجد في كلمة {مِائَةٌ} وتتكرر 7 مرات

مثال 1: {مِائَةٌ} من قوله تعالى {كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ} البقرة : 261

مثال 2: {مِائَةٌ} من قوله تعالى {وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ} الزمر : 147

فائدة 7: كلمة {مِائَةٌ} في القرآن تكون ألفها المستديرة غير منطوقة أما إذا جمعت فتجمع على مئات بألف مد بدل أما مضاعفاتها فتوجد خارج القرآن نحو ثلاثمائة وخمسمائة وترسم بالرسم الإملائي .

في الأفعال : وتوجد في كلمة {جَائِيَةٌ} وتتكرر مرتين

مثال 1: {جَائِيَةٌ} من قوله تعالى {وَجَائِيَةٌ بِالنَّبِيِّ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ} الزمر : 69

مثال 2: {جَائِيَةٌ} من قوله تعالى {وَجَائِيَةٌ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذُّكْرَى} الفجر : 23

فائدة 8: لا يتأثر ألف الصفر المستدير بدخول الواو أو الفاء أو همزة الإستفهام أو لام الجر علي الكلمة أو الفعل المحتوي على ألف صفر مستدير

أمثلة متنوعة لوجوده ألف الصفر المستدير في القرآن

مثال 1: {لِشَايَةٍ} من قوله تعالى {وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايَةٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا} الكهف : 23

مثال 2: {لَا أَدْبَحْنَهُ} من قوله تعالى {لَا أَدْبَحْنَهُ عَدَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَدْبَحْنَهُ} النمل : 21

مثال 3: {يَأْتِسُ} من قوله تعالى {أَفَلَمْ يَأْتِسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا} الرعد : 31

هجاء ألف الصفر المستدير بطريقة نور البيان

مثال : {أَعْبُدُوا}

ألف وصل للفعل الثلاثي في أول الكلام مضمومة ُ

عين سكون أَعْ

باء ضمة بُ : أَعْبُدُ

دال ضمة مرققة دُ : أَعْبُدُ

واو مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين و : أَعْبُدُوا

ألف صفر مستدير لا ينطق وصلا ووقف أ : {أَعْبُدُوا}

تدريبات

{قَوَارِيرًا}..{جَائِيَّاءَ}..{أَوْتُوا}..{يُؤْتُوا}..{ءَامِنُوا}..{تَتَّبِعُوا}..{أُولُوا}..{أُولُوا}..{بِأَيْدِيهِمْ}..{تَمُودًا}..{بَأَعُو}..{لَا أَدْبَحْنَهُ}..{مَائَةٌ}..{رِضْوَانًا}..{أُولِيكَ}..{تَوَاصَوْا}..{أَضَاعُوا}..{أَفْأَمِنُوا}..{جَاءُوا}..{فَلَمَّا نَسُوا}..{مَا دُكِّرُوا بِهِ}..{فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ}

أسئلة

السؤال الأول : ما حكم ألف الصِّفْرِ المستدير ؟

السؤال الثاني : استخرج ألف الصِّفْرِ المستدير من قوله تعالى {وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَّةٍ مِّنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا مِنْ فَضَّةٍ قَدَرُهَا تُقْدِيرًا ١٦} الإنسان : 15 ، 16 ؟

السؤال الثالث : كم ألف صفر مستدير في الآية التالية :

{يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعْرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَن صَدَّقْتُم مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢} المائدة : 2 ؟

السؤال الرابع : كيف تقف على كَلِمَةِ {تَمُودًا} من قوله تعالى {وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى} التَّجْم

: 51 ؟

السؤال الخامس : كيف تقرأ كَلِمَةَ {قَوَارِيرًا} من قوله تعالى {قَوَارِيرًا مِنْ فَضَّةٍ قَدَرُهَا تُقْدِيرًا ١٦} الإنسان : 16 وصلاً ووقفاً ؟

الألفُ السَّابِعُ

{ ا }

ألفُ الصِّفْرِ المُسْتَطِيلِ

الألف السابع : { ا } ألف الصِّفْرِ المُسْتَطِيلِ

ويتميّز بوضع دائرة فوق الألف أكبر من السابقة تُشبه الصِّفْر في اللُّغة الإنجليزية [0]

حُكْمُه : يثبت وقفاً لا وصلًا.

مثال 1: {أَنَا} من قوله تعالى {وَلَا أَنَا عَابِدٌ} الكافرون : 4

مثال 2: {أَنَا} من قوله تعالى {قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ} ص : 76

مثال 3: {لُكِنَّا} من قوله تعالى {لُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي} الكهف : 38

يُنطق بنون {أَنَا} موصولة بعين {عَابِدٌ} فتصير {أَنعَابِدٌ} كما يُنطق بنون {أَنَا} موصولة بخاء {خَيْرٌ} فتصير {أَنخَيْرٌ} ويُنطق بالثَّوْن المفتوحة في آخر الشدَّة

من {لُكِنَّا} موصولة بهاء {هُوَ} فتصير {لُكِنْتَهُوَ} أمّا عند الوقف على {أَنَا} وعلى {لُكِنَّا} يمد حرف التّون حركتين فتصير {أَنَا} و{لُكِنَّا} على التّرتيب.

ألفات حفص السبعة

تتميّز رواية حفص عن عاصم بوجود سبع كلمات تنتهي بألف الصّفر المستطيل إلا واحدة .. وتشترك جميعها في أنّها تثبت نُطقًا عند الوقف بمد الحرف الذي قبلها قليلاً وتسقط وصلًا وهي :-

- 1- {أَنَا} من قوله تعالى {قَالَ أَنَا أَحْيَى وَأَمِيتٌ} البقرة : 258 وقوله {مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَي} المائدة : 28 وقوله {قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ} ويوجد بكثرة في القرآن إلا إذا تبعه ساكن فإنه لا يرسم ألف صفر مستطيل وإنما يرسم ألف عادية وسيأتي
- 2- {لُكِنَّا} من قوله تعالى {لُكِنَّا هُوَ اللَّهُ} الكهف : 38 وليس في القرآن غيرها.
- فائدة 1 : قال علماء اللغة : وأصلها {لُكِنَ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي} لذا لها حكم {أَنَا}.
- 3- {الظُّنُونَا} من قوله تعالى {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا} الأحزاب : 10 وليس في القرآن غيرها.
- 4- {الرَّسُولَا} من قوله تعالى {أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا} الأحزاب : 66 وليس في القرآن غيرها.

- 5- {السَّبِيلَا} من قوله تعالى {فَاصْطَلُّوا السَّبِيلَا} الأحزاب : 67 وليس في القرآن غيرها.
- 6- {سَلْسِلَا} من قوله تعالى {لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلَا وَأَغْلَالَا} الإنسان : 4 وليس في القرآن غيرها.
- فائدة 2 : كِلمة {سَلْسِلَا} فيها عند الوقف وجه زائد على أخواتها السبعة وهو حذف الألف عند الوقف فتقرأ بالوقف بالسكون على اللام {سَلْسِلِنَ}.

- 7- {قَوَارِيرَا} من قوله تعالى {وَأَنْجُوا بِكَانَتْ قَوَارِيرَا} الإنسان : 15 في الألف من كِلمة {قَوَارِيرَا} الأولى ولا يوجد في القرآن غيرها.
- فائدة 3 : ألف {قَوَارِيرَا} من فَضَّة {الإنسان : 16 حسب رواية حفص عن عاصم لا تُنطق لا وصلًا ولا وقفًا فهي من ألفات الصّفر المستدير ولذا يُوقف عليها بسكون الرّاء {قَوَارِيرِنَ} مع مراعاة ترقيق الرّاء.

فائدة 4: يستثنى من ألفات {أَنَا} ألف {أَنَا} إذا ما تبع ساكن تلافيا لالتقاء الساكنين ويسقط المد وصلًا .. فهو يوافق ألف الصفر المستطيل حُكْمًا ويفارقه حَظًا ورسْمًا.

مثال: {أَنَا} من قوله تعالى {وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ} الحجر : 89

هجاء ألف الصفر المستطيل بطريقة نور البيان

مثال : {قَوَارِيرَا}

قاف فتحة مفخمة : قَ

واو فتحة مرققة و : قَوَ

ألف مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين ١ : قَوَا

راء كسرة مرققة ر : قَوَارٍ
ياء مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين ي : قَوَارِيهِ
راء مفتوحة ومفخمة ر : قَوَارِيرَ
ألف صفر مستطيل لا ينطق وصلا ووقفا أ : {قَوَارِيرًا}

تدريبات

{أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ}.. {أَنَا رُودْتُهُ عَنْ نَفْسِي}.. {وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ}.. {إِنِّي أَنَا أَخُوكَ}.. {وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ}.. {قَالَ
أَنَا يُوسُفُ}.. {أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا}.. {أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا}.. {وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ}.. {وَلَا أَنَا
عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ}

أسئلة

السؤال الأول : يمّ يتميز ألف الصّفر المستطيل ؟
السؤال الثاني : كيف نفرّق بين ألف الصّفر المستدير والمستطيل خطًا
ولفظًا؟

السؤال الثالث : ما هي ألفات حفص السبعة ؟
السؤال الرابع : ما هو الفرق بين قواريرا الأولى والثانية في قوله تعالى {وَيُطَافُ
عَلَيْهِمْ بَانِيَةً مِّنْ فِضَّةٍ وَأَنْجُوبٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ١٦} الإنسان :
16 ، 15 ؟

السؤال الخامس : كيف نقف على الكلمات التالية وكيف نصلها بما بعدها؟
{أَنَا} من قوله تعالى {وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ} يوسف
45 :
{لُكِنَّا} من قوله تعالى {لُكِنَّا هُوَ اللَّهُ} الكهف : 38
{قَوَارِيرًا} من قوله تعالى {وَأَنْجُوبٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا} الإنسان : 15
{الرَّسُولَ} من قوله تعالى {يَلِيْنَنَا أَطْعَمَنَا اللَّهُ وَأَطْعَمَنَا الرَّسُولَ} الأحزاب : 66
{السَّبِيلَ} من قوله تعالى {وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَمْنَا سَادَتَنَا وَكُبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ} الأحزاب : 67

الألفُ الثَّامِنُ

{ ل }

ألفُ المدِّ الطَّبيعي الكلمي (الأَصلي)

الألف الثامن : { ل } ألف المد الطبيعي الكلمي (الأصلي)

ويتميز بـ :-

- 1- يكون الألف عاريا من الحركة تماما
 - 2- يكون الألف غير مسبوق بهمزة ولا متبوع بهمزة أو سكون.
 - 3- يكون الألف مسبوقا بحرف مفتوح دائما
- حُكْمُه** : يُمَدُّ الحرف الذي قبل الألف بمقدار حركتين
وسمي بالطبيعي لأن صاحب الفطرة السليمة لا يزيده أو ينقصه عن حده ،
وسمي بالأصلي لأنه أصل جميع المدود
أنواعه :-
ينقسم ألف المد الطبيعي إلى قسمين :
الأول : ألف المد الطبيعي الكلمي : وهو الأشهر لكثرة تكراره في القرآن وله
صور كثيرة كما سيأتي

الثاني : ألف المد الطبيعي الحرفي : ويقع في الحروف المقطعة المجموعة في (حي طهر) وسنفرد له ألقا مستقلة نظرا لاختلافه رسما عن ألف المد الطبيعي الكلمي بكل أشكاله وصورة.

أولا : ألف المد الطبيعي الكلمي

فائدة 1 : يقع المد الطبيعي في الأسماء وفي الأفعال وهي ألف ساكنة مفتوح ما قبلها لا تسبق ولا تتبع بهمز أو سكون أمثلة للمد الطبيعي الكلمي مع الأسماء :

مثال 1: {إِيَّاسَ} من قوله تعالى {وَإِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٣} الصفات : 123

مثال 2: {حِسَابٍ} من قوله تعالى {هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٩} ص : 39

مثال 3: {الْنَهَارِ} من قوله تعالى {يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ} الزمر : 5

أمثلة للمد الطبيعي الكلمي مع الأفعال :

أولا : مع الفعل الماضي :

مثال 1: {أَرَادَ} من قوله تعالى {وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا} البقرة : 26

مثال 2: {مَاتَ} من قوله تعالى {أَفَأَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ} آل عمران : 144

ثانيا : مع الفعل المضارع :

مثال 1: {تَكُونَا} من قوله تعالى {وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ٢٠} الأعراف : 20

مثال 2: {يَذْهَبَا} من قوله تعالى {قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرُنِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّىٰ ٦٣} طه : 63

ثالثا : مع الفعل الأمر :

مثال 1: {تَقْرَبَا} من قوله تعالى {وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٣٥} البقرة : 35

مثال 2: {فَاتِيَاهُ} من قوله تعالى {فَاتِيَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا نُعَذِّبَهُمْ} طه : 47

فائدة 2: يلحق بألف المد الطبيعي الألف الخنجرية (**المدية القصيرة**) والألف المقصورة لكننا سنفرد لكل درس مستقل لتمييزها في الرسم

فائدة 3: ألف المد الطبيعي (**الأصلي**) هي الألف العادية الممدودة القائمة وتأتي متصلة بالحرف الذي قبلها والذي يكون مفتوح دائما

مثال 1: {قَالَ}.. {صَاحِبُهُ} من قوله تعالى {قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ} الكهف : 37

مثال 2: {الْمَالِ} من قوله تعالى {وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا} الفجر : 20

مثال 3: {الْجِبَالِ} و{يَنْسِفُهَا} من قوله تعالى {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا} طه : 105

فائدة 4: يقع المد الطبيعي مع الألف والياء والواو

مثال مع الألف: {إِيَّاكَ} من قوله تعالى {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥} الفاتحة : 5

مثال مع الياء: {الْحَدِيدِ} من قوله تعالى {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ} الحديد: 25
 مثال مع الواو: {فَاتَّخَذُوهُ} من قوله تعالى {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا} فاطر: 6
 فائدة 5: يقع المد الطبيعي في ألف التثنية وألف الجمع إذا تبعه متحرك

المد الطبيعي مع ألف التثنية

مثال 1: {تَابَا} من قوله تعالى {فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمَا} النساء: 16
 مثال 2: {تَظَهَّرَا} من قوله تعالى {وَإِنْ تَظَهَّرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِينَ} التحريم: 4

المد الطبيعي مع ألف الجمع

مثال 1: {شَهِدْنَا} من قوله تعالى {قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا} الأنعام: 130
 مثال 2: {فَاتَّانَا} من قوله تعالى {فَاتَّانَا بِمَا تَعَدْنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ} الأعراف: 70
 فائدة 6: يسقط المد الطبيعي إذا تبعه كلمة أولها ساكن تلافيا لالتقاء الساكنين أما عند الوقف يمد مدا طبيعيا

سقوط المد الطبيعي مع ألف التثنية إذا تبعه ساكن

مثال 1: {دَأَا} من قوله تعالى {فَلَمَّا دَأَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لُهُمَا سَوْءُهُمَا} الأعراف: 22
 مثال 2: {أَتَّبَعْنَا} من قوله تعالى {أَنْتُمْ وَمَنْ أَتَّبَعَكُمْ أَلْغَبُونَ} القصص: 35

سقوط المد الطبيعي مع ألف الجمع إذا تبعه ساكن

مثال 1: {فَصَلَّنَا} من قوله تعالى {فَقَدْ فَصَلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ} الأنعام: 126
 هنا للتعظيم

مثال 2: {أَجَلْنَا} من قوله تعالى {وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَنَا} الأنعام: 128

فائدة 7: المد الطبيعي إذا سبق بهمزة فإنه يولد مد البدل وإذا تبع بهمزة في نفس الكلمة فإنه يولد المد الواجب المتصل
 فائدة 8: ألف المد الطبيعي للمثنى والجمع إذا تبعه همزة في الكلمة التالية يولد المد الجائز المنفصل
 فائدة 9: ألف المد الطبيعي الأصلي في وسط الكلمة لا فرق في رسمه بين الحرف والاسم والفعل

فائدة 10: ترسم ألف المد الطبيعي الأصلي في وسط الكلمة ممدودة مطلقا (قائمة) سواء أكان التوسط أصلي أو عارض (وفيه تكون الألف آخر الكلمة ثم يلحق بها شيء آخر مثل تاء التأنيث أو الضمير أو ما الإستفهامية)

أمثلة للتوسط الأصلي في الأسماء

مثال 1: {جِبَالٌ} من قوله تعالى {يُجِبَالٌ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ} سبأ: 10

مثال 2: {مِحْرَابٌ} من قوله تعالى {وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ٢١} ص : 21

مثال 3: {مِثْقَالٌ} من قوله تعالى {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧} الزلزلة : 7

أمثلة للتوسط الأصلي في الأفعال

مثال 1: {قَالَ} من قوله تعالى {قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا وَاهْبُتْ بِهَا عَلَى غَمِي} طه : 18

مثال 2: {كَانَ} من قوله تعالى {لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ١٥} سبأ : 15

مثال 3: {كَاشَفُوا} من قوله تعالى {إِنَّا كَاشَفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ٥} الدخان : 15

أمثلة للتوسط العارض في الأسماء

مثال 1: {أَبَاهُ} من قوله تعالى {قَالُوا سَنُرْوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ٦١} يوسف : 61

مثال 2: {عَصَاكَ} من قوله تعالى {وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ} النمل : 10

مثال 3: {عَذَابِي} من قوله تعالى {وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٥٠} الحجر : 50

أمثلة للتوسط العارض في الأفعال

مثال 1: {أَرْسَلْنَاكَ} من قوله تعالى {يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥} الأحزاب : 45

مثال 2: {ظَلَمْنَاَهُمْ} من قوله تعالى {وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ٧٦} الزخرف : 76

مثال 3: {أَنْزَلْنَاهُ} من قوله تعالى {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ ٣} الدخان : 3

ملحوظة : الألف القائمة يقصد بها الألف غير المقصورة (أي التي لا ترسم على صورة الياء) ولقد بحثنا في القرآن عن الألف القائمة الأصلية التي توسطها توسطا عارضا في الأفعال فلم نطفر بشيء إلا في ألف المد الطبيعي الخنجرية لذا أوردناها في أمثلة التوسط العارض في الأفعال باعتبارها ألف مد طبيعي غير مرسومة على صورة الياء .

أما في طرف الكلمة فيختلف رسم الألف في الحرف عنه في الاسم عنه في الفعل كما سيأتي في الألف المقصورة

هجا ألف المد الطبيعي الكلمي بطريقة نور البيان

مثال : {صَاحِبُهُ}

صاد فتحة مفخمة صَ

ألف مد طبيعي كلمة يمد ما قبله بمقدار حركتين ٤ : صَا

حاء كسرة مرققة حِ : صَاحِ

باء ضمة مرققة بُ : صَاحِبُ

هاء ضمة مرققة هُ : {صَاحِبُهُ}

تدريبات

{قَالُوا}..{الْأَعْرَابِ}..{النَّارِ}..{الْكَفَّارِ}..{فَعَّالٍ}..{دَامَتْ}..{لَعْفَارٍ}..{خُورٍ}..{نَادَى}..{مَقَامِكَ}..{الرَّجَالِ}..
{قَرَارًا}..{النَّاسِ}..{شِمَالٍ}..{مَادًا}..
{الْأَخْيَارِ}..{الْدَّارِ}..{الْقَهَّارِ}..{الْجِبَالِ}..{بِمَلَكِنَا}..{الْوَاقِعَةُ}..{خَافِيَةٌ}..
{دَانِيَةً}..{رَاضِيَةً}..{الْمَعَارِجِ}..{الْقَارِعَةُ}..{الْمَقَابِرِ}..{مَالَةً}..{أَبَابِيلِ}

أسئلة

السؤال الأول : عرف ألف المد الطبيعي ؟

السؤال الثاني : لماذا سمي المد الطبيعي بهذا الإسم ؟

السؤال الثالث : ما هي أقسام ألف المد الطبيعي ؟

السؤال الرابع : فرق بين دخول الهمزة على ألف المد الطبيعي قبله وبعده ؟

السؤال الخامس : كيف تتهجي الكلمات التالية بطريقة نور البيان

{وَكَاثَتْ} .. {قَالَ} .. {فَأَشَارَتْ} .. {الْأَحْزَابُ} .. {صَلَاتُهُ} ؟

الألفُ التَّاسِعُ

{ ُ }

ألفُ المدِّ الخنجرية

الكلمي (المدية الصغيرة)

وتلحقُ بالمدِّ الطبيعي

الألف التاسع : { ُ } ألف المد الخنجرية الكلمي (المدية الصغيرة) وتلحق بالمد الطبيعي

وهي تُشبه رقم واحد صغير ولها حكم المد الطبيعي بشرط ألا يُسبق أو يتبع بهمزة أو سكون وله خمس صور :-

الأولى : أن تأتي الألف الخنجرية بين حرفين منفصلين أولهما مفتوح ويمد ما قبله مدا طبيعيا

مثال 1: { كَذَلِكَ } من قوله تعالى { قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا } طه : 126

مثال 2: { الصَّلَوَاتِ } من قوله تعالى { حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى } البقرة : 238

مثال 3: { صِرَاطٍ } من قوله تعالى { إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } هود : 56

الثانية : أن تأتي الألف الخنجرية فوق الأول من حرفين متصلين أولهما مفتوح ويمد ما قبله مدا طبيعيا

مثال1: {أَحْيَهُمْ} من قوله تعالى {فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ} البقرة : 243

مثال2: {هَذَا} من قوله تعالى {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي} النمل : 40 وتسمى الألف الخنجرية ألف مدية صغيرة

مثال3: {جَادِلْهُمْ} من قوله تعالى {وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} النحل : 125

الثالثة : أن تأتي الألف الخنجرية فوق الواو فتهمل الواو ويمد ما قبله مدا طبيعيا

مثال1: {الصَّلَاةُ}..{الزَّكَاةُ} من قوله تعالى {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَعَاتُوا الزَّكَاةَ} البقرة : 110

مثال2: {الْحَيَاةُ} من قوله تعالى {وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ} الرعد : 26

مثال3: {مُنُوَّةُ} من قوله تعالى {وَمُنُوَّةُ الثَّلَاثَةِ الْآخِرَى} النجم : 20

الرابعة : أن تأتي الألف الخنجرية على نبرة ويمد ما قبلها سواء كان موصولا بالنبرة أو منفصلا عنها مدا طبيعيا

مثال1: {عَاتِلْكُمْ} من قوله تعالى {وَعَاتِلْكُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ} إبراهيم : 34 نبرة متصلة

مثال2: {يَتَوَفَّاكُمْ} من قوله تعالى {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ} النحل : 70 نبرة متصلة

مثال3: {أَدَّاهُمْ} من قوله تعالى {وَلَا تَطْعَ الْكُفْرِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَدَعَّ أَدَّاهُمْ} الأحزاب : 48 نبرة منفصلة

الخامسة : أن يأتي في آخر الكلمة وفي هذه الحالة يندرج تحت الألف المقصورة كما سيأتي في الدرس القادم

مثال1: {هُدَى} من قوله تعالى {قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى} البقرة : 120

مثال2: {نَوَى} من قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى} الأنعام : 95

مثال3: {السَّوَى} من قوله تعالى {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى} طه : 80

فائدة1 : ألف المد الخنجرية تلحق بألف المد الطبيعي حكما وتخالفه خطأ ورسمًا.

فائدة2 : تقع الألف الخنجرية في حروف المعاني والأسماء والأفعال.

حالات وجوده في الرسم العثماني

الحالة الأولى : مع الحروف

مثال1: {يُ} من قوله تعالى {قَالَتْ يُؤَيِّلْتِي عَالِدٍ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا} هود : 72

مثال2: {يُ} من قوله تعالى {يُمُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ} القصص : 31

مثال3: {يُ} من قوله تعالى {يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} القصص : 79

الحالة الثانية : مع الأسماء

مثال1: {الْجُهَلِينَ} من قوله تعالى {سَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجُهَلِينَ} القصص : 55

مثال 2: {فُرُونٌ} من قوله تعالى {إِنَّ فُرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ} القصص: 76

مثال 3: {الْإِنْسَانُ} من قوله تعالى {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ٤} الرحمن: 14

الحالة الثالثة : مع الأفعال

مثال 1: {جَعَلْنَاهُ} من قوله تعالى {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣} الزخرف: 3

مثال 2: {قُلْ} من قوله تعالى {قُلْ رَبِّ أَعْزَمُ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ} الأنبياء: 112

مثال 3: {رُدُّوهُ} من قوله تعالى {وَلَقَدْ رُدُّوهُ عَنْ ضَيْفَةٍ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ} القمر: 37

فائدة 3: ألف {يُ} ترسم على ياء وتسمى الألف المدية القصيرة أو الألف الخنجرية

فائدة 4 : إذا تبع الألف الخنجرية همزة كان لها حكم المد الواجب أو الجائز بحسب اتصال الهمزة بالكلمة من عدمه وإذا تبع الألف سكون كان لها حكم المد العارض للسكون كذلك إذا سبقها همزة كان لها حكم مد البدل وسيأتي.

هجا الف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) (الطبيعية) بطريقة نور البيان

مثال : { هَدَاكُمْ }

هاء فتحة مرققة هـ

دال فتحة مرققة د : هَدَا

ألف مد خنجرية يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين د : هَدَا

كاف ضمة مرققة ك : هَدَاكُ

ميم ساكنة مظهرة عند الواو المفتوحة وصلا ويوقف عليها بالسكون مع

إظهار الغنة كُمْ : { هَدَاكُمْ }

تدريبات

{ كَظَلَمْتَ } .. { السَّمَوَاتِ } .. { خَلَّلَهُ } .. { مُبَيِّنَاتِ } .. { لِإِخْوَانِهِمْ } .. { الْمُنَافِقِينَ } ..
{ الْحَيَاةِ } .. { أَرْوَجَ } .. { سَلَامٌ } .. { رِضْوَانًا } .. { الْحُجْرَاتِ } .. { الْكِتَابِ } .. { مَنَفَعٌ } .. { عَاثِرِهِمْ } .. { إِبْرَاهِيمَ } .. { تَجَدُّدِكَ } .. { فَاسِقُونَ } .. { الْفَرَبِيِّ } .. { وَالْيَتَامَى } .. { وَالْمَسْكِينِ } .. { قُلْ } .. { الْخَمِيسَةَ } .. { هَدَاكُمْ }

أسئلة

السؤال الأول : ما هو ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف المد الطبيعي الكلمي وألف المد

الخنجرية (المدية الصغيرة) ؟

السؤال الثالث : ما هي حالات وجود ألف المد الكلمي الخنجرية الطبيعية

في الرسم العثماني ؟

السؤال الرابع : فرق بين أنواع الألفات في : { مَنَفَعٌ } .. { الْفَرَبِيِّ } .. { عَاثِرِهِمْ } ..

{ أَرْوَجَ } .. { قُلْ } .. { قَالَ } ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآية التالية ثم اذكر عدد الألفات الخنجرية التي تمد
مدا طبيعيا ؟

{ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ
وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّانِمِينَ وَالصَّانِمَاتِ
وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
{٣٥} الأحزاب : 35 .

الألفُ العاشرُ

{اللهُ}

ألفُ اسمِ الجلالةِ {اللهُ}

وتَلَحَقُ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِي

الألفُ العاشرُ : {اللهُ} ألفُ لفظِ الجلالةِ {اللهُ} و {اللهُمَّ}.. وتلحق بالمد الطبيعي

وهي ألفٌ مديةٌ حكميةٌ تنطق ولا تكتب في اسمِ الجلالةِ في المصحف

أحوالِ اسمِ الجلالةِ {اللهُ} من حيثِ رسمِ الألفِ

1 - في المصحف : تكتب بلا ألفٍ مديةٌ هكذا {اللهُ}.. {اللهُمَّ}

2 - خارج المصحف : تكتب بألفٍ مديةٍ خنجريةٍ تحتها علامةُ الشدةِ هكذا اللهُ

أحوالِ اسمِ الجلالةِ {اللهُ} من حيثِ المدِّ

الحالةُ الأولى : تنطق ألفُ المدِّ طبيعياً في الحالاتِ التالية :

1 - إذا كانت في وسطِ الكلامِ كالْبِسْمَلَةِ وصلًا

مثال1: {اللهُ} من قوله تعالى {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} الفاتحة : 1

مثال2: {اللهُ} من قوله تعالى {بِسْمِ اللهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَلُهَا} هود : 41

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} 30 النمل : 30

2 - إذا جاءت في درج الكلام في غير البسمة

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ يُخَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا} فاطر : 41

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ} آل عمران : 30

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَمَا أَلْنَصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} الأنفال :

10

3 - إذا سبقت بحرف جر سواء أكان مرتبط بها كالباء واللام أم منفصل عنها
ك (من) وصلا

مثال 1: {بِاللَّهِ} من قوله تعالى {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَفُوقُ عَامَنًا بِاللَّهِ وَيَأْتِيَوْمَ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ}

{البقرة : 8}

مثال 2: {لِلَّهِ} من قوله تعالى {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}

{البقرة : 156}

مثال 3: {مِنَ اللَّهِ} من قوله تعالى {صَبِغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبِغَةً} البقرة : 138

4 - إذا كانت في بداية الآية وصلا

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ} الرعد : 26

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا} غافر : 61

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآنِعَمَ لِتَتَرَكَّبُوهَا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ} غافر :

79 :

الحالة الثانية : تمد مدا عارضا للسكون وذلك في الحالة التالية :

إذا كانت في وسط الكلام وتم الوقف عليها :

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا يَذَّكَّرُ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}

{الرعد : 28}

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ}

{الرعد : 38}

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۗ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

{بِالْبَيِّنَاتِ} إبراهيم : 9

فائدة 1 : يراعي بشدة الوقف والابتداء عند الوقف على اسم الجلالة أو

الابتداء به حتى لا يقع القارئ في الوقف أو الابتداء المحرم

أمثلة للابتداء المحرم :

مثال 1: {اللَّهُ وَوَدَّ} من قوله تعالى {وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَوَدَّ ۗ سُبْحٰنَهُ} البقرة : 116

مثال 2: {اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ} من قوله تعالى {وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي

{أَرْحَامِهِنَّ} البقرة : 226

أمثلة للوقف المحرم :

مثال 3: {كَذَلِكَ اللَّهُ} من قوله تعالى {وَقَدْ بَلَّغْنِي الْكِبْرُ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ} آل عمران : 40

مثال 4: {يَهْدِي اللَّهُ} من قوله تعالى {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ} آل عمران : 86
كيفية النطق بألف المد في اسم الجلالة {اللَّهُ}

لنطق بها في اسم الجلالة طريقتين من حيث التفخيم والترقيق
الطريقة الأولى : تفخيم الألف من اسم الجلالة وذلك في خمسة حالات :-
الأولى : إذا ابتداء بها مطلقا

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} البقرة : 255 بصرف النظر عن حركة الهاء

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ} الأنعام : 124

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} إبراهيم : 2

الثانية : إذا سبقت بكلمة آخرها حرف مفتوح

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ} يوسف : 23

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} الكهف : 4

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} الحج : 65

الثالثة : إذا سبقت بكلمة آخرها حرف مضموم

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ} المائدة : 109

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءً أَفَلَا تَسْمَعُونَ} القصص : 71

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلِ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} النور : 35

الرابعة : إذا سبقت بساكن قبله مفتوح

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} الكهف : 15

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَسَّ الْأَمْصِيرُ} الحج : 72

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ} فاطر : 28

الخامسة : إذا سبقت بساكن قبله مضموم

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَأذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} الأنفال : 45

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ} الإسراء : 110

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ} النساء : 1

الطريقة الثانية : ترقيق الألف وذلك في ثلاث حالات :

الأولى : إذا سبقت بكلمة آخرها حرف مكسور

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ} يس : 74

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ} الإسراء : 97

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} النساء : 106

الثانية : إذا سبقت بساكن قبله مكسور

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ} {الزمر: 61}

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ} {النور: 35}

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ} {البقرة: 139}

الثالثة : إذا سبقت يتنوين

مثال 1: {اللَّهُ} من قوله تعالى {لَمْ تَعْظُونَنَّا قَوْمًا اللَّهُ مَهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا} {الأعراف: 164}

مثال 2: {اللَّهُ} من قوله تعالى {وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي

أَنْفُسِهِمْ} {هود: 31}

مثال 3: {اللَّهُ} من قوله تعالى {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝} {الإخلاص: 1 ، 2}

هجاء ألف لفظ الجلالة {اللَّهُ} بطريقة نور البيان

مثال: {بِسْمِ اللَّهِ}

باء كسرة ٻ

سين سكون ڤس

ميم كسرة م : ڤسم

ألف وصل تسقط وصلا نبدا بها أ

لام ساكنة شمسية مدغمة ڤسم آل

لام مشددة بالفتح مرققة عبارة عن حرفين الأول لام ساكنة ٴ والثاني لام

مفتوحة ٴ : ڤسم اللّ

ألف مد محذوف رسما ينطق ولا يكتب يمد ما قبله بمقدار حركتين وصلا ڤسم اللّ

هاء كسرة هـ : {بِسْمِ اللَّهِ}

فائدة 2 : لا يتاثر المد في لام اسم الجلالة وصلا ووقفا بدخول همزة القطع

على الكلمة فالمد في لام {اللَّهُ} يساوي المد في لام {ءاللَّهُ}

تدريبات

{فِي بُيُوتِ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ} .. {وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ} .. {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ} ..

{وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} .. {وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} .. {قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ}

{وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} .. {وَالَى اللَّهُ الْمَصِيرُ} .. {أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ ۚ} .. {لِلَّهِ الْمُلْكُ السَّمَوَاتِ

{وَالْأَرْضِ} .. {فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} .. {وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ} .. {ءاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا

يُشْرِكُونَ} .. {دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ}

أسئلة

السؤال الأول : ما هي أنواع الألفات في اسم الجلالة {اللَّهُ} .. {اللَّهُمَّ} ؟

السؤال الثاني : ما هي أزمنا المد في ألفات اسم الجلالة {اللَّهُ} ؟

السؤال الثالث : ما هو تأثير دخول همزة القطع على اسم الجلالة في لفظ {ءَ اللهُ}؟

السؤال الرابع : كيف تنطق المد في اسم الجلالة وصلا ووقف في قوله {وَأَسْتَغْفِرُ اللهُ} في السؤال السابق ؟

السؤال الخامس : كيف تتهجي قوله تعالى {وَأَسْتَغْفِرُ اللهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} 106 النساء : بطريقة نور البيان ؟

الألفُ الحادي عشر

{ ل .. ي }

ألفُ المدِّ المقصورة ()

(اللينة)

وتلحقُ بالمدِّ الطبيعي

الألف الحادي عشر: { ا .. ء } ألف المد المقصورة (اللينة) وتلحق بالمد الطبيعي

وتسمى (الألف اللينة المتطرفة) أو الألف المقصورة ولا توجد إلا فوق الياء غير المنقوطة وتكون في آخر حروف المعاني أو الاسم أو الفعل. وتسمى ألف صغيرة مرسومة على ياء (تكتب ياء وتنطق ألف) وهي المشهورة بياء بطة. وتقع في الحروف والأسماء والأفعال وترسم أحيانا ألفا قائمة في آخر الحرف أو الاسم أو الفعل وترسم أحيانا على صورة الياء غير المنقوطة يعلوها ألف مدية صغيرة.

حُكْمُهَا : تلحق بألف المد الطبيعي حكما إذا لم تسبق بهمز أو تتبع بهمز أو سكون وتفارقه خطأ ورسما.

الألف المقصورة في الحروف

توجد قائمة في جميع حروف المعاني المنتهية بألف وهي :

{ مَأ } .. { أَمَّا } .. { إِمَّا } .. { لَمَّا } .. { إِنَّمَا } .. { كَأَنَّمَا } .. { رَبُّمَا } .. { مَهْمَا } .. { كَلَّمَا } .. { لَا } ..
{ أَلَا } .. { أَلَا } .. { لَوْلَا } .. { لَوْ مَا } .. { خَلَا } .. { ذَا } .. { إِذَا } .. { مَاذَا } .. { أَيُّهَا } .. { كَلَّا }

وتكتب قائمة في جميع حروف المعاني المنتهية بألف ماعدا أربعة حروف خالفت القاعدة وهي : { حَتَّى } .. { عَلَى } .. { بَلَى } .. { إِلَيَّ } فترسم فيها على صورة الياء

فائدة 1 : إذا اتصل بالألف المقصورة في تلك الحروف ضمير وتوسطت فيها

الألف رسمت ممدودة

مثال : { عَلَى } .. عَلَانَا

أمثلة لوجودها قائمة :

مثال 1: { كَأَنَّمَا } من قوله تعالى { كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا } يونس : 27

مثال 2: { رَبُّمَا } من قوله تعالى { رَبُّمَا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ } الحجر : 2

مثال 3: { خَلَا } من قوله تعالى { وَإِنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ } فاطر : 24

مثال 4: { مَاذَا } من قوله تعالى { إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ } الصافات : 85

أمثلة لوجودها في صورة الياء : { حَتَّى } .. { عَلَى } .. { بَلَى } .. { إِلَيَّ }

مثال 1: { حَتَّى } من قوله تعالى { وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ } البقرة : 102

مثال 2: { عَلَى } من قوله تعالى { أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } البقرة : 5

مثال 3: { بَلَى } من قوله تعالى { قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي } البقرة : 260

مثال 4: { إِلَيَّ } من قوله تعالى { تَلِينَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَيَّ نَدَرَ اللَّهُ } الزمر : 23

الألف المقصورة في الأسماء

للألف المقصورة في آخر الأسماء صورتان بحسب طريقة رسمها :

الصورة الأولى : أن تأتي على صورة الألف القائمة ولها أربع حالات :

1 - الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو

مثال1: {الرَّبُّوْا} من قوله تعالى {وَأَخَذِهِمُ الرُّبُوءَ وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ} النساء : 161 وقد رسمت هنا على صورة الألف الخنجرية فهذا رسم المصحف قياسا على أصل الفعل أنه منقلب عن واو أما في غيره ترسم قائمة [الربا]

مثال2: {رَبِّا} من قوله تعالى {وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّا لِّيُرَبُّوْا فِي أَهْوَالِ النَّاسِ} الروم : 39

أمثلة من خارج القرآن : خطأ .. علا .. ذرا .. زبا .. رضا

2 - الاسم الرباعي فأكثر إذا سبقت ألفه بياء وترسم قائمة مطلقا عدا كلمة يحي تميزا له عن الفعل يحيا

مثال1: {الْحَوَايَا} من قوله تعالى {وَمِنَ البَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَا عَلَيَّهِم شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا} الأنعام : 146 وتلحق بالمد الطبيعي عند الوقف عليها أما عند الوصل فلها حكم المد الجائز المنفصل لأن الألف متبوع بهمزة قوله تعالى {أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ} الأنعام : 146

مثال2: {الرُّعْيَا} من قوله تعالى {وَمَا جَعَلْنَا الرُّعْيَا الَّتِي أَرَبْتِكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ} الإسراء : 60

مثال3: {الدُّنْيَا} من قوله تعالى {إِنَّمَا مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ} يونس : 24

مثال4: {الْعُلْيَا} من قوله تعالى {وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا} التوبة : 40

أمثلة من خارج القرآن : هدايا .. خطايا .. قضايا .. زوايا .. ثنايا

فائدة 2 : التمييز بين يحي الفعل ويحي الاسم يكون خارج القرآن لأن رسم المصحف جاء بالاسم وبالفعل بياء

مثال للفعل: {يَحْيَى} من قوله تعالى {لِيَهْلِكَ مَن هَلَكَ عَن بَيْتَةٍ وَ يَحْيَى مَن حَيَّ عَن بَيْتَةٍ} الأنفال : 42

مثال للاسم: {يَحْيَى} من قوله تعالى {وَزَكَرِيَّا وَ يَحْيَى وَعِيسَى وَإِيَّاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ} الأنعام : 85

أما إذا لم يسبق الرباعي بياء ترسم على صورة الياء وستأتي بعد قليل

3 - الأسماء الأعجمية : تلك الأسماء لا قاعدة لها في لغة العرب ولم ترد في القرآن

أمثلة : أوروبا .. آسيا .. أمريكا .. أفريقيا .. النمسا .. فرنسا .. إيطاليا

ويستثنى من ذلك :

مُوسَى و عِيسَى ، مَثَّى ، كَسْرَى ، بخارى وقد ذكر منها مُوسَى و عِيسَى عليهما السلام في القرآن

مثال1: {مُوسَى} من قوله تعالى {إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا} النمل : 7

مثال 2: {عِيسَى} من قوله تعالى {إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ} آل عمران : 59
4 - الاسماء المبنية : وهي ما لا يتغير فيها شكل آخرها بتغير وضعها في الكلام

أمثلة : هُنَا .. هَذَا .. أَنَا .. إِذَا .. أَنْتُمْ .. مَهْمَا .. مَا الموصولة .. كَلَّا .. كَيْتَا .. ويستثنى من ذلك : لَدَى ، أُنَى ، مَتَى ، أُولَى ، الألى

مثال 1: {هَذَا} من قوله تعالى {هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ} ص : 53 الألف الثانية

مثال 2: {مَا} من قوله تعالى {لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خُلْدِينَ} الفرقان : 9

مثال 3: {إِذَا} من قوله تعالى {إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ} الانفطار : 1

فائدة 3 : كَلَّا و كَيْتَا تكتبان بالألف القائمة في حالة الرفع ، وفي حالتي الجر والنصب تكتبان بالياء أي بحسب الإعراب الصورة الثانية : أن تكتب على صورة الياء

1 - في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء

مثال 1: {هُدَى} من قوله تعالى {قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى} البقرة : 120

مثال 2: {نَوَى} من قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى} الأنعام : 95

مثال 3: {فَتَى} من قوله تعالى {قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَدْعُرُهُمْ} الأنبياء : 60 وتنطق ألف مقصورة أو ألف مد عوض عند الوقف عليها أما عند الوصل يطبق عليها أحكام التجويد الخاصة بالتنوين

أمثلة من خارج القرآن : جوى .. رحى

2 - في الاسم الأكثر من ثلاثة أحرف إذا لم تسبق ألفه بياء

مثال 1: {ذَكَرَى} من قوله تعالى {رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} ص : 43

مثال 2: {نَجْوَى} من قوله تعالى {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ} المجادلة : 7

مثال 3: {كُبْرَى} من قوله تعالى {فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى} النازعات : 37

مثال 4: {بُشْرَى} من قوله تعالى {وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ} آل عمران : 126

أمثلة من خارج القرآن : حبلَى .. منندَى .. نشوى .. مستشفى .. ملهى .. عظمى .. مأوى .. مصطفى

3 - في أسماء المبنية المستثناة من الأسماء المنتهية بألف قائمة وهي أنى ، متى ، أولى ، الألى

مثال 1: {أُنَى} من قوله تعالى {قَالَ أُنَىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا} البقرة : 259

مثال 2: {أُنَى} من قوله تعالى {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ}

{٦٩} غافر : 69

فائدة 4 : لمعرفة أصل الألف في الأسماء تكون بأحد ثلاثة أمور :

1. النظر إلى المفرد : حُطَا : حُطوة .

2. **التثنية : عسا : عصوان ، فتى : فتیان .**

3. **الجمع : عسا : عصوات ، فتى : فتية .**

4 - في اغلب الأسماء المهموزة أو المحتوية على واو

مثال1: {أدى} من قوله تعالى {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدَى} البقرة : 222

مثال2: {طوى} من قوله تعالى {إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى} النازعات : 16

وفي الحالتين يوقف عليهما بألف مقصورة أما عند الوصل يطبق عليهما أحكام التجويد الخاصة بالتنوين

أمثلة من خارج القرآن : الأذى .. الأسى .. الرؤى .. الورى .. الطوى

الألف المقصورة في الأفعال

ولها صورتان أيضا بحسب طريقة رسمها :

الصورة الأولى : أن تأتي على صورة الألف القائمة ولها حالتان

1 - في الفعل الماضي المنقلبة ألفه عن واو مثل دعا يدعو ، دنا يدنو ، سما يسمو

مثال1: {دعا} من قوله تعالى {وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ} الزمر : 8

مثال2: {دنا} من قوله تعالى {ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى} النجم : 8

أمثلة من خارج القرآن : سما ، غزا

2 - الفعل الماضي أو المضارع الزائد عن ثلاثة أحرف إذا سبقت ألفه بياء

مثال1: {أحيا} من قوله تعالى {وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا} النجم : 44

فائدة5: الفعل المضارع {يعي} من قوله تعالى {وَلَمْ يَعِيَ بَخْلْفِهِنَّ} الأحقاف : 33 انتهت ألفه بياء لكن رسم المصحف جاء بها محذوفة الألف وقد يكون السبب أنه مجزوم بـ {لم} وكذلك الفعل المضارع {يحيى} من قوله تعالى {وَيَحْيَىٰ مَن حَيَّ عَن بَيْتِهِ} الأنفال : 42

الصورة الثانية : أن تكتب على صورة الياء ولها حالتان

1 - في الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء

مثال1: {رمى} من قوله تعالى {وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} الأنفال : 17

مثال2: {قضى} من قوله تعالى {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} الإسراء : 23

مثال3: {سعى} من قوله تعالى {وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} النجم : 39

أمثلة من خارج القرآن : رعى ، حمى

2 - في الفعل الماضي أو المضارع الزائد على ثلاثة أحرف ، ولم يسبق الألف بياء

مثال1: {تدلى} من قوله تعالى {ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى} النجم : 8

مثال2: {أغنى}.. {أفنى} من قوله تعالى {وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَى} النجم : 48

مثال 3: {يَعْتَسَى} من قوله تعالى {إِذْ يَعْتَسَى السِّدْرَةَ مَا يَعْتَسَى} ١٦ {النجم: 16}

مثال 4: {يُعْتَسَى} من قوله تعالى {أَلَمْ يَكْ نُطْفَةٌ مِّن مَّيِّ يُعْتَسَى} ٣٧ {القيامة: 37}

أمثلة من خارج القرآن: استدعى ، استرعى ، احتمى ، يتخطى ، يتصدى

فائدة 6: لمعرفة أصل الألف في الأفعال تكون بأحد أمرين :

1 - بإضافة تاء الفاعل للفعل الماضي مثل : سما سموت ، رمى رميت ، مشى مشيت

2 - الرجوع للمصدر مثل : سما سموًا ، رمى رميًا ، علا علوًا

3 - الرجوع للفعل المضارع مثل : علا يعلو ، نما ينمو ، دعا يدعو

فائدة 7 : تكون الألف منقلبة عن ياء إذا كانت الكلمة مبدوءة بواو أو توسطتها الواو ، أو كانت مبدوءة بالهمزة

أمثلة : وعى يعي ، طوى يطوي ، أبى يأبى

مثال قرآني : {أَبَى} من قوله تعالى {فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى} البقرة : 34

فائدة 8: إذا تبع الألف المقصورة همز ولا تكون إلا في الكلمة التالية كان له حكم المد الجائز وسيأتي تفصيلا.

هجاء ألف المد المقصورة (اللينة) التي تلحق بالمد الطبيعي بطريقة نور البيان

مثال : {أَبَى}

ألف همزة فتحة أ

باء فتحة بَ : أَبَ

ألف مدية خنجرية مقصورة (لينة) مرسومة على ياء في فعل ماضي ثلاثي منقلبة ألفه عن ياء يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ي : {أَبَى}

تدريبات

{مُوسَى} .. {عِيسَى} .. {يَحْيَى} .. {الرُّعْيَى} .. {الْعَلْيَى} .. {رَبَّى} .. {الرَّبَّوْا} .. {حَتَّى} .. {مَاذَا} .. {الْحَى} .. {كَانَمَا} .. {خَلَا} .. {كَأَلَا} {هُدَى} .. {بُشْرَى} .. {أَنْتَى} .. {دَعَا} .. {قَضَى}

أسئلة

السؤال الأول : ماذا تعرف عن الألف المقصورة (اللينة) ؟

السؤال الثاني : اذكر 10 أمثلة للألف المقصورة في الحروف ؟
السؤال الثالث : ما هي حالات وجود الألف المقصورة في الأسماء والأفعال ؟

السؤال الرابع : كيف تنهجي قوله تعالى {وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} الأنفال : 17 بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ قوله تعالى {وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَنا عَلَيْهِم شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَت ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا} الأنعام : 146

الألفُ الثاني عَشْرَ

{حي طهر}

ألفُ المدِّ الطَّبِيعِي

الحَرْفِي

وَيُلْحَقُ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِي

الألف الثاني عشر : {حي طهر} ألف المد الطبيعي الحرفي وتلحق بالمد الطبيعي

ويوجد في الحروف المقطعة في أوائل السور في حروف (حي طهر)، وهو ألف تنطق ولا تكتب (ألف حكمي لا خطي)

حُكْمُه : يمد ما قبله بمقدار حركتين مطلقا ويوجد في الحروف المقطعة

المشتملة على حروف (حي طهر) وتنطق هكذا **حَا .. يَا .. طَا .. هَا .. رَا**

مثال 1: {طه} من قوله تعالى {طه} ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ {طه : 1، 2}

مثال 2: {كهيعص} من قوله تعالى {كهيعص} ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِياً ٢ {مريم : 1}

مثال 3: {طس} من قوله تعالى {طس} تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ١ {النمل : 1}

هجاء ألف المد الطبيعي الحرفي في فواتح السور بطريقة نور البيان

مثال 1 : {طه}

طاء مد طبيعي حرفي يمد بمقدار حركتين بألف مد محذوف رسماً ينطق ولا يكتب **طا**

هاء مد طبيعي حرفي يمد بمقدار حركتين بألف مد محذوف رسماً ينطق ولا يكتب **ها : طاها**

الخلاصة أنه تمد الطاء حركتين وتمد الهاء حركتين طاها ..

فائدة 1: {طه} ، {يس} ليستا من أسماء النبي ρ ولكنها من الحروف المقطعة

فائدة 2: يجب الانتباه لعدم نطق الحروف المقطعة بهمزة مثل **طاء هاء راء** والصواب نطقها ممدودة **طا..ها..را**

مثال 2 : {الر}

ألف لا يمد ينطق ألف

لام مد لازم حرفي مائل يمد بمقدار ست حركات ال : ألف لام

راء مد طبيعي حرفي يمد بمقدار حركتين بألف مد محذوف رسماً ينطق ولا يكتب **را {الر} ألف لام را**

تدريبات

{الر}..{الم}..{كهيعص}..{طه}..{طسم}..{طس}..{يس}..{حم}

أسئلة

السؤال الأول : ما هي الحروف التي تمد مداً طبيعياً حرفياً ؟

السؤال الثاني : ما حكم نطق السين من {يس} وقفاً عليها ووصلاً بما بعدها ؟

السؤال الثالث : في كم سورة تكررت {الر}، {حم} ؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى كل من {كهيعص} ، {طسم} ، {يس} بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآيات التالية مع مراعاة المدود :

{الْمَرْءُ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ} الرعد : 1

{كِهَيْعَصَ ١ ذِكْرٌ رَحِمْتَ رَبَّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢} مريم : 1

{حَمَّ ١ عَسَقَ ٢ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣} الشورى : 1 - 3

الألفُ الثَّالِثُ عَشَرَ

{ ا }^س

ألفُ السَّكْتِ لحفص

وَيَلْحَقُ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِي وَقَفًا

الألف الثالث عشر: { آ } ألف السكت لحفص ويلحق بالمد الطبيعي وقفا

ويتميز بوجود حرف سين صغيرة فوق الألف .

السَّكْتُ : هو قطع الصوت على حرف قرآني أو كلمة قرآنية بزمن قصير عادة لا يستطيع القارئ ان يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إذا وصلها بما بعدها .

مثال: {عَوَجًا} من قوله تعالى {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ١ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ} الكهف: 1 ، 2

فعند القراءة إذا أردنا وصل {عَوَجًا} بـ {قَيِّمًا} نقف على ألف {عَوَجًا} وقفا لا يتنفس فيه القارئ ثم ينطق {قَيِّمًا} أي بحذف التنوين وعدم إعمال قاعدة الإخفاء المعروفة.

أما عند الوقف على {عَوَجًا} فإننا نقف عليها بألف مد عوض يمد ما قبله بمقدار حركتين

فائدة 1: لا نقول {عَوَجًا قَيِّمًا} وإنما نقول {عَوَجًا قَيِّمًا}.

الحكمة من ذلك : حتى لا يتوهم متوهم بأن كلمة {قَيِّمًا} صفة لـ {عَوَجًا} وهل يكون العوج قايما؟! ولكن {قَيِّمًا} حال وأصل الكلام : {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيِّمًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا} لماذا ؟ لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ٢ مَكْتَبِينَ فِيهِ أَبَدًا ٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ٤

فإن وقف القارئ على {عَوَجًا} يقف بمد بألف عوض أي يقف مع التنفس .
وإن وصل {عَوَجًا} بما بعدها وصل مع السكت بدون تنفس (بدون أخذ نفس جديد لـ {قَيِّمًا}).

حُكْمه : ورد السكت عن حفص عن عاصم بلا خلاف من طريق الشاطبية وجوبا على ألف {عَوَجًا} الكهف : 1 وألف {مَرَقْدِنًا} يس : 52 ونون {مَنْ رَاقٍ} القيامة : 27 ولام {بَلَّ} المطففين : 14

مثال 2: {مَرَقْدِنًا} من قوله تعالى {قَالُوا يُؤَيِّنُنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَقْدِنًا} هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٢} يس : 52

فائدة 2: يقع في الألف في كلمتي {عَوَجًا} و{مَرَقْدِنًا} فقط
فائدة 3: يقع السكت أيضا في غير الألف في {مَنْ} و {بَلَّ} و {مَالِيَةً} وفي آخر سورة الأنفال وبداية سورة براءة {عَلَيْمٌ بَرَاءَةٌ}

تقسيم السكتات

تنقسم السكتات إلى قسمين :

الأول : السكتات الواجبة لحفص وتكون في أربعة مواضع هي :

1 - {عَوَجًا} من قوله تعالى {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ١ فَيَمَّا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ} الكهف : 1 ، 2

2 - {مَرَقْدِنًا} من قوله تعالى {قَالُوا يُؤَيِّنُنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَقْدِنًا} هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٢} يس : 52

3 - {مَنْ} من قوله تعالى {كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ النَّرَاقِي ٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ٢٧} القيامة : 26 ، 27

4 - {بَلَّ} من قوله تعالى {كَلَّا بَلَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤} المطففين : 14

الثاني : السكتات الجائزة لحفص وغيره وتكون في موضعين هما :

1 - {عَلِيمٌ} من قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧٥ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ١} الأنفال : 75 ، التوبة : 1 وذلك عند وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة براءة ، مع العلم بأن سورة براءة (التوبة) لا تبدأ بالبسملة .

2 - {مَالِيَةً} من قوله تعالى {مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ٢٨ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ٢٩} الحاقة : 28 ، 29

فائدة 4: الكلمة المسكوت عليها تعامل معاملة الكلمة الموقوف عليها.

الحكمة من السكتات : فصل المعاني بعضها عن بعض.

مثال 1: لو وصلت سكتة (الكهف) لكانت {عَوَجًا فَيَمَّا} والعوج لا يكون قيما أبدا وقد سبق بيانها.

مثال 2: لو وصلت سكتة (يس) لكانت {مَرَقْدِنًا هَذَا} إشارة إلى المرقد وكأنهم يتعجبون من الذي بعثنا من هذا المرقد بعينه مع أن المقصود هو تعجبهم من مطلق البعث ثم وقوفهم على حقيقة الأمر أن هذا هو ما وعدنا به المرسلين.

مثال 3: لو وصلت سكتة (**القيامة**) كانت {مَرَّاقٍ} من المروق (أي من الدين) أو إشارة لصانع المرق مع أن المعنى {مَنْ رَاقٍ}؟ أي من الذي يرقى ويعالج هذا المريض الذي يوشك على الموت ؟.

مثال 4: لو وصلت سكتة (**المطففين**) كانت {بِرَّانٍ} أي مثنى بر (ناحية) أو كلمة واحدة على وزن فَعَّال مع أن المقصود أن بَرَّ أداة إضراب و رَانَ فعل ماضي بمعنى غطى وقد أجمعت العرب على إدغام اللام في الراء عند الوصل فلو وصلنا لكان الإشكال الذي بيّنا.

فائدة 5 : زمن السكت مرتبط بسرعة القراءة .

هجاء ألف السكت بطريقة نور البيان

مثال : {مَرْقَدِنَا ۖ هَذَا}

ميم فتحة مـ

راء ساكنة ومفخمة مَرَّ

قاف مفتوحة ومفخمة قَ : مَرْقَد

دال كسرة دِ : مَرْقَدِ

نون فتحة نُ : مَرْقَدِنُ

ألف سكت توصل بما بعدها بسكتة لا يتنفس فيها ويوقف عليها بألف مد عوض يمد ما قبله بمقدار حركتين أ : مَرْقَدِنَا ۖ

هاء فتحة هـ : مَرْقَدِنَا ۖ هـ

ألف خنجرية يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ۖ : مَرْقَدِنَا ۖ هـ

ذال فتحة ذُ : مَرْقَدِنَا ۖ هُدُ

ألف مد مقصورة يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ا : {مَرْقَدِنَا ۖ هَذَا}

تدريبات

{مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ۚ ٢٨ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ٢٩} .. {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤} .. {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ} .. {إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧٥ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ١} .. {قَالُوا يُوَيْلِنَا مَنِ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٢} .. {كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ النَّرَاقِي ٢٦ وَقِيلَ مِن مَّن رَاقٍ ٢٧}

أسئلة

السؤال الأول : عرف السكت ؟

السؤال الثاني : كم سكتة واجبة لحفص وكم سكتة جائزة ؟

السؤال الثالث : ما هي الحكمة من السكت ؟

السؤال الرابع : ما هو الفرق بين السكت والوقف ؟

السؤال الخامس : كيف تتهجي الآية التالية بطريقة نور البيان
{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝ ١ فَيَمَّا لُتُنذِرَ بِأَسَا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ} الكهف : 1 ، 2 ؟

الألفُ الرَّابِعُ عَشْرُ

{ربُّ}

ألفُ الإِمَالَةِ الكُبْرَى

الألف الرابع عشر : {ربُّ} ألف الإمالة الكبرى
وهي الألف الموجودة في كلمة {مَجْرِبُهَا} من قوله تعالى {وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ
مَجْرِبُهَا وَمُرْسَاهَا} هود : 41 ولا يوجد لحفص في القرآن غيرها .

وتتميز بكونها الف خنجرية مرسومة على نبرة وضعت نقطة سوداء تحت الحرف الذي يسبقها وهو الراء
فائدة 1 : الإمالة أمر لهجيّ تلفظت به كثير من القبائل العربية: بني تميم وبني أسد وقيس وغيرهم ، وكانت هذه القبائل إذا تكلمت تميل الألفات وبعضهم يميلها إمالة صغرى، والقبائل ثلاث مجموعات منهم من يفتح ولا يميل ومنهم قريش ، ومنهم من يميل إمالة كبرى ومنهم من يميل الإمالة الصغرى.

تعريف الإمالة :

الإمالة لغة : هي العدول إلى الشئ والإقبال عليه.
الإمالة اصطلاحاً : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف التي بعدها نحو الياء، وهي قسمان : كبرى وصغرى.
فالكبرى: تكون بين الألف والياء تماما (50% الف و50% ياء)، وتسمى أيضا بالإضجاع.

والصغرى: تكون بين الألف والياء وهي إلى الألف أقرب (70% الف و30% ياء) ويقال لها أيضا التقليل أو إمالة بين بين (أي بين الألف والإمالة الكبرى، ويقال لها التقليل لأن فيها إمالة بسيطة).

فائدة 2 : كيفية النطق بها :

القارئ عندما يقرأ يفتح فمه بالألفات فيقول مثلا (اء ا) هذه هي الألف العربية وهذا هو الفتح المتوجب عند نطق الحرف العربي يفتح القارئ فمه فتحا وسطا لا مبالغة فيه وإذا نطق الياء يقول (إي) بخفض الفك السفلي ويستطيع المتكلم بالإمالة أن يفتح فمه ويخفض فكه في آن واحد فيخرج صوت لا هو بالألف المحضة ولا هو بالياء الخالصة بل هو صوت مركب من ألف وياء هكذا (اي) هذا الصوت هو نصف ألف مع نصف ياء لأنني مزجت الألف والياء بنسبة واحدة ولو جعلت فمي يميل إلى الفتح أكثر وقللت من الياء لكان الصوت هكذا (ااي) هذا ما يسميه القراء الإمالة الصغرى وهي تقريبا (70% الف و30% ياء) بينما الإمالة الكبرى هي (50% الف و50% ياء)

حُكْمُهَا : النطق بالألف الممالة بين الألف والياء مع مراعاة ترقيق الراء لأن الإمالة لا يناسبها التفخيم وهكذا قرأها حفص من طريق الشاطبية شيخه عاصم وعاصم عن شيخه عبد الله بن حبيب السلمي عن سيدنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ {مَجْرِبُهَا وَمُرْسَلُهَا}.

فائدة 2: لو كانت القراءة بالتشهي لكان يقول (مَجْرِيهَا وَمَرْسِيهَا)، أو يقول (مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا)، أما أن يميل (مَجْرِيهَا)، ويفتح (مَرْسَاهَا)، فهذا دليل على أن القراءة بالتلقي والمشافهة، هكذا نقلت إلينا هذه الكلمة (ري)، (مجري)، بالإمالة الكبرى.

فائدة 3: يلاحظ أن الراء هنا أصلها (مَجْرَاهَا) الراء مفتوحة ولكنها لما أميلت لم تعد مفخمة، قبل الإمالة كنا نقول (مَجْرَاهَا)، (رَاهَا)، لأن الراء مفتوحة ومعلوم أن الراء المفتوحة تفخم لكنها لما أميلت لم يعد التفخيم يناسبها فصار النطق براء مرققة (مَجْرِي)، (ري).

فائدة 4: يلاحظ أيضا أن الراء مجردة من الحركة، فلا تجد فوق الراء فتحة .

فائدة 5: الإمالة الصغرى لا توجد لحفص في القرآن مطلقا ولكنها موجودة في القراءات الأخرى كما عند ورش عن نافع.

هـاء ألف الإمالة الكبرى بطريقة نور البيان

الطريقة الأولى :

{بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمَرْسَاهَا}

بِسْمِ : باء كسرة بِ، سين سكون بِسْ، ميم كسرة مِ : بِسْمِ

اللَّهُ : اسم الجلالة لا يقطع للتعظيم : بِسْمِ اللَّهِ

مَجْرِيهَا : ميم فتحة مِ، جيم ساكنة ومقلقة مَجْ، راء مرققة وممالة إمالة كبرى تمد بمقدار حركتين مَجْرِيْ، هاء فتحة هِ مَجْرِيْهِ، ألف مد طبيعي يمد ما قبلها بمقدار حركتين هَا : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيْهَا

وَمَرْسَاهَا : واو فتحة وَ، ميم ضمة مِ : وَمِ، راء ساكنة ومفخمة ومُرْ، سين فتحة سِ : وَمَرْسَاهَا، ألف مد خنجرية مرسومة على نبرة يمد ما قبلها بمقدار حركتين وَمَرْسَاهَا، هاء فتحة هِ : وَمَرْسَاهَا، ألف مد جائز منفصل يمد ما قبلها بمقدار 2 أو 4 أو 5 حركات {بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيْهَا وَمَرْسَاهَا}

الطريقة الثانية :

{بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمَرْسَاهَا}

باء كسرة بِ

سين سكون بِسْ

ميم كسرة مِ : بِسْمِ

اسم الجلالة لا يقطع للتعظيم بِسْمِ اللَّهِ

ميم فتحة مِ : بِسْمِ اللَّهِ مِ

جيم ساكنة ومقلقة مَجْ بِسْمِ اللَّهِ مَجْ

راء مرققة وممالة إمالة كبرى تمد بمقدار حركتين رِ : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيْ

ألف مد خنجرية مرسومة على ياء يمال ما قبلها (الراء) بمد مقداره حركتين
لـ : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبًا

هاء فتحة هـ : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا

ألف مد طبيعي يمد ما قبلها بمقدار حركتين بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا

واو فتحة و : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَ

ميم ضمة مـ : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَم

راء ساكنة ومفخمة مِرْ : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمِرْ

سين فتحة سـ : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمِرْسـ

ألف مد خنجرية مرسومة على نبرة يمد ما قبلها بمقدار حركتين لـ : بِسْمِ اللَّهِ
مَجْرِبَهَا وَمِرْسـ

هاء فتحة هـ : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمِرْسَهَا

ألف مد جازئ منفصل يمد ما قبلها بمقدار 2 أو 4 أو 5 حركات {بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا
وَمِرْسَهَا}

تدريبات

{ مَجْرِبَهَا } .. { مِرْسَهَا }

أسئلة

- السؤال الأول : ما الفرق بين الإمالة لغة واصطلاحاً ؟
السؤال الثاني : ما هو الفرق بين الامالة الكبرى والصغرى ؟
السؤال الثالث : كم عدد الإمالات الكبرى لحفص ؟
السؤال الرابع : لماذا نجد الراء في {مَجْرِبَهَا} عارية من الحركة ؟
السؤال الخامس : فرق تلاوة بين {مَجْرِبَهَا} و{مِرْسَهَا} ؟

الألفُ الخَامِسَ عَشَرَ

{ ءا }

أَلِفٌ مَدِّ الْبَدَلِ

الألف الخامس عشر : { ءا } ألف مد البدل

ويتميز بـ :-

أولا : يكون الألف عاريا من الحركة

ثانيا : يكون الألف مسبوق بهمزة

ثالثا : يكون الألف غير متبوع بهمزة أو سكون

صوره : له صورتان :

الأولي : في الرسم العثماني : ءا

مثال1: {ءَامَنُوا} من قوله تعالى {إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا

{96} مريم :

مثال2: {ءَادِمٌ} من قوله تعالى {فَتَلَقَى ءَادِمٌ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

{37} البقرة :

مثال3: {ءَالٍ} من قوله تعالى {وَإِذْ نَجَّيْنَاهُ مِنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَمْ سُوءَ الْعَذَابِ} البقرة : 49

مثال 4: {الْقُرْءَانُ} من قوله تعالى {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا

{٤١} الإسراء : 41

مثال 5: {ءَاسْفُونًا} من قوله تعالى {فَلَمَّا ءَاسْفُونَا اِنْتَقَمْنَا مِنْهُم فَأَعْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ} {٥٥} الزخرف : 55

حُكْمُهُ : يُمد الحرف الذي قبل الألف بمقدار حركتين

الثانية : في الرسم الإملائي : **آ** وعندئذ لا يسبق ولا يتبع بهمزة

أمثلة : آمثوا .. آدم .. آل .. القرآن .. آسفونا

حالات وجوده :

يقع ألف مد البدل في الأسماء والأفعال

أولا : مد البدل مع الأسماء

مثال 1: {ءَآيَاتِهِ} من قوله تعالى {وَمِنْ ءَآيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ} {٢٠} الروم

20 :

مثال 2: {ءَآزَرَ} من قوله تعالى {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَآزِرْ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً} {الأنعام : 74}

ثانيا : مد البدل مع الأفعال

يقع ألف مد البدل مع الفعل الماضي والمضارع والأمر

1 - مد البدل مع الفعل الماضي

مثال 1: {ءَآتَى} من قوله تعالى {وَعَآتَى آلَمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَأَيْتَمَىٰ

وَالْمَسْكِينِ} {البقرة : 177}

مثال 2: {ءَآثَرَ} من قوله تعالى {وَعَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} {٣٨} فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ

{٣٩} النازعات : 38 - 39

2 - مد البدل مع الفعل المضارع

مثال 1: {ءَآثُونِي} من قوله تعالى {ءَآثُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ} {الكهف :

96

مثال 2: {ءَآتِ} من قوله تعالى {وَعَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ} {الإسراء : 26}

3 - مد البدل مع الفعل الأمر

مثال 1: {ءَآتِيكُمْ} من قوله تعالى {وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَآتِيكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ} {الدخان :

19

مثال 2: {ءَآتِيهِ} من قوله تعالى {وَكُلُّهُمْ ءَآتِيهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَرْدًا} {٩٥} مريم : 95

فائدة 1 : إذا تبع مد البدل بسكون أصلي كما يحدث عند دخول الهمزة على

همزة الوصل فإنه يولد المد اللازم الكلمي المخفف وإذا تبع بحرف مشدد

فإنه يولد حالة من حالات المد اللازم الكلمي المثقل وسيأتي.

مثال للمخفف : {ءَآلِنُ} من قوله تعالى {ءَآلِنُ} وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنْ

{الْمُفْسِدِينَ} {يونس : 91}

مثال للمثقل : {ءَآذِكْرَيْنِ} من قوله تعالى {قُلْ ءَآذِكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْاٰنْشِيْنِ} {الأنعام : 143 ، 144}

فائدة 2 : يقع مد البدل مع الواو والياء أيضا :
 مثال مع الواو: {أُوتِيْتُمْ} من قوله تعالى {يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيْتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَآخِذُوا} المائدة : 41

مثال مع الياء: {إِيْمَانًا} من قوله تعالى {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْتَدَّ دُونَ إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ} الفتح : 4

هجاء ألف مد البدل بطريقة نور البيان

مثال : {ءَامِنُوا}

همزة فتحة ء

ألف مد بدل يمد ما قبله بمقدار حركتين ا : ءا

ميم فتحة م : ءام

نون ضمة ن : ءامد

واو مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين و : ءامنو

ألف صفر مستدير لا ينطق وصلا ووقفا أ : {ءَامِنُوا}

تدريبات

{ءَامِنًا} .. {ءَاتِيكُمْ} .. {ءَأَسْتُ} .. {ءَاتِيَّة} .. {مَارِبُ} .. {ءَايَةٌ} .. {ءَاتِينَا} .. {ءَاتِيْتِ} .. {ءَامِنْتُمْ}
 {ءَاتُوا} .. {ءَالِهَةٌ} .. {ءَاخِرُونَ} .. {ءَابَاءَهُمْ} .. {ءَاتِينَا} .. {ءَاتِينَا} .. {رَعُوفٌ} .. {مَابًا} ..
 {ءَأَخِرَةٌ} .. {ءَأُولَى} .. {رَعَاهُ} .. {لَايْفٌ}

أسئلة

السؤال الأول : ما هو مد البدل ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين مد البدل والمد الطبيعي ؟

السؤال الثالث : كيف تميز مد البدل في الرسم القرآني عن الرسم الإملائي ؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى الكلمات التالية بطريقة نور البيان {ءَأَذَانِهِمْ} .. {لَأَدْمُ} .. {ءَأْتُوا} ؟

السؤال الخامس : استخراج من القرآن 20 مد بدل في الأفعال و5 في الأسماء ؟

الألفُ السَّادِسَ عَشَرَ

{ ١٤ }

أَلِفٌ مَدٌّ الْبَدَلِ الْخَنْجَرِيَّةِ

الألف السادسة عشر : { ١٤ } ألف مد البدل الخنجرية

وتتميز كسابقتها العادية بـ :-

أولا : يكون الألف عاريا من الحركة

ثانيا : يكون الألف مسبوق بهمزة

ثالثا : يكون الألف غير متبوع بهمزة أو سكون

لكنها تختلف عنها فقط في كون الألف خنجرية (وهي التي تشبه الواحد

الصغير) ولا يوجد بكثرة في القرآن

مثال 1: {ءَأَلَّنَ} من قوله تعالى {ءَأَلَّنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} يونس : 51 الألف الثاني

مثال 2: {ءَأَلَّنَ} من قوله تعالى {ءَأَلَّنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} يونس : 91

مثال 3: {أَلَّنَ} من قوله تعالى {حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَلَّنَ} النساء : 18

مثال 4: {أَلَّنَ} من قوله تعالى {أَلَّنَ حَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا} الأنفال : 66

مثال 5: {فَأَلَّنَ} من قوله تعالى {فَأَلَّنَ بُشْرُوهُنَّ وَابْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ} البقرة : 187

مثال 6: {خَطِيئَتِكُمْ} من قوله تعالى {وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ} الأعراف : 161

مثال 7: {السُّوَأَى} من قوله تعالى {ثُمَّ كَانَ عَقِبَةَ الَّذِينَ أَسْأُوا السُّوَأَى} الروم : 10

فائدة 1: في المثال السادس كلمة {السُّوَأَى} يكون ألف المد الثاني فيها مد

بدل خنجرية عند الوقف عليها فقط وفي هذه الحالة يفترض أن تكتب هكذا

{السُّوَأَى} بدون علامة الموجة المعروفة .. أما عند الوصل فتكتب كما هي {السُّوَأَى} لأنها متبوعة بهمزة منفصلة عن الكلمة فيكون ألف المد ألف المد الجائز المنفصل الخنجري التابع للمد المنفصل ولأن المد المنفصل أقوى من البدل يعمله ووصلا ويترك البدل وعلى هذا يكون المثال السادس حالة خاصة والقاعدة في ذلك أنه : إذا اجتمع المد الجائز المنفصل مع البدل على حرف مد واحد عمل السبب الأقوى وأهمل الأضعف فإذا تساوى بالقوة أعملا معا وله 3 حالات :-

الأولى : إذا مد المنفصل حركتان والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد حركتان عند اجتماعهما لأنه مد له سببان
الثانية : إذا مد المنفصل 4 حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد 4 حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالمنفصل
الثالثة : إذا مد المنفصل 5 حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد 5 حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالمنفصل

فائدة 2 : يختلف معنى الآية والمقصود من كلمة {السُّوَأَى} وصلا ووقفا كما هو ظاهر من تفسير ابن كثير للآية والتي قبلها حيث قال : (ثم نبههم على صدق رسله فيما جاءوا به عنه، بما أيدهم به من المعجزات، والدلائل الواضحات، من إهلاك مَنْ كفر بهم، ونجاة مَنْ صدقهم، فقال: {أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ} الروم : 9 أي: بأفهامهم وعقولهم ونظرهم وسماعهم أخبار الماضين؛ ولهذا قال: {فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً} الروم : 9 أي: كانت الأمم الماضية والقرون السالفة أشد منكم - أيها المبعوث إليهم محمد صلوات الله وسلامه عليه وأكثر أموالا وأولادا، وما أوتيتم معشار ما أوتوا، ومكنوا في الدنيا تمكينا لم تبلغوا إليه، وعمروا فيها أعمازا طوالا فعمروها أكثر منكم. واستغلوها أكثر من استغلالكم، ومع هذا لما جاءتهم رسلم بالبينات وفرحوا بما أوتوا، أخذهم الله بذنوبهم، وما كان لهم من الله مِنْ وَاقٍ، ولا حالت أموالهم ولا أولادهم بينهم وبين بأس الله، ولا دفعوا عنهم مثقال ذرة، وما كان الله ليظلمهم فيما أحل بهم من العذاب والنكال {وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} الروم : 9 أي: وإنما أوتوا من أنفسهم حيث كذبوا بآيات الله، واستهزؤوا بها، وما ذاك إلا بسبب ذنوبهم السالفة وتكذيبهم المتقدم؛ ولهذا قال: {ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوَأَى} أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ } الروم : 10 كما قال تعالى: { وَنُقَلِّبُ أَقْدَانَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَدْرُهُمْ فِي طُعْنِهِمْ يَعْمَهُونَ } {الأنعام: 110، وقوله: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} الصف : 5، وقال: {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمْنَا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ} المائدة : 49 وعلى هذا تكون {السُّوَأَى} منصوبة

مفعولا لأساءوا. وقيل: بل المعنى في ذلك: **{ثُمَّ كَانَ عَقِبَةَ الَّذِينَ أَسْأَأُ السُّوَأَى}** الروم 10 : أي : كانت **{السُّوَأَى}** عاقبتهم؛ لأنهم كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون. فعلى هذا تكون **{السُّوَأَى}** منصوبة خبر كان. هذا توجيه ابن جرير ، ونقله عن ابن عباس وقتادة. ورواه ابن أبي حاتم عنهما وعن الضحاك بن مزاحم، وهو الظاهر، والله أعلم، **{وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ}** الروم : 10 (1) .

والشاهد أنه على قول ابن كثير أن **{السُّوَأَى}** لو كانت منصوبة مفعولا لأساءوا يكون المد جائز منفصل خنجري .. أما على القول أنها منصوبة خبر كان وأن **{السُّوَأَى}** عاقبتهم لأهم كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون فيكون المد حينئذ مد بدل خنجري والله أعلم.

فائدة 3: كلمة **{بُرْءُؤًا}** بها ألف مد بدل إلا أنه لا يعمل به لوجود همزة بعد ألف المد في نفس الكلمة وعليه يكون المد الثاني مد واجب متصل وهو بدوره يلغي عمل مد البدل عملا بقاعدة إذا اجتمع المد المتصل والبدل على حرف مد واحد عمل المتصل وأهمل البدل عملا بقاعدة أقوى السببين ولا يختلف الأمر هنا وصلا ووقفا

صور ألف مد البدل الخنجرية في القرآن

لألف مد البدل الخنجرية في القرآن خمس صور :

الأولى : أن تأتي الألف بين حرفين متصلين وقبلها همزة

مثال: **{خَطِيئَتِهِمْ}** من قوله تعالى **{مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا}** نوح : 25

الثانية : أن تأتي الألف بين حرفين منفصلين وقبلها همزة

مثال: **{قُرْءَانًا}** من قوله تعالى **{إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}** الزخرف : 3

الثالثة : أن تأتي الألف بين حرفين منفصلين وقبلها همزة والألف فوقها علامة الموجه لتراكب المدين

مثال: **{بُرْءُؤًا}** من قوله تعالى **{إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرْءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ}** الممتحنة : 4

الرابعة : أن تأتي الألف بين حرفين منفصلين وقبلها ألف مهموزة

مثال: **{ءَاهْتُنَّا}** من قوله تعالى **{وَقَالُوا ءَاهْتُنَّا حَيْرًا أَمْ هُوَ}** الزخرف : 58

الخامسة : أن تأتي الألف بين حرفين منفصلين وقبلها ألف مهموزة والألف فوقها علامة الموجه لتراكب المدين

مثال: **{السُّوَأَى}** من قوله تعالى **{ثُمَّ كَانَ عَقِبَةَ الَّذِينَ أَسْأَأُ السُّوَأَى}** الروم : 10

(1) تفسير ابن كثير 305/6 ، 306 تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية 1420 هـ - 1999 م.

هـاء ألف مد البدل الخنجرية بطريقة نور البيان

مثال : {أَلَّنَ}

ألف وصل في اول الأسماء تنطق أ = أَ

لام ساكنة قمرية مظهرة ن : أَلَّ

همزة فتحة ء : أَلَّ

ألف مد بدل خنجرية يمد ما قبلها بمقدار حركتين ُ : أَلَّ

نون فتحة يوقف عليها بنون ساكنة مع مراعاة الغنة ن : {أَلَّنَ}

تدريبات

{سَوَّءْتَهُمَا} .. {قُرَّءْنَا} .. {قُرَّءْنَا} .. {عَالِهْنَا} .. {سَوَّءْتَكُمْ} .. {بُرَّءُوا} {إِسْرَعِيل} ..
{خَطِيئَتُهُمْ} .. {فَالَّن} .. {عَالَّن} .. {السَّوَأَى}

أسئلة

السؤال الأول : ما هو ألف مد البدل الخنجرية وما الفرق بينه وبين ألف مد البدل العادية ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف مد البدل الخنجرية في {السَّوَأَى} و {بُرَّءُوا} ؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين ألف المد في {قُرَّءْنَا} و {قُرَّءْنَا} ؟

السؤال الرابع : ما الفرق بين الألف الخنجرية في {إِسْرَعِيل} و {بُرَّءُوا} ؟

السؤال الخامس : ما هي أنواع الألفات في {بُرَّءُوا} ؟

الألف السَّابِعُ عَشْرَ

{ ن }

أَلِفٌ مَدِّ الْعَوَظِ

الألف السابع عشر : { ن } ألف مد العَوْظِ

ويتميز بإبدال التنوين مدا كالطبيعي في حال التنوين بالفتح فقط عند الوقوف عليه شريطة ألا يكون التنوين بالفتح على التاء المربوطة **حُكْمُه** : يمد الحرف الذي يسبق ألف التنوين بالفتح بمقدار حركتين عوضاً عن التنوين

مثال 1: {مِهْدًا} من قوله تعالى {الْمَن نَجَعِلِ الْأَرْضَ مِهْدًا} {النبا: 6}

مثال 2: {أَوْتَادًا} من قوله تعالى {وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا} {النبا: 7}

مثال 3: {نَذِيرًا} من قوله تعالى {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} {الإسراء: 105}

مثال 4: {وَلَدًا} من قوله تعالى {وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} {الكهف: 4}

مثال 5: {بُورًا} من قوله تعالى {وَوَظَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا} {الفتح: 12}

فائدة 1: مد العَوْظِ يكون في حالة الوقوف على ألف التنوين بالفتح فقط .
فائدة 2: إذا كان التنوين بالفتح على التاء المربوطة فإنه يوقف عليه بهاء ساكنة .

مثال: {وَقَالُوا مَن أَشَدُّ مَنَّا قُوَّةً} .. فإننا نقف على كلمة {قُوَّةً} بهاء ساكنة {قُوَّةً}

فائدة 3 : إذا وقف على أَلِفَاتِ السَّكْتِ فإنه يوقف عليها بِأَلِفِ مَدِّ عَوْظِ

مثال 1: {عَوَجًا} من قوله تعالى {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا}

١ قِيَمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ {الكهف: 1، 2}

مثال 2: {مَرْقَدِنًا} من قوله تعالى {قَالُوا يُوَيْتِنَا مَن بَعَثْنَا مِن مَّرْقَدِنًا} هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ

وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ {يس: 52}

هـاء ألف مد العوض بطريقة نور البيان

مثال : {أَوْتَادًا}

ألف همزة فتحة أ

واو سكون أُوْ

تاء فتحة تْ : أُوتَتْ

ألف مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين 1 : أُوتَاتَا

دال تنوين بالفتح يوقف عليها بألف مد عوض يمد ما قبلها بمقدار حركتين دَا : {أَوْتَادًا}

ملحوظة : عند الوصل يطبق على التنوين أحكام النون الساكنة والتنوين من إظهار وإدغام وإقلاب وإخفاء .

تدريبات

{كَبِيرًا} .. {قَلِيلًا} .. {رَحِيمًا} .. {تَفْضِيلًا} .. {خَلِيلًا} .. {مَشْهُودًا} .. {وَكِيلًا} .. {جَدِيدًا} ..
 {تَكْبِيرًا} .. {وَلَدًا} .. {عَدَدًا} .. {شَطَطًا} .. {هُدًى} .. {مُلْتَحَدًا} .. {نَهْرًا} .. {نَفْرًا} ..
 {بَسَاطًا} .. {رَشَدًا} .. {طَوِيلًا} .. {أَلِيمًا} .. {سَبِيلًا} .. {كَفُورًا} .. {كَافُورًا} .. {حَرِيرًا} ..
 {حَدِيدًا} .. {هَلُوعًا} .. {جَزُوعًا} .. {مَنْوعًا} .. {مَسْرُورًا} .. {مَسْحُورًا}

أسئلة

السؤال الأول : ما هو ألف مد العوض ؟ وما هو حكمه ؟

السؤال الثاني : كيف نقف على التنوين بالكسر والتنوين بالضم ؟

السؤال الثالث : كيف نقف على التنوين بالفتح إذا كان على التاء المربوطة ؟

السؤال الرابع : قف على الكلمات الآتية : {نَسْفًا} .. {صَفْصَفًا} .. {أَثِيمًا} .. {يَسِيرًا} .. {قُوَّةً}

السؤال الخامس : كيف تقرأ كلمتي {فُرْعَانًا} و{عَرَبِيًّا} من قوله تعالى {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ

فُرْعَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنْ آلُوْعِيدٍ} طه : 113 وصلها ووقفها ؟

الألفُ الثَّامِنَ عَشَرَ

{ يَّ }

أَلِفُ الْمَدِّ الْمُقْصُورَةِ وَتَلْحَقُ بِأَلِفِ مَدِّ الْعَوَاضِ وَقَفًا

الألف الثامن عشر: { ئ } ألف المد المقصورة وتلحق بألف مد العوض وقفا هي ألف مدية تلحق بألف مد العوض توافقه حكما ولفظا عند الوقف عليه وتفارقه خطأ ورسما إذ تكتب أحيانا ولا تكتب أحيانا . تكتب ألفا إذا كانت ألف مقصورة قائمة . لا تكتب إذا كانت الف مقصورة على صورة الياء . **حُكْمُهَا** : يمد الحرف الذي يسبقها بمقدار حركتين عن الوقف فقط سواء أكتبت الألف والتنوين أم كتب التنوين دون الألف أمثلة لوقوعها مع الياء

مثال 1: {فَتَى} من قوله تعالى {قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَدْعُرُهُمْ} الأنبياء : 60
مثال 2: {هُدَى} من قوله تعالى {وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى} مريم : 76
مثال 3: {طُوى} من قوله تعالى {فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوى} طه : 12
مثال 4: {سُوى} من قوله تعالى {فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوى} طه : 58

مثال 5: {مُسَمَى} من قوله تعالى {لَكُمْ فِيهَا مَنَفَعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى} الحج : 33

أمثلة لوقوعها مع الألف القائمة

مثال 1: {جُرُزًا} من قوله تعالى {وَإِنَّا لَجُعَلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا} الكهف : 8
مثال 2: {شَطَطًا} من قوله تعالى {لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهَا إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا} الكهف : 14
مثال 3: {صَبِيًّا} من قوله تعالى {قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهَدِ صَبِيًّا} مريم : 29
مثال 4: {عَصِيًّا} من قوله تعالى {لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا} مريم :

مثال 5: {سُرُورًا} من قوله تعالى {فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَةً وَسُرُورًا}

{١١} الإنسان : 11

فائدة 1 : يمكننا القول بأن مد العوض يمكن الوقوف عليه بألف المد المقصورة سواء رسمت ألفا قائمة أو رسمت على ياء كما سبق.
فائدة 2 : الفرق بين الألف المقصورة والألف المقصورة التي تلحق بمد العوض هو أن الأولى تقع في الحروف والأسماء والأفعال كما سبق بيانه أما الثانية فلا تقع إلا مع الألف المنونة بالفتح أو الياء المسبوقة بتنوين بالفتح عند الوقف عليه فقط أي أنه حالة خاصة من ألف مد العوض أو حالة خاصة من الألف المقصورة أما عند وصل التنوين بما بعده فتطبق حينئذ أحكام التجويد الخاصة بالتنوين من إظهار أو إدغام أو إقلاب أو إخفاء بحسب الحرف الذي يلي التنوين في الكلمة التالية وسواء أكان الألف المنون بالفتح أو الياء المسبوقة بتنوين بالفتح يسمى مد العوض أو ألفا مقصورة فإن حكم التجويد لا يختلف لأنه مقدار المد حركتين للحرف المنون.

هـاء الألف المقصورة التابعة لمد العوض بطريقة نور البيان

مثال : {فَتَى}

فاء فتحة فـ

تاء تنوين بالفتح مدغم في الياء المفتوحة إدغاما ناقصا بغنة عند الوصل ونقف عليه بألف مد عوض مقداره حركتين أو بألف مقصورة يمد ما قبلها بمقدار حركتين تى : {فَتَى}

تدريبات

{سُوَى} .. {طُوَى} .. {جُرُزًا} .. {هُدَى} .. {سُرُورًا} .. {أَمَوْتًا} .. {قُرَى}

أسئلة

السؤال الأول : ما هو الألف المقصورة التي تلحق بمد العوض ؟
السؤال الثاني : ما الفرق بين الف مد العوض والألف المقصورة ؟
السؤال الثالث : لماذا تم إلحاق ألف المد المقصورة بألف مد العوض ؟
السؤال الرابع : اذكر 10 كلمات من القرآن منونة بالفتح يوقف عليها بألف مدية قصيرة ؟

السؤال الخامس : كيف تقف على الكلمات التالية
{قَلِيلًا} .. {سَعِيرًا} .. {خَفِيًّا} .. {زَكَرِيَّا} .. {مُسَمَّى} ؟

الألفُ التَّاسِعَ عَشَرَ

{ آء }

ألفُ المدِّ الواجبِ المتَّصِلِ

الألف التاسع عشر : { آء } ألف المد الواجب المتصل

ويتميز بوقوع الهمزة بعد ألف المد في نفس الكلمة لهذا سمي بالمتصل ويرسم فوق الألف علامة الموجة المعروفة كما هو واضح ويقع في الأسماء والأفعال

فائدة 1 : تقع الهمزة بعد حرف المد إما على ياء أو على واو أو على أو على السطر

أولا : وقوع الهمزة على الياء

مثال 1: {لَأَبْأْتَهُمْ} من قوله تعالى {ادْعُوهُمْ لِأَبْأَتِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ} الأحزاب : 5

مثال 2: {أَنْبَأْنَاهَا} من قوله تعالى {تِلْكَ الْأَفْرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَأْنَاهَا} الأعراف : 101

ثانيا : وقوع الهمزة على الواو

مثال 1: {هَأْوُمْ} من قوله تعالى {فَيَقُولُ هَأْوُمْ أَقْرَعُوا كِتَابِيَةَ ١٩} الحاقة : 19

مثال 2: {أَوْلِيَاؤُهُ} من قوله تعالى {إِنَّ أَوْلِيَاؤَهُ إِلَّا الْمُنَافِقِينَ} الأنفال : 34

ثالثا : وقوع الهمزة على السطر

مثال 1: {السَّمَاءُ} من قوله تعالى {يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ} ٨ المعارج : 8

مثال 2: {أَضَاءٌ} من قوله تعالى {كَلَّمَأَ أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْأَ فِيهِ} البقرة : 20

حُكْمُهُ : للمد الواجب عند حفص عن عاصم طريقين :

الأول : من طريق الشاطبية : يمد الحرف الذي يسبق الألف بمقدار 4 أو 5 حركات
الثاني : من طريق طيبة النشر : يمد الحرف الذي يسبق الألف بمقدار 4 أو 5 أو 6 حركات
فائدة 2 : وصف المدود من جهة القصر والتوسط والطول

- ❖ يسمى المد بمقدار حركتين القصر
- ❖ يسمى المد بمقدار 4 حركات التوسط
- ❖ يسمى المد بمقدار 5 حركات فوق التوسط
- ❖ يسمى المد بمقدار 6 حركات الطول أو الإشباع

فائدة 3 : المد في {هَأْوُمْ} مد واجب متصل والألف أصلية في الكلمة وهي اسم فعل أمر بمعنى خذوا و (ها) هنا ليست للتنبيه ولكنها جزء من بنية الكلمة حيث أن أصل الهمزة الكاف هكذا (هاك) وهاكم فكانت العرب تتبدل الكاف بالهمزة فتصير {هَأْوُمْ}.

فائدة 4 : تنطق تلك الكلمة {هَأْوُمْ} عند العرب وفي غير القرآن طبعاً لتناسب المفرد والمثنى والمذكر والمؤنث كما قال الإمام البيضاوي : " هاء اسم لخذ وفيه لغات أجودها هاء يا رجل وهاء يا امرأة وهأوما يا رجلان أو امرأتان وهأوم يا رجال وهأون يا نسوة .

فائدة 5 : حكم المد في {هَأْوُمْ} أنه مد واجب متصل يمد بمقدار 4 أو 5 حركات ولا يقصر مطلقاً ويجوز مده 3 حركات لغير حفص كما عند قالون وأبي جعفر وابن كثير والبصريين رحمهم الله تعالى

فائدة 6 : قال الألباني رحمه الله في " السلسلة الصحيحة " 5 / 279 :

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (8677) من طريق سعيد بن منصور أن ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرأ القرآن رجلاً ، فقرأ الرجل : {إِنَّمَا أَصَدَّقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ} التوبة : 60 فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها رسول الله ، قال : كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : " أقرأنيها : {إِنَّمَا أَصَدَّقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ} فمدها " (1) .

ثم قال تعقيباً على الحديث : و استدل به ابن الجزري على وجوب المد المتصل . و ذكر أن قصره غير جائز عند أحد من القراء
أمثلة متنوعة للمد الواجب المتصل مع الأسماء

(1) حسن : أخرجه الطبراني في الكبير 8677 عن سعيد بن منصور وحسنه الألباني رحمه الله في الصحيحة 2237

مثال 1: {مَاءٌ} من قوله تعالى {وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا} النحل : 65

مثال 2: {شُهَدَاءَكُمْ} من قوله تعالى {وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} البقرة : 23

مثال 3: {أَوْلِيَاءَهُ} من قوله تعالى {وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ} الأنفال : 34

مثال 4: {أَعْدَاءُ} من قوله تعالى {وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ} فصلت : 19

مثال 5: {وَرَاءَ} من قوله تعالى {فَمَنْ أَبْتَعَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ} المعارج : 31

مثال 6: {بُضِيَاءٍ} من قوله تعالى {مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِبُضِيَاءٍ} القصص : 71

أمثلة متنوعة للمد الواجب المتصل مع الأفعال

مثال 1: {جَاءَكُمْ} من قوله تعالى {اتَّقُوا لِحَقِّ لِمَا جَاءَكُمْ} أسحر هذا : 77

مثال 2: {يَشَاءُ} من قوله تعالى {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ} القصص : 68

مثال 3: {سَاءَ} من قوله تعالى {أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ} النحل : 25

مثال 4: {شَاءَ} من قوله تعالى {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ} البقرة : 20

مثال 5: {بَاءُ} من قوله تعالى {فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ} البقرة : 90

مثال 6: {يُرَاءُونَ} من قوله تعالى {الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ} الماعون : 6

فائدة 7 : يقع المد الواجب المتصل مع الياء والواو

مثال مع الياء: {سِيَاءَ} من قوله تعالى {وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا} هود : 77

مثال مع الواو: {السُّوءَ} من قوله تعالى {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ} يوسف : 24

فائدة 8: إذا وقف القارئ على همزة المد المتصل إذا كانت متطرفة فإنه يمدده ست حركات على الراجح.

فائدة 9 : إذا اجتمع المد المتصل والبدل على حرف مد واحد اعمل المتصل وأهمل البدل عملاً بقاعدة أقوى السببين .

مثال: {رِنَاءَ} من قوله تعالى {وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِنَاءَ النَّاسِ} النساء : 38

فائدة 10 : إذا اجتمع المد المتصل والعارض للسكون على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى وأهمل الأضعف فإذا تساوى بالقوة أعملاً معاً.

مثال: {السَّمَاءِ} من قوله تعالى {وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ} العنكبوت : 22

وفيه 3 حالات :

الحالة الأولى : عند مد المتصل 4 حركات وله حالات ثلاث :

الأولى : إذا مد المتصل 4 حركات والعارض حركتين عند انفرادهما فإنه يمد 4 حركات عند اجتماعهما بإهمال السكون والاعتداد بالهمزة.

الثانية : إذا مد المتصل 4 حركات والعارض 4 حركات عند انفرادهما فإنه يمد 4 حركات عند اجتماعهما لأنه مد له سببان.

الثالثة : إذا مد المتصل 4 حركات والعارض 6 حركات عند انفرادهما فإنه يمد 6 حركات عند اجتماعهما فتم إهمال المتصل والاعتداد بالسكون بسبب حمله على اللازم كلياً.

الحالة الثانية : إذا مد المتصل 5 حركات : وله حالات ثلاث :

الأولى : إذا مد المتصل 5 حركات والعارض حركتين عند انفرادهما فإنه يمد 5 حركات عند اجتماعهما أخذًا بالمتصل وإهمالا للسكون.

الثانية : إذا مد المتصل 5 حركات والعارض 4 حركات عند انفرادهما فإنه يمد 5 حركات عند اجتماعهما أخذًا بالمتصل وإهمالا للسكون.

الثالثة : إذا مد المتصل 5 حركات والعارض 6 حركات عند انفرادهما فإنه يمد 6 حركات عند اجتماعهما إهمالا للمتصل والاعتداد بالسكون بسبب حمله على اللازم.

الحالة الثالثة : إذا مد المتصل 6 حركات وله حالات ثلاث :

الأولى : إذا مد المتصل 6 حركات والعارض حركتين عند انفرادهما فإنه يمد 6 حركات عند اجتماعهما أخذًا بالمتصل وإهمالا للسكون.

الثانية : إذا مد المتصل 6 حركات والعارض 4 حركات عند انفرادهما فإنه يمد 6 حركات عند اجتماعهما أخذًا بالمتصل وإهمالا للسكون.

الثالثة : إذا مد المتصل 6 حركات والعارض 6 حركات عند انفرادهما فإنه يمد 6 حركات عند اجتماعهما لأنه مد له سببان.

فائدة 11 : إذا اجتمع المد المتصل مع البديل مع العارض للسكون .

مثال: {رِئَاءَ} من قوله تعالى {وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ} النساء : 38 نهمل البديل لضعفه ويبقى المتصل والعارض فتطبق عليهما القاعدة السابقة.

طريقة هجاء المد الواجب بطريقة نور البيان

مثال : {شَاءَ}

شين فتحة شَ

ألف مد واجب متصل يمد ما قبله بمقدار 4 أو 5 حركات وصلاً : شَأْ

همزة فتحة ءَ : {شَاءَ}

ملحوظة : عند الوقف على {شَاءَ} يكون المد 6 حركات

تدريبات

{خَزَائِنُ} .. {السَّرَّاءِ} .. {الضَّرَّاءِ} .. {نِعْمَاءَ} .. {عَانَاءَ} .. {فَائِمًا} .. {أَعْدَاءَ} .. {جَزَاءَ} ..
{أَنْبِيَاءَ} .. {وَرَاءَهُ} .. {دَائِرَةٌ} .. {رِنَاءَ} .. {الْدُّعَاءِ} .. {أَبْتَاءَنَا} .. {أَبْتَاءَكُمْ} .. {نِسَاءَنَا} ..
{طَائِفَتَانِ} .. {لِقَاءَ} .. {شُهَدَاءَكُمْ} .. {شُرَكَاءِي} {الشَّمَانِلِ} .. {هَأْوُمُ}

أسئلة

السؤال الأول : بم تتميز ألف المد الواجب المتصل ولماذا سمي بهذا الاسم ؟

السؤال الثاني : ما هو مقدار المد الواجب من طريق الشاطبية وطريق طيبة النشر ؟

السؤال الثالث : كيف تقف على همزة المد الواجب إذا كانت متطرفة ؟

السؤال الرابع : استخرج من القرآن 10 كلمات تمد الفها مدا واجبا متصلا ؟

السؤال الخامس : كم عدد ألفات المد الواجب في الآية التالية وما هي أنواع المدود فيها ؟

{فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْتَاءَنَا وَأَبْتَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ} آل عمران : 61

الألفُ العِشْرُونَ

{آء} أَلِفُ المَدِّ الخَنْجَرِيَّةِ

(المَدِّيَّة الصَّغِيرَة)

وَتَلْحَقُ بِالمَدِّ الوَاجِبِ

الألف العِشْرُونَ : {آء} أَلِفُ المَدِّ الخَنْجَرِيَّةِ (المَدِيَّة الصَّغِيرَة) وتلحق بالمد
الواجب

وهي ألف مدية صغيرة تشبه الواحد ترسم فوق الحرف أو بين حرفين أو على نبرة لكنها تتميز عن الألف الخنجرية الخاصة بالمد الطبيعي في كونها متبوعة بهمزة في نفس الكلمة وعليه ترسم فوقها علامة الموجة المعروفة الخاصة بالمد الواجب والجائز واللازم ويترتب عليه كل أحكام المد الواجب المتصل لكنه يختلف عن ألف المد المتصل في الرسم فقط.

حُكْمُهَا : نفس حكم المد الواجب المتصل. وتوجد في صورتين :-

الأولى : مرسومة بين حرفين متصلين :

مثال 1: {دُعُوا} من قوله تعالى {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} غافر: 50

مثال 1: {أُولَئِكَ} من قوله تعالى {أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ

{٢٣} محمد : 23

مثال 2: {الْمَلَائِكَةَ} من قوله تعالى {وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبُدُ الرَّحْمَنِ انْتِفَاءً} الزخرف : 19

مثال 3: {أَسْتَأْذِنُ} من قوله تعالى {لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَأْذِنُوا بِمَا عَمِلُوا} النجم : 31

مثال 4: {كَبَّرُوا} من قوله تعالى {الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ} النجم : 32

مثال 5: {شَفَعُوا} من قوله تعالى {وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ} الروم : 13

مثال 6: {الْخَبَائِثُ} من قوله تعالى {وَيَحِلُّ لَهُمْ الطَّيِّبَاتُ وَيُحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ} الأعراف : 157

مثال 7: {الْبَلَاؤُا} من قوله تعالى {إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاؤُا الْمُبِينُ} الصافات : 106

مثال 8: {الضُّعْفَوا} من قوله تعالى {فَقَالَ الضُّعْفَوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا} إبراهيم :

21

مثال 9: {طَائِرُهُ} من قوله تعالى {وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ} الإسراء : 13

الثانية : بين حرفين منفصلين

مثال 1: {إِسْرَائِيلَ} من قوله تعالى {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ} البقرة : 83

مثال 2: {جَزَوْهُ} من قوله تعالى {قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ} يوسف : 74

مثال 3: {بُرْعَاؤُا} من قوله تعالى {إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرْعَاؤُا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ

اللَّهِ الْمَمْتَحَنَةُ : 4

هجا الف المد الواجب المتصل الخنجرية بطريقة نور البيان

مثال : {الضُّعْفَوا}

ألف وصل تسقط وصلا نبدا بها في الأسماء أ

لام ساكنة شمسية مدغمة في الضاد المضمومة أـ

ضاد حرف تفخيم مشدد بالضم عبارة عن حرفين الأول ضاد ساكنة ضـ

والثاني ضاد مضمومة ضـ : الضُّـ

عين فتحة مرققة عـ : الضُّعـ

فاء فتحة مرققة فـ : الضُّعْفـ

ألف خنجرية مد موجب متصل يمد ما قبلها 4 أو 5 حركات وصلا ـ : الضُّعْفَـ

همزة مضمومة مرققة مرسومة على واو وُ : الضُّعْفَوا

ألف صفر مستدير لا ينطق أ : {الضُّعْفَوا}

تدريبات

{الَّتِي} .. {تَلَيْتُ} .. {سَبَّحْتَ} .. {أُولَئِكَم} .. {الْقَلْبُد} .. {أَحْبَبُوهُ} .. {أَنْبَلُوا} .. {طَائِرُ} ..
 {شُرَكَوا} .. {خَلَّفَ} .. {أَسْمَلَهُ} .. {شَفَعُوا} .. {نَشَأُوا} .. {نَشَأَ} .. {طَائِرُهُ} .. {الْعَلَمُوا} ..
 {دَعُوا}

أسئلة

السؤال الأول : عرف ألف المد الخنجرية للمد الواجب ؟

السؤال الثاني : بم تتميز ألف المد الواجب الخنجرية ؟
السؤال الثالث : ما هو الفرق بين ألف المد الواجب المتصل وألف المد
الخنجرية للمد الواجب المتصل ؟
السؤال الرابع : ما هو حكم الألف الخنجرية للمد الواجب ؟
السؤال الخامس : كيف تنهجى الكلمة الآتية بطريقة نور البيان
{الْمَلِكَةُ}..{الْحَبِثَةُ}..{طِرَهُ}؟

الألفُ الحادي والعشرون

{ لآ أ }

ألفُ المدِّ الجائز المنفصل

الألف الحادي والعشرون : { لآ أ } ألف المد الجائز المنفصل

ويتميز بوقوع الهمزة بعد ألف المد ولكن في أول الكلمة التالية لهذا يسمى بالمنفصل لانفصال الهمزة عن المد بكلمة منفصلة ويرسم فوق حرف المد علامة الموجة المعروفة كما في المد المتصل
حُكْمه : للمد الجائز عند حفص عن عاصم طريقين

الأول : من طريق الشاطبية : يمد الحرف الذي يسبق الألف بمقدار 4 أو 5 حركات

الثاني : من طريق طيبة النشر : يمد الحرف الذي يسبق الألف بمقدار 2 أو 3 أو 4 أو 5 حركات

مثال 1: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ} من قوله تعالى {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ} {الزمر : 2}

مثال 2: {إِيمُنُهَآ} من قوله تعالى {فَلَوْلَا كَانَتْ فَرِيَةً ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيْمُنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ} {يونس : 98}

مثال 3: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ} من قوله تعالى {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَّ مِنْ بَعْدِهِ} {النساء : 163}

مثال 4: {مَا أْبْرَأُ} من قوله تعالى {وَمَا أْبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي} {يوسف : 53}

مثال 5: {إِذَا أَرَدْنَا أَنْ} من قوله تعالى {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا} {الإسراء : 16}

مثال 6: {زَالَتَا إِنْ} من قوله تعالى {وَلَمَّا زَالَتَا إِذْ أَمَسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مَنْ بَعْدِهِ} {فاطر : 41}

مثال 7: {مَا أَنْذِرُ} من قوله تعالى {لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنْذَرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَفْلُونَ} {يس : 6}

مثال 8: {وَلَا إِلَى} من قوله تعالى {فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ} {يس : 50}

مثال 9: {دَخَلَهَا أَخْرَجَ} من قوله تعالى {وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَهَا} ٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا} {النازعات : 30 ، 31}

مثال 10: {دَحْرَلَهَا إِلَى} من قوله تعالى {فِيمَ أَنْتَ مِنْ دَحْرَلَهَا} ٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَلَهَا} {النازعات : 43 ، 44}

فائدة 1: تراكب المدين :

وهو اجتماع ألف المدين الواجب المتصل والجائز المنفصل في كلمة واحدة أو في آية واحدة ، ولتراكب المدين طريقتين بحسب الرواية عن حفص حيث يختلف من طريق الشاطبية عنه من طريق طيبة النشر

أولا : تراكب المدين من طريق الشاطبية

الحالة الأولى : إذا تم مد المنفصل 4 حركات يمد المتصل 4 حركات

الحالة الثانية : إذا تم مد المنفصل 5 حركات يمد المتصل 5 حركات

ثانيا : تراكب المدين من طريق طيبة النشر

وفيهما 7 أوجه صحيحة من أصل 12 وجه نلخصها في أربعة حالات

الحالة الأولى : إذا تم مد المنفصل حركتين يمد المتصل 4 أو 6 حركات

الحالة الثانية : إذا تم مد المنفصل ثلاث حركات يمد المتصل 6 حركات فقط

الحالة الثالثة : إذا تم مد المنفصل 4 أربع حركات يمد المتصل 4 أو 6 حركات
الحالة الرابعة : إذا تم مد المنفصل خمس حركات يمد المتصل 5 أو 6 حركات
أمثلة لوقوعهما في نفس الكلمة :

مثال 1: {هُؤَلَاءِ} من قوله تعالى {إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا
27 {الإنسان :

مثال 2: {السُّوَأَى} من قوله تعالى {ثُمَّ كَانَ عِقَبَةَ الَّذِينَ آسَأُوا السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ {الروم : 10

أمثلة لوقوعهما في نفس الآية :

مثال 1: {الَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ١٣} البقرة : 13

مثال 2: {فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ} البقرة : 17

فائدة 2 : القاعدة في المتصل والمنفصل أن المد المتصل دائما \leq المد المنفصل عند كل القراءة

فائدة 3 : إذا اجتمع المد الجائز المنفصل مع مد البدل على حرف مد واحد

أعمل السبب الأقوى وأهمل السبب الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعملا معا

مثال 2: {السُّوَأَى} من قوله تعالى {ثُمَّ كَانَ عِقَبَةَ الَّذِينَ آسَأُوا السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ {الروم : 10 ويقع مع غير الألف المدية كما في المثال التالي حيث يقع مع المد بالواو.

مثال: {وَجَاءَوْ أَبَاهُمْ} من قوله تعالى {وَجَاءَوْ أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ١٦} يوسف : 16 وله 3 حالات :-

الأولى : إذا مد المنفصل حركتان والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد حركتان عند اجتماعهما لأنه مد له سببان

الثانية : إذا مد المنفصل 4 حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد 4 حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالمنفصل

الثالثة : إذا مد المنفصل 5 حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد 5 حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالمنفصل

هجاء ألف المد الجائز المنفصل بطريقة نور البيان

مثال : {كَمَا أَمِنْتُكُمْ}

كاف فتحة ك

ميم فتحة م : كَم

ألف مد جائز منفصل يمد ما قبله بمقدار 2 ، 4 ، 5 حركات وصلا ويوقف عليه

بمد حركتين فقط آ : كَمَا

ألف همزة فتحة أ : كَمَا أ

ميم كسرة م : كَمَا أَمِ
 نون ساكنة مخفاة إخفاء حقيقي بغنة عند التاء المضمومة ن : كَمَا أَمِنْد
 تاء ضمة تُ : كَمَا أَمِنْتُ
 كاف ضمة كُ : كَمَا أَمِنْتُكَ
 ميم ساكنة مظهرة كُمْ : { كَمَا أَمِنْتُكُمْ }

تدريبات

{ كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ } .. { أَوْحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى } .. { قَالُوا
 وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عُبْدِينَ } .. { وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ } .. { قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ
 مُتْلِفُونَ } .. { كَمَا بَلَّوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ } .. { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } .. { خُلِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا } .. { وَمَالِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي } .. { وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ }

أسئلة

السؤال الأول : عرف المد المنفصل ؟
 السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف المد المتصل وألف المد المنفصل ؟
 السؤال الثالث : ما مقدار المد المنفصل من طريق الشاطبية وطيبة النشر ؟
 السؤال الرابع : كيف تتهجد الآيات التالية بطريقة نور البيان { وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ } ٢٩ { التكويد : 29 ؟
 السؤال الخامس : اقرأ الآيات التالية بمد المنفصل بالقصر والتوسط والإشباع
 { وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ } ١٧ { الإنفطار : 17
 { وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينٌ } ٨ { المططفين : 8
 { فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ } ١٦ { الإنشفاق : 16

الألفُ الثاني والعشرون

{ آء }

ألفُ المدِّ الخنجرية (المدية
الصغيرة)

وتلحقُ بالمدِّ الجائز
المنفصل

الألف الثاني والعشرون : { آء } ألف المد الخنجرية (المدية الصغيرة) وتلحق
بالمد الجائز

وهي ألف خنجرية متبوعة بهمزة أصلها منفصل عن الألف الخنجرية لكنها
رسمت في المصحف متصلة رسماً فقط ويرسم فوقها علامة الموجه
المعروفة .

حُكْمه : نفس حكم المد الجائز المنفصل.

صور الألف الخنجرية للمد المنفصل في الرسم العثماني :

الصورة الأولى : أن ترسم بين حرفين متصلين

مثال1: {يَأَيُّهَا} من قوله تعالى {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا ءَعْمَلَكُمْ} {٣٣} محمد : 33

مثال2: {هَؤُلَاءِ} من قوله تعالى {إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا} {٢٧} الإنسان : 27

مثال3: {يَآهْلُ} من قوله تعالى {وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَآهْلُ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَآرْجِعُوا} {الأحزاب : 13}

مثال4: {يَآدَمُ} من قوله تعالى {فَقُلْنَا يَآدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ} طه : 117

مثال5: {يَآبَلِيسُ} من قوله تعالى {قَالَ يَآبَلِيسُ مَا لَكَ ءَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّجِدِينَ} {الحجر : 32}

مثال6: {هَآأَنْتُمْ} من قوله تعالى {هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُشْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَّنْ يَبْخُلُ} محمد : 38

فائدة 1 : المد في { هَؤُلَاءِ } ينقسم لقسمين

الأول : {هَؤُ} ألف خنجرية مد جائز منفصل وأصلها {هَؤُ وَأُلَاءِ}

الثاني: {لَاءِ} ألف مد واجب متصل

ويطبق عليهما قاعدة تراكب المدين ويوقف علي الهمزة المتطرفة بست حركات

فائدة 2 : المد في {يَآدَمُ} ينقسم لقسمين

الأول : {يَآ} ألف خنجرية مد جائز منفصل وأصلها {يَآ ءَادَمُ}

الثاني : {ءَادَمُ}

ويطبق عليها قاعدة تراكب المدين مع مراعاة أن مد البدل مقداره حركتين فقط

الصورة الثانية : أن ترسم فوق الحرف وله صورتان

الأولى : أن تكون الألف الخنجرية فوق الحرف دون الحرف الأخير

مثال1: {الرَّبِّوَأُ} من قوله تعالى {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} {البقرة : 278}

مثال2: {الرَّبِّوَأُ أَصْعَفُ} من قوله تعالى {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً} عمران : 130

الثانية : أن تكون الألف الخنجرية متطرفة فوق الحرف الأخير

مثال1: {الزَّنَىٰ} من قوله تعالى {وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنَىٰ} إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا} {الإسراء : 32}

مثال2: {أَوْحَىٰ إِلَيْكَ} من قوله تعالى {ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ} {الإسراء : 39}

وفي هذه الحالة يلحق بالألف الخنجرية المقصورة وسنفرد له ألفا مستقلا
كما سيأتي في الدرس القادم

هجااء ألف المد الخنجرية اللاحقة بالمد الجائز بطريقة نور البيان

مثال : { يَأَيُّهَا }

ياء فتحة يَـ

ألف خنجرية مد منفصل يمد ما قبلها بمقدار 2 أو 4 أو 5 حركات ـ : يَـ

ألف همزة فتحة أ : يَأَـ

ياء مشددة بالضم أَيَّ : يَأَيَّـ

هاء فتحة هـ : يَأَيَّهـ

ألف مد مقصورة يمد ما قبلها مدا طبيعيا بمقدار حركتين ا : { يَأَيَّهَا }

تدريبات

{ يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ } .. { يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ } .. { أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ } .. { وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } .. { وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ } .. { وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } .. { إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ }

أسئلة

السؤال الأول : ما هي ألف المد الخنجرية التي تلحق بالمد المنفصل ؟

السؤال الثاني : ما هي صور وجود ألف المد الخنجرية ؟

السؤال الثالث : ما هي أنواع الهمزة في كلمتي { هُوَلَاءَ } .. { يَأَدُمُ } ؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى { الزَّئِي إِنَّهُ } بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآية التالية مع مراعاة التمييز بين الألفات ومدودها

{ هَآئِنْتُمْ أَوْلَآءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا

عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ } ١١٩ آل عمران :

٤١١٩

الألفُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ { آ أ }

ألفُ المدِّ المقصورةِ) (اللّينةِ وتَلْحَقُ بِالْمَدِّ الْجَائِزِ

الألفُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ : { آ أ } ألفُ المدِّ المقصورةِ (اللينةِ) وتلحق بالمدِّ الجائزِ

وهي ألفٌ متطرفة متبوعة بهمزة وتسمى كما سبق في درس الألف اللينة) الألف المقصورة (وهي حالة خاصة من ألف المد المقصورة نظرا لارتباطها بوجود الهمة فكان لها حكم المد الجائز المنفصل ولها صورتان : الأولى : أن ترسم قائمة وتوجد في :

أولا : حروف المعاني المنتهية بألف وهي :

{مَا} .. {أَمَا} .. {إِمَّا} .. {لَمَّا} .. {أَنَّمَا} .. {إِنَّمَا} .. {كَأَنَّمَا} .. {رُبَّمَا} .. {مَهْمَا} .. {كُلَّمَا} .. {لَا} .. {أَلَا} .. {إِلَّا} .. {أَلَا} .. {لَوْلَا} .. {لَوْ مَا} .. {خَلَا} .. {دَا} .. {إِذَا} .. {مَادَا} .. {أَيُّهَا} .. {كَلَّا} لكنها تتبع بهمزة فتتميز بذلك عن الألف المقصورة التي تلحق بالمد الطبيعي.

وتكتب قائمة في جميع حروف المعاني المنتهية بألف ماعدا أربعة حروف خالفت القاعدة وهي :

{حَتَّى} .. {عَلَى} .. {بَلَى} .. {إِلَى} فترسم فيها على صورة الياء .

مثال 1: {إِلَّا إِبْلِيسَ} من قوله تعالى {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى} طه : 116

مثال 2: {بِمَا أَنْزَلْتُ} من قوله تعالى {رَبِّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ} آل عمران : 53

مثال 3: {أَلَا إِنَّهَا} من قوله تعالى {أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيَدْخَلُوهَا فِي رَحْمَتِهِ} التوبة : 99

مثال 4: {مَا أَشْهَدْتُهُمْ} من قوله تعالى {مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ} الكهف : 51

مثال 5: {لَا أَسْأَلُكُمْ} من قوله تعالى {وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ} هود : 29

مثال 6: {مَا أَبْرَأُ} من قوله تعالى {وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنْ أَنْفَسَ لِأَمَارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي} يوسف : 53

مثال 7: {لَا أَقْسِمُ} من قوله تعالى {لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۙ وَلَا أَقْسِمُ بِأَنْفُسِ اللّٰوَامَةِ} القيامة : 1 ، 2

ثانيا : الاسم الثلاثي المنقلبة الف عن واو

مثال 1: {الرَّبُّوْاْ إِنْ} من قوله تعالى {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} البقرة : 278

مثال 2: {الرَّبُّوْاْ أَضْعَفًا} من قوله تعالى {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً} آل عمران : 130

ثالثا : الاسم الرباعي فأكثر إذا سبقت ألفه بياء

وترسم قائمة مطلقا عدا كلمة يحيي تميزا له عن الفعل يحييا

مثال 1: {الْحَوَايَا} من قوله تعالى {وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا} الأنعام : 146 وتلحق بالمد الطبيعي عند الوقف عليها أما عند الوصل فلها حكم المد الجائز المنفصل لأن الألف متبوع بهمزة قوله تعالى {أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ} الأنعام : 146

فائدة 1 : التمييز بين يحيي الفعل ويحي الاسم يكون خارج القرآن لأن رسم المصحف جاء بالاسم وبالفعل بياء

مثال على الفعل: {يَحْيَى} من قوله تعالى {وَيَحْيَىٰ مَن حَيٍّ عَن بَيْنَةٍ} الأنفال: 42

مثال على الاسم: {يَحْيَى} من قوله تعالى {يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ} مريم: 12

رابعا : الأسماء المبنية مثل : هَذَا .. أَنَا .. إِذَا .. كَلَّا .. مَا الموصولة

مثال1: {هَذَا إِلَّا} من قوله تعالى {فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتِرُ ٢٤ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ

{٢٥} المدثر : 24 ، 25

مثال2: {كَلَّا إِنَّهَا} من قوله تعالى {كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ١١} عبس : 11

مثال3: {إِذَا أَصَبْتَهُمْ} من قوله تعالى {الَّذِينَ إِذَا أَصَبْتَهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

{رُجُوعُونَ ١٥٦} البقرة : 156

فائدة2 : كلمة كلا و كِلتا تكتب بالياء عند الرفع وفي حالتي الجر والنصب تكتب بالياء أي بحسب الإعراب.

الثانية : أن ترسم على صورة الياء وتوجد في :

أولا : الحروف المستثناة من حروف المعاني القائمة وهي :

{حَتَّى} .. {عَلَى} .. {بَلَى} .. {إِلَى}

مثال1: {حَتَّى إِذَا} من قوله تعالى {حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ} هود : 40

مثال2: {عَلَىٰ أَنْ} من قوله تعالى {قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمِ ثَبَشَّرُونَ

{٥٤} الحجر : 54

مثال3: {بَلَىٰ إِنَّ} من قوله تعالى {بَلَىٰ ۗ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ١٥} الإنشقاق : 15

مثال4: {إِلَىٰ أَمْرٍ} من قوله تعالى {فَقَاتِلُوا آلَ لِيٍّ أَلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ} الحجرات : 9

ثانيا : الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء

مثال: {الْهُوَٰى إِنَّ} من قوله تعالى {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهُوَٰى ٣ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٤} النجم :

4 ، 3

ثالثا : الاسم الأكثر من ثلاثة أحرف (الرباعي فأكثر) إذا لم تسبق ألفه بياء

مثال1: {الْكُبْرَىٰ إِنَّا} من قوله تعالى {يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ١٦} الدخان : 16

مثال2: {الْكُبْرَىٰ أَفْرَعَيْتُمْ} من قوله تعالى {لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ١٨ أَفْرَعَيْتُمْ آلَتَّ وَالْعُرَىٰ ١٩} النجم : 18 ،

19 عند الوصل

مثال3: {الْمَأْوَىٰ إِذْ} من قوله تعالى {عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ١٥ إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى ١٦} النجم : 15 ،

16 عند الوصل

مثال4: {الْأُولَىٰ إِنَّ} من قوله تعالى {فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ

{٢٦} النازعات : 25 ، 26

رابعا : الأسماء الأعجمية المستثناة من الأسماء ذات الألف القائمة

مثل (أمريكا ، أفريقيا) ومنها موسى وعيسى

مثال1: {مُوسَىٰ إِذْ} من قوله تعالى {وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ

{٣٨} الذاريات : 38

مثال 2: {عِيسَىٰ أَن} من قوله تعالى {وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ۖ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} الشورى : 13

خامسا : الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة اله عن ياء

مثال: {أَبَىٰ أَن} من قوله تعالى {إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ} الحجر : 31

سادسا : الفعل المضارع الثلاثي المنقلبة اله عن ياء

مثال 1: {يَرَىٰ أَمْ} من قوله تعالى {أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ} 35 أم لَمْ يُنْبَأَ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ {36} النجم : 35 ، 36 عند الوصل

مثال 2: {تَنَسَّىٰ إِلَّا} من قوله تعالى {سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنَسَىٰ} 6 إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ الأعلى : 6 ، 7 عند الوصل

سابعا : الفعل الرباعي الماضي والمضارع المنقلبة ألفه عن ياء ولا يسبق الألف بياء

مثال 1: {تَوَلَّىٰ أ} من قوله تعالى {عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ} 1 أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ {2} عبس : 1 ، 2

مثال 2: {يَتَمَطَّىٰ أَوْلَىٰ} من قوله تعالى {ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ} 33 أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ {34} القيامة : 33 ، 34

أنواع المدود في ألف {مُوسَىٰ} {عِيسَىٰ} {عَلَىٰ} {بِمَا}

مثال 1: كلمة {مُوسَىٰ}

الحالة الأولى : سقوط المد وصلًا

وذلك إذا جاء بعد الألف المقصورة (الياء) حرف ساكن فيسقط المد تجنبا للالتقاء الساكنين كما هو مقرر .

مثال: {مُوسَىٰ} من قوله تعالى {فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا} القصص : 29

وهنا نلاحظ أن الياء في {مُوسَىٰ} وهي حرف ساكن متبوعة بهمزة وصل تسقط وصلًا ثم لام قمرية ساكنة مظهرة فتلتقي ياء {مُوسَىٰ} الساكنة باللام الساكنة فيسقط المد بالألف في هذه الحالة حتى تتمكن من نطق اللام الساكنة لأننا لو ممدنا {مُوسَىٰ} لاضطررنا لفتح همزة الوصل وهذا خلاف القاعدة عند العرب وخلاف الرواية عن حفص والصحيح هو وصل السين من {مُوسَىٰ} باللام الساكنة من الأجل فتصير {سَيَّ} وننطق الكلمتين هكذا {مُوسَىٰ} وصلًا فإذا وقفنا على {مُوسَىٰ} عاد المد لأصله حركتين وفيها تكون الياء عارية من الحركات .

الحالة الثانية : المد الطبيعي بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا

وذلك إذا جاء بعد الألف المقصورة (الياء) حرف متحرك غير الهمزة

مثال: {مُوسَى} من قوله تعالى {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ٩٦} هود : 96

وهنا تمد السين بمقدار حركتين مدا طبيعيا وفيها ترسم ألف مدية قصيرة فوق الياء

الحالة الثالثة : المد حركتين أو أكثر

بحيث يكون مدًا جائزًا منفصلًا من 2 إلى 5 حركات لا يزيد عليها فمن طريق الشاطبية يمد المنفصل 4 أو 5 حركات ومن طريق طيبة النشر يمد المنفصل 2 أو 3 أو 4 أو 5 حركات وذلك لوقوع الهمزة بعد ألف المد المقصورة (الياء) في كلمة منفصلة .

مثال: {مُوسَى} من قوله تعالى {وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ٢٧} غافر : 27 وفيها ترسم علامة الموجة المعروفة فوق حرف الياء .

ويمكن تلخيص الشرح السابق في ذكر الأمثلة السابقة مختصرة بحسب ما ينطق إلى :

{مُوسَى الْأَجَل} من قوله تعالى {فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا} القصص : 29

{مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا} من قوله تعالى {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ٩٦} هود : 96

{مُوسَىٰ إِنِّي} من قوله تعالى {وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ٢٧} غافر : 27

مثال 2 : كلمة {عيسى}

{عِيسَىٰ ابْنُ} من قوله تعالى {وَعَاثَيْنَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ النَّبِيَّتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ} البقرة : 87

{عِيسَىٰ مِنْهُمْ} من قوله تعالى {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ} آل عمران : 52

{عِيسَىٰ إِنِّي} من قوله تعالى {إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا} آل عمران : 55

مثال 3 : كلمة {على}

{عَلَى الْخَشِيعِينَ} من قوله تعالى {وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِيعِينَ} البقرة : 45

{عَلَى هُدًى} من قوله تعالى {أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} البقرة : 5

{عَلَى أَحَدٍ} من قوله تعالى {إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنَهَا عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ} آل عمران : 153

مثال 4 : كلمة {بما}

{بِمَا اسْتَحْفِظُوا} من قوله تعالى {وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً} المائدة : 44

{بِمَا تَعْمَلُونَ} من قوله تعالى {وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} البقرة : 110

{بِمَا أَنْعَمْتَ} من قوله تعالى {قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَاهِرًا لِّلْمُجْرِمِينَ} القصص : 17

فائدة 3 : المد في {سُدًى ٣٦ أَلَمْ} من قوله تعالى {أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ٣٦ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنًى يُحْنَى ٣٧} القيامة : 36 ، 37 يسقط وصلا حتى تتمكن من اظهار النون الساكنة في الدال المنونة لوقوع ألف بعدها وهو من حروف الإظهار كما هو معروف وتجنبنا للالتقاء الساكنين (النون الساكنة في آخر التنوين والياء الساكنة التي هي ألف المد المقصورة لكننا نقف عليها بألف مد عوض)

هجا ألف المد الخنجرية المقصورة التابعة للمد المنفصل بطريقة نور البيان

مثال : {يَرَى أُمَّ}

ياء فتحة يَ

راء مفتوحة ومفخمة رَ : يَرِ

ألف خنجرية مقصورة مد جائز منفصل يمد ما قبلها بمقدار 2 أو 4 أو 5

حركات أَى : يَرَى

ألف همزة فتحة أَى : يَرَى أ

ميم ساكنة مظهرة عند اللام المفتوحة أَمْ : {يَرَى أَمْ}

تدريبات

{كَانَّمَا أَعْيَشِيَتْ وَجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا} .. {فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنَّسِ} .. {فَلَمَّا أَنْزَلْنَا إِلَهُكَ بِالْوَحْيِ} .. {مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ} .. {وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ} .. {إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ} .. {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} .. {كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا}

أسئلة

السؤال الأول : ما هي الألف الخنجرية المقصورة للمد الجائز المنفصل ؟
السؤال الثاني : ما الفرق بين الألف الخنجرية المقصورة للمد الجائز المنفصل و الألف الخنجرية التي تلحق بالمد المنفصل ؟
السؤال الثالث : استخرج من القرآن أمثلة ل الألف الخنجرية المقصورة للمد الجائز المنفصل ؟
السؤال الرابع : كيف تتهجى {كَانَّمَا أَعْيَشِيَتْ وَجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا} بطريقة نور البيان ؟
السؤال الخامس : اقرأ الآية التالية مع تبيان أنواع الألفات والمدود فيها
{وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ} {٢٠} السجدة : 20

الألفُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

{ ل ا ن }

أَلِفُ الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلسِّكُونِ

الألف الرابع والعشرون : { مَاءٌ } ألف المد العارض للسكون

ويتميز بالوقوف على الحرف الذي يلي ألف المد وفيه :-
 أولا : يكون الحرف الموقوف عليه متحركا حال وصله بما بعده
 ثانيا : إذا وقفنا على هذا الحرف المتحرك الممدود ما قبله فإن المد يسمى
 عارضا للسكون أو الوقف أي بسبب تعرضنا للسكون أو الوقف ويتم تسكين
 الحرف الموقوف عليه
 ثالثا : إذا وصلنا القراءة يسقط المد العارض ويكون إما مدا طبيعيا أو واجبا
 متصلا أو مد بدل وهذا يتوقف على وجود الهمزة من عدمه
حُكْمُه : يمد الحرف الذي يسبق ألف المد العارض بمقدار حركتين أو أربع أو
 ست حركات
 حالات وجوده :-

أولا : مع ألف المد الطبيعي القائمة

مثال 1: {وَأَلْجِبَالَ} من قوله تعالى {وَأَلْجِبَالَ أَوْتَادًا} {النبا : 7}
 مثال 2: {الْأَنْهَارِ} من قوله تعالى {وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ} عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَأْتِي
 عَلَيْكُمْ {المزمل : 20}

مثال 3: {بِالسَّاقِ} من قوله تعالى {وَأَلْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ} {القيامة : 29}

ثانيا : مع ألف المد الطبيعي الخنجرية

مثال 1: {الصَّلَاةِ} من قوله تعالى {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ} {البقرة : 43}

مثال 2: {الشَّيْطَانِ} من قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ} {النور : 21}

مثال 3: {الْإِنْسَانِ} من قوله تعالى {إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ} {الإنسان : 2}

وهذا النوع يوقف عليه ب 2 أو 4 أو 6 حركات اما عند الوصل يكون مدا طبيعيا حركتين فقط

ثالثا : مع المد الواجب المتصل

- مثال 1: {السُّفْهَاءُ} من قوله تعالى {قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفْهَاءُ} البقرة : 13
 مثال 2: {أَغْنِيَاءُ} من قوله تعالى {إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ} التوبة : 93
 مثال 3: {هُوَ لَآءُ} من قوله تعالى {فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْذُِبُكَ هُوَ لَآءُ} هود : 109
 مثال 4: {دَكَّاءُ} من قوله تعالى {فَإِذَا جَاءَ وَعَدَّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءُ} الكهف : 98
 مثال 5: {السَّمَاءُ} من قوله تعالى {وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ} العنكبوت : 22

فائدة 1: إذا كان الحرف الموقوف عليه بعد المد همزة (المد المتصل) فإنه يمد ست حركات على الراجح

مثال: {يَشَاءُ} من قوله تعالى {يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ} العنكبوت : 21 وكما سبق في الأمثلة الخمسة

رابعا : مع ألف مد البدل القائمة

- مثال 1: {لَأْتِ} من قوله تعالى {مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ} العنكبوت : 6
 مثال 2: {ءَانِ} من قوله تعالى {يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ ءَانِ} الرحمن : 44

خامسا : مع ألف مد البدل الخنجرية

- مثال 1: {ءَأْتِنُ} من قوله تعالى {ءَأْتِنُ وَفَدَّ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} يونس : 51
 مثال 2: {ءَأْتِنُ} من قوله تعالى {ءَأْتِنُ وَفَدَّ عَصِيَّتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} يونس : 91
 فائدة 2 : إذا كان الحرف الموقوف عليه من حروف القلقلة (قطب جد) يراعي قلقلة الحرف عند تسكينه مع نهاية المد قلقلة كبرى .

مثال 1: {الْحِسَابِ} من قوله تعالى {أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ} البقرة : 201

- مثال 2: {شِقَاقِ} من قوله تعالى {بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقِ} ص : 2
 مثال 3: {كُدَّابٍ} من قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُشْرِفٌ كُدَّابٌ} غافر : 28
 مثال 4: {أَجَاجٍ} من قوله تعالى {وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٍ} فاطر : 12

مثال 5: {الْعِمَادِ} من قوله تعالى {إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ} الفجر : 7

فائدة 3 : يراعي عند الوقف قواعد الوقف والابتداء حتى لا يكون الوقف قبيحا
 فائدة 4 : الوقف على الجبال في المثال الأول للتعليم وهذا جائز لكنه عند القراءة قبيح .

فائدة 5 : يقع المد العارض مع المد بالألف والمد بالياء والمد بالواو.

مثال مع المد بالياء : {الْعَلَمِينَ} من قوله تعالى {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} الفاتحة : 2

مثال مع المد بالواو : {يَظْلِمُونَ} من قوله تعالى {وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٧} البقرة : 57

فائدة 6 : إذا اجتمع المد العارض للسكون مع البدل على حرف مد واحد أعمل السبب الأقوى وأهمل الأضعف فإذا تساويا بالقوة أعملا معا.

مثال: {تَشَاءُونَ} من قوله تعالى {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩} التكويد : 29 ولهذا الاجتماع 3 حالات :-

الأولى : إذا مد العارض حركتان والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد حركتان عند اجتماعهما لأنه مد له سببان

الثانية : إذا مد العارض 4 حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد 4 حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالسكون

الثالثة : إذا مد العارض 6 حركات والبدل حركتان عند انفرادهما فإنه يمد 6 حركات عند اجتماعهما اعتدادا بالسكون

هـاء ألف المد العارض للسكون بطريقة نور البيان

مثال : {إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ}

ألف همزة كسرة إ

راء فتحة مفخمة رَ : إِرَ

ميم فتحة مَ : إِرَمَ

ذال فتحة ذُ : إِرَمَ ذُ

ألف مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين ذَا : إِرَمَ ذَا

تاء كسرة تِ : إِرَمَ ذَاتِ

ألف وصل تسقط وصلا تِلْ نبدأ بها أ

لام ساكنة قمرية مظهرة عند العين المكسورة إِرَمَ ذَاتِ اللَّ

عين كسرة عِ : إِرَمَ ذَاتِ الْعِ

ميم فتحة مَ : إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَ

ألف مد طبيعي وصلا نقف عليه بألف مد عارض للسكون يمد بمقدار 2 أو 4

أو 6 حركات مَا : إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَا

دال كسرة دِ نقف عليها بدال ساكنة ومقلقلة قلقلة كبرى ذُ : {إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ}

تدريبات

{فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ} .. {وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ} {إِنَّ رَبِّي

لَسَمِيعٌ الدُّعَاءِ} .. {رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَنَا} .. {وَبِرْزُوا لِلَّهِ الْوَحْدِ الْقَهَّارِ} .. {وَلْيَذَكَّرِ أُولُوا الْأَلْبَابِ} ..

{لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ} .. {وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ} {يُسَبِّحُونَ بِالْعُشِيِّ

وَالْإِشْرَاقِ} .. {إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ}

أسئلة

- السؤال الأول : بم يتميز ألف المد العارض للسكون ؟
- السؤال الثاني : لماذا سمى المد العارض بهذا الاسم ؟
- السؤال الثالث : ما هي حالات وجود ألف المد العارض للسكون مع ضرب الأمثلة من القرآن ؟
- السؤال الرابع : كيف تنهجي قوله تعالى {وَلْيَذَكَّرِ أُولُو الْأَلْبَابِ} بطريقة نور البيان ؟
- السؤال الخامس : اقرأ الآيات التالية مع مراعاة ألف المد العارض وصلا ووقفا {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۖ إِرْمَ دَاتِ الْعِمَادِ ۗ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۗ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۙ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۚ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ۙ فَأَكْتَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۚ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَبَالْمِرْصَادِ ۙ} الفجر: 6 - 14

الألفُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ

{ءآل}

ألفُ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِي

المُخَفَّفِ

الألف الخامس والعشرون : {ءَأَلْنُ} ألف المد اللازم الكلمي المخفف

ويتميز المد اللازم عموما بوقوع حرف ساكن سكونا أصليا (وصلا ووقفا) بعد حرف المد وهذا الحرف الساكن إما ان يكون ساكن فقط وإما ان يكون ساكنا كجزء من حرف مشدد أما ألف المد اللازم الكلمي المخفف فيتميز بدخول همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف (أَلْ) ويكون الحرف الذي يقع بعد ألف المد حرف ساكن غير مشدد .

حُكْمُه : يمد الحرف الذي قبل ألف المد بمقدار ست حركات وجوبا عند كل القراءة

مثال1: {ءَأَلْنُ} من قوله تعالى {ءَأَلْنُ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} يونس : 51

مثال2: {ءَأَلْنُ} من قوله تعالى {ءَأَلْنُ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} يونس : 91

فائدة1: لا يقع هذا المد في القرآن إلا في الموضعين المذكورين في المثالين 1 ، 2

فائدة2: إذا اجتمع المد اللازم والبدل على حرف مد واحد أعمل اللازم وأهمل البدل عملا بقاعدة أقوى السببين

مثال1: {ءَأَلْنُ} من قوله تعالى {ءَأَلْنُ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} يونس : 51

مثال2: {ءَأَمِّنُ} من قوله تعالى {وَلَا ءَأَمِّنُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا} المائدة : 2

مثال3: {ءَأَذْكُرِينَ} من قوله تعالى {قُلْ ءَأَذْكُرِينَ حَرَّمَ أَمِ الْإِنشِيَيْنِ} الأنعام : 143

مثال4: {ءَأَلَلَّهُ} من قوله تعالى {قُلْ ءَأَلَلَّهُ أَيْنَ لَكُمْ أُمُّ عَلَى اللَّهِ تَقْتُرُونَ} هود : 59

فائدة3: إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل فلها عدة حالات :-

الأولى : إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في ال التعريف كان لها حالتان

1 - الإبدال : وهو الابقاء على همزة الوصل مع ابدالها مدا لازما 6 حركات ويوجد في ثلاث كلمات في القرآن تكرر كل منها مرتين وهي :
{ءَأَلَلَّهُ}..{ءَأَذْكُرِينَ}..{ءَأَلْنُ}

2 - التسهيل : وهو الابقاء على همزة الوصل مع تسهيلها بنطقها همزة مسهلة بين المدالمجانس لحركتها والهمزة المحققة ويوجد في نفس الكلمات السابقة : {ءَأَلَلَّهُ}..{ءَأَذْكُرِينَ}..{ءَأَلْنُ} لكن يختلف رسم الألف فيها عن ألف الإبدال.

الثانية : إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في الأسماء

وفي هذه الحالة تسقط همزة الوصل خطأ ولفظاً ولا يوجد في القرآن مثال على ذلك

مثال نظري : أ + أَسْمُهُ .. أَسْمُهُ

الثالثة : إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال

وفي هذه الحالة تسقط همزة الوصل خطأ ولفظاً

مثال 1: {أَطَّعَ} من قوله تعالى {أَطَّعَ الْعَيْبِ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} {78} مريم : 78
وأصلها {أَطَّعَ}

مثال 2: {أَفْتَرَى} من قوله تعالى {أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ} سبأ : 8 وأصلها {أَفْتَرَى}

هجاء ألف المد اللازم الكلمي المخفف بطريقة نور البيان

مثال : {ءَأْتَنَّ}

همزة فتحة ء

ألف مد لازم كلمي مخفف يمد ما قبله بمقدار ست حركات آ : ءَأ
لام ساكنة مظهرة ل : ءَأَلَّ

همزة فتحة ء : ءَأَلَّ

ألف مد بدل خنجرية يمد ما قبلها بمقدار حركتين ءُ : ءَأَلُّ
نون فتحة ن : {ءَأْتَنَّ}

تدريبات

{ءَأَلُّذَكْرَيْنِ} .. {ءَأْتَنَّ} .. {أَسْتَعْفَرْتُ} .. {أَصْطَفَى} .. {أَسْتَكْبَرْتُ} .. {ءَأْتَنَّ} وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ
وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} .. {وَلَا ءَأَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ} .. {ءَأْتَنَّ} وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}

أسئلة

السؤال الأول : كيف تميز ألف المد اللازم الكلمي المخفف ؟
السؤال الثاني : ما هي حالات دخول همزة القطع على همزة الوصل مع ضرب الأمثلة ؟

السؤال الثالث : ما حكم دخول همزة القطع على همزة الوصل في {أَصْطَفَى} .. {أَسْتَكْبَرْتُ} ؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى {ءَأْتَنَّ} وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : ما هو الفرق بين ألف {ءَأَعْجَمِيَّ} المسهلة

وألفات {ءَأَلُّذَكْرَيْنِ} .. {ءَأْتَنَّ} المسهلة ؟

الألفُ السَّادِسُ

وَالعِشْرُونَ

{ آ ل }

ألفُ المدِّ اللّازم الكَلِمِي
المثقل

الألف السادس والعشرون : { آل } ألف المد اللازم الكليمي المثلث

ويتميز بوقع حرف ساكن مشدد بعد حرف المد
حُكْمه : يمد الحرف الذي قبل حرف المد ست حركات
 حالات وجوده :-

الحالة الأولى : مع الأسماء

مثال 1: {الضَّالِّينَ} من قوله تعالى {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} الفاتحة : 7
 مثال 2: {الدَّوَابِّ} من قوله تعالى {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ
 22} {الأنفال : 22}

مثال 3: {بِضَارِيْنَ} من قوله تعالى {وَمَا هُمْ بِضَارِيْنَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ} البقرة : 102

مثال 4: {صَوَافِّ} من قوله تعالى {فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِّ} الحج : 36

مثال 5: {الضَّالِّينَ} من قوله تعالى {وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ} الشعراء : 86

مثال 6: {حَافِيْنَ} من قوله تعالى {وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ} الزمر : 75

مثال 7: {دَابَّة} من قوله تعالى {وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} العنكبوت : 4

مثال 8: {الْحَاقَّةُ} من قوله تعالى {الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣} الحاقة : 1 - 3

مثال 9: {الصَّاحَّةُ} من قوله تعالى {فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ٣٣} عبس : 33

مثال 10: {الطَّامَّةُ} من قوله تعالى {فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ٣٤} النازعات : 34

الحالة الثانية : مع الأفعال ولها قسمان

الأول : مع الفعل المضارع

مثال 1: {لِيَحَاجُّوكُمْ} من قوله تعالى {أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ} البقرة : 76

مثال 2: {يُحَادُّونَ} من قوله تعالى {إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَانِ
 20} {المجادلة : 20}

مثال 3: {تَتَّبِعَانَّ} من قوله تعالى {فَأَسْتَفِيماً وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} يوسف : 89

مثال 4: {يُؤَادُّونَ} من قوله تعالى {يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} المجادلة : 22

مثال 5: {يُشَاقُّ} من قوله تعالى {وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} الحشر : 4

الثاني : مع الفعل الماضي

مثال 1: {حَاجَّ} من قوله تعالى {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ} البقرة : 258

مثال 2: {شَاقُوا} من قوله تعالى {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ} الحشر: 4

مثال 3: {حَادَّ} من قوله تعالى {يُؤَادُونَ مِنْ حَادِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} المجادلة: 22

هجاء ألف المد اللازم الكلمي المثقل بطريقة نور البيان

مثال : {الضَّالِّينَ}

ألف وصل نبدأ بها أ

لا ساكنة شمسية مدغمة في الضاد المفتوحة أـ

ضاد مشددة بالفتح عبارة عن حرفين الأول ضاد ساكنة ضـ والثاني ضاد

مفتوحة ضـ : الضَّ

ألف مد لازم كلمي مثقل يمد ا قبله بمقدار 6 حركات آ : الضَّا

لام مشددة بالكسر عبارة عن حرفين الأول لا ساكنة لـ والثاني لام مكسورة لـ

: الضَّلَّ

ياء مد طبيعي يمد ما قبله بمقدار حركتين وصلا ويمد ما قبله مد عارض

للسكون بمقدار 2 أو 4 أو 6 حركات وقفا يـ : الضَّالِّي

نون حرف غنة ساكنة نـ : الضَّالِّينَ

تدريبات

{يَتَمَاسًا}..{تَتَّبِعَانَّ}..{كَافَّةً}..{خَاصَّةً}..{لِرَادِّكَ}..{الْجَانَّ}..{بِرَادِّي}..

{الْعَادِينَ}..{الظَّانِّينَ}..{الْحَاجَّ}..{رَادُّوهُ}..{حَاجَّ}..{حَاجَّةً}..{حَاجَّكَ}..{حَاجُّوكَ}..{حَاجَّكَ}..{تُحَاجُّو

نَ}..{يُحَاجُّوكُمْ}..{لِيُحَاجُّوكُمْ}..{أُتْحَاجُّونَنَا}..{الضَّالُّونَ}..{يُضَارُّ}..{جَانَّ}..{بِضَارِّهِمْ}..{ضَالِّينَ}..

{لُضَالُّونَ}..{الضَّالِّينَ}..{الضَّالُّونَ}..{مُدَّهَامَتَانِ}

أسئلة

السؤال الأول : بم يتميز المد اللازم الكلمي المثقل ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين المد اللازم الكلمي المثقل والمد اللازم الكلمي

المخفف ؟

السؤال الثالث : كيف تنهجى {تَتَّبِعَانَّ} بطريقة نور البيان ؟

السؤال الرابع : ما الفرق بين نوع المد في {الْجَانَّ} و {عَائِنُ} ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآيات التالية مع مراعاة المد اللازم

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ} البقرة : 258

{قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أُوتِ بَعْضُ يَوْمٍ فَعَسَىٰ أَلْعَادِينَ} ١٣ {المؤمنون : 113}

{أَلْفًا ١ مَا أَلْفًا ٢ وَمَا أَدْرِيكَ مَا أَلْفًا ٣} الحاقّة : 1 - 3

الألفُ السّابِعُ وَالْعِشْرُونَ {ءَالِدٌ}

أَلْفُ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْكَلِمِي الْمُثَقَّلِ الْعَارِضِ

الألف السابع والعشرون: {ءَالِدٌ} ألف المد اللازم الكلمي المثلث العارض ويقع هذا النوع عندما تدخل همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف الساكنة أي أن المد اللازم هنا صار عارضاً بسبب دخول

همزة الاستفهام على همزة الوصل اما إذا لم تدخل عليها يسقط المد . فإذا حدث هذا ودخلت همزة الاستفهام على { أَلْ } جاز لحفص فيها وجهان :-
الأول : إبدالها ألفا مع مدها مدا مشبعا أي بمقدار ست حركات.

الثاني : تسهيلها بين بين (أي بينها وبين الألف) مع القصر (أي المد حركتين) والراجح هو الوجه الأول وهو المقدم في الأداء وعليه جرى ضبط المصحف لصعوبة الجمع بين الرسمين في وقت واحد.

أى أن الألف يوضع فوقها علامة التسهيل مثل ألف {ءَاعْجَمِيَّ}

حُكْمه : يمد الحرف الذي قبل حرف المد ست حركات .

حالات وقوعه : يقع هذا النوع من المد في كلمتين في القرآن تكرر كل منها مرتين فيكون الإجمالي 4 مواضع :

الكلمة الأولى : {ءَالذَّكَرَيْنِ} وتكررت في موضعين من سورة الأنعام

مثال 1: {ءَالذَّكَرَيْنِ} من قوله تعالى {قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْآنثِيَّتَيْنِ} الأنعام : 143

مثال 2: {ءَالذَّكَرَيْنِ} من قوله تعالى {قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْآنثِيَّتَيْنِ} الأنعام : 144

الكلمة الثانية : {ءَاللَّهِ} وتكررت في موضعين هما في سورة يونس والأخر في سورة النمل

مثال 1: {ءَاللَّهِ} من قوله تعالى {قُلْ ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ} يونس : 59

مثال 2: {ءَاللَّهِ} من قوله تعالى {ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ} النمل : 59

هجاء ألف المد اللازم الكليمي المثلث العارض بطريقة نور البيان

مثال : {ءَالذَّكَرَيْنِ}

همزة فتحة ء

ألف مد لازم كليمي مثلث عارض لوجود همزة الاستفهام آ : ءآ

لام ساكنة شمشية مدغمة عند الذال المفتوحة ءآلـ

ذال مشددة بالفتح عبارة عن حرفين الأول ذال ساكنة ذُ والثاني ذال مفتوحة دُ : ءَالذُّ

كاف فتحة ك : ءَالذَّك

راء مفتوحة ومفخمة رَ : ءَالذَّكَرَ

ياء ساكنة رِيْ : ءَالذَّكَرِيْ

نون كسرة وصلًا يوقف عليها بنون ساكنة مع مراعاة الغنة نِ : {ءَالذَّكَرَيْنِ}

تدريبات

{ءَاللَّهِ} .. {ءَالذَّكَرَيْنِ} .. {ءَالْحَاقَّةُ} .. {ءَاعْجَمِيَّ} .. {ءَاللَّهِ} .. {ءَالذَّكَرَيْنِ} .. {ءَالنِّ} ..

أسئلة

السؤال الأول : ما الفرق بين ألف المد اللازم الكلمي المثلث والمثلث العارض ؟

السؤال الثاني : ما نوع المد في {ءالله} و {ءالن}؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين ألف كل من {أحافة} و {أعجمي}؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى كل من {الله} و {ءالله} بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الآية التالية مع مراعاة المدود :

{وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ فَلِئِذَا الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإُنثَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتِ عَلَيْهِ أَرْحَامِ
الْإُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤٤} الأنعام : 144

الألف الثامن والعشرون

{ آف }

ألف المد اللازم الكلمي
المثلث الخنجريّة

الألف الثامن والعشرون : { آف } ألف المد اللازم الكلمي المثقل الخنجرية

وهذا الألف هو حالة خاصة من ألفات المد اللازم الكلمي المثقل حيث يتميز عنه رسماً لا حكماً إذ انه يرسم على هيئة الواحد الصغير وفوقه علامة الموجة المعروفة والذي يوضع كما سبق ذكره إما فوق الحرف أو بين حرفين ولكنه هنا يتبعه حرف مشدد ويمد ما قبله بمقدار 6 حركات ولا يوجد منه سوى كلمات قليلة في القرآن .

حالات وجوده :-

أولاً : مع الأسماء

- مثال 1: { صَفَّتْ } من قوله تعالى { وَأَلطَّيرُ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ عِلْمِ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ } النور : 41
 مثال 2: { صَفَّتْ } من قوله تعالى { أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبِضْنَ } الملك : 19
 مثال 3: { الصَّفَّتْ } من قوله تعالى { وَالصَّفَّتِ صَفَا ۙ فَأَلزَجْرَتِ زَجْرًا ۚ } الصافات : 1 ، 2

ثانياً : مع الأفعال

مثال 1: { تُشَقِّقُونَ } من قوله تعالى { يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَقِّقُونَ فِيهِمْ } النحل : 27

مثال 2: { أَتَحْجُونِي } من قوله تعالى { قَالَ أَتَحْجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي } الأنعام : 80

فائدة: كلمة { أَتَحْجُونِي } تشتمل على نوعين من المد اللازم :-

الأول : { حَجَّ } وفيه تمد الحاء 6 حركات بسبب وقوع الجيم المشددة بعد ألف المد الخنجرية.

الثاني : { جُونِي } وفيه تمد الجيم 6 حركات بسبب وقوع النون المشددة بعد ألف المد الخنجرية مع مراعاة غنة النون.

هجاء ألف المد اللازم المثقل الخنجرية بطريقة نور البيان

مثال : { تُشَقِّقُونَ }

تاء ضمة تُ

شين فتحة شَ : شَشَّ

ألف مد لازم كلمي مثقل خنجرية عند القاف المشددة بالضم يمد ما قبله بمقدار 6 حركات : شَشَّ

قاف مشددة بالضم عبارة عن حرفين الأول قاف ساكنة قُ والثاني قاف مضمومة قُ : شَشَّقُ

واو مد طبيعي يمد ما قبلها بمقدار حركتين وصلاً وبمقدار 2 أو 4 أو 6 حركات مد عارض للسكون وقفواو : شَشَّقُو

نون فتحة وصلا يوقف عليها بنون ساكنة مع مراعاة الغنة نَ : {تَشَقُّونَ}

تدريبات

{الصَّفَّتْ} .. {الصَّفَفْتُ} .. {تَشَقُّونَ} .. {أَتَحَجُّونِي} .. {صَفَّتْ}

أسئلة

السؤال الأول : عرف ألف المد اللازم المثلث الخنجرية ؟
السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف المد اللازم المثلث وألف المد اللازم المثلث الخنجرية رسما وحكما ؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين المدود في {الصَّفَّتْ} و {الصَّفَفْتُ} ؟
السؤال الرابع : ما الفرق بين ألف المد اللازم في {أَتَحَجُّونَنَا} و {أَتَحَجُّونِي} ؟
السؤال الخامس : كيف يمكنك أن تتهجى {أَتَحَجُّونِي} بطريقة نور البيان ؟

الألفُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

{ لَ ، كَ ، صَ ، قَ }

أَلِفُ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِ الْمُخَفَّفِ

الألف التاسع والعشرون: { لَ ، كَ ، صَ ، قَ } أَلِفُ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِ الْمُخَفَّفِ

وهو أَلِفُ مَدِّ حَكْمِي يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَدِّ اللَّازِمِ رَسْمًا لَا حَكْمًا ، حَيْثُ لَا يَرْسَمُ فِيهِ أَلِفٌ ، وَلَكِنْ حُرُوفُهُ الْمَفْرَدَةُ يَتَوَسَّطُهَا أَلِفٌ مَدِّ لَازِمٌ ، وَلَا يَوْجَدُ هَذَا النُّوعُ إِلَّا فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ فِي فَوَاتِحِ السُّورِ ، وَسَمِيَ مَدِّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ (الأوسط) لَا يَتَّبِعُهُ حَرْفٌ مَشْدُودٌ وَإِنَّمَا حَرْفٌ سَاكِنٌ فَقَطْ مِثْلُهُ فِي ذَلِكَ مِثْلُ أَلِفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْكَلِمِيِّ الْمُخَفَّفِ .

حُكْمُهُ : يَمُدُّ الْحَرْفَ 6 حَرَكَاتٍ عِنْدَ جَمِيعِ الْقُرَّاءِ .

حالات وجوده :-

يُوجَدُ فِي الْحُرُوفِ الْمَكُونَةِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِّ الْمُخَفَّفِ الْمَجْمُوعَةِ فِي عِبَارَةِ (نَقْصُ عَسَلِكُمْ) أَوْ (كَمْ عَسَلِ نَقْصِ) وَتَحْدِيدًا هِيَ : { لَ } ، { كَ } ، { صَ } ، { قَ } شَرْطُ أَنْ يَلِيَّ حَرْفَ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ (مُخَفَّفٌ) .

مثال 1: {لَ} من قوله تعالى {الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ} 1 {يونس} ويوجد في عدة سور وهي :

مثال 2: {لَ} من قوله تعالى {الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ} 1 {هود}

مثال 3: {لَ} من قوله تعالى {الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ} 1 {يوسف}

مثال 4: {لَ} من قوله تعالى {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} 1 {إبراهيم}

مثال 5: {لَ} من قوله تعالى {الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ} 1 {الحجر}

منطوق الحرف : لَ آ آ م مع مراعاة غنة الميم

مثال 6: {كَ} من قوله تعالى {كَهَيْعَصَ} 1 {مريم} وتشتمل على حرفي {كَ} ، {صَ}

منطوق الحرف : كـ آ آ ف مع مراعاة ترقيق الفاء

مثال 7: {ص} من قوله تعالى {ص} وَأَلْقُرْءَانِ ذِي الذُّكْرِ {ص} 1: ص

منطوق الحرف : صـ آ آ ذ مع مراعاة قلقة الدال

مثال 8: {ق} من قوله تعالى {ق} وَأَلْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ {ق} 1: ق

منطوق الحرف : قـ آ آ ف مع مراعاة ترقيق الفاء

فائدة 1: كل حرف من هذه الألفات آ آ آ الثلاثة يمد بمقدار حركتين فيكون مجموعها 6 حركات

هـجاء ألف المد اللازم الحرفي المخفف بطريقة نور البيان

مثال : {الر}

ألف حرف ساكن لا يقبل الحركة ولا يمد : (ألف)

لام مد لازم حرفي مخفف يمد ما قبل ألفه بمقدار 6 حركات لـ آ آ : الـ آ آ آم

راء مد طبيعي حرفي يمد ما قبل ألفه بمقدار حركتين رـ آ : الـ آ آ آم رـ آ : {الر}

خلاصة الهجاء : ألف لـ آ آ آم رـ آ : {الر}

فائدة 2 : يراعى أن الراء تمد مدا طبيعيا ولا تنطق بهمزة هكذا (راء)

فائدة 3 : يراعى تفخيم ألف {ص} ، {ق} لأنها سبقت بمفخم وترقيق ألف {ن} ، {ك}

لأنها سبقت بمرقق

تدريبات

{كهيعص}..{حم}..{ص}..{طن}..{عسق}..{ق}..{المر}..{الر}

أسئلة

السؤال الأول : بم يتميز ألف المد اللازم الحرفي المخفف ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين ألف المد اللازم الحرفي المخفف وألف المد

اللازم الكلمي المخفف ؟

السؤال الثالث : ما هي السور التي تفتتح بحروف مقطعة بها ألف مد لازم

حرفي مخفف ؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى {عسق} و{كهيعص} بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : اقرأ الفواتح التالية مع مراعاة المدود والفوارق بين ألفاتها :

{ص} .. {كهيعص} .. {ق} .. {عسق} .. {حم} .. {ضالين}

الألفُ الثلاثونَ

{ لَمْ }

ألفُ المدِّ اللازمِ الحَرْفي المُثقلِ

الألفُ الثلاثونَ : { لَمْ } ألفُ المدِّ اللازمِ الحَرْفي المثقل

وهذا الألف أيضا هو ألف حتمي ينطق ولا يكتب مثله مثل المد اللازم الحرفي المخفف إلا أنه يتميز عنه بوقوع حرف مشدد بعد حرف المد الذي يتوسط الحرف الثلاثي .

حُكْمُه : يمد الحرف الذي قبل الألف بمقدار ست حركات عند جميع القراء مع مراعاة الغنة في الحرف المدغم وهو حرف الميم .
مواضع وجوده :

لا يوجد هذا الألف إلا في حرف اللام وهو كما سبق من حروف (**نقص** **عسلكم**) أو (**كم عسل نقص**) .. {ل}

مواضع وجوده في القرآن

مثال 1: {ل} من قوله تعالى {الْم ١ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢} البقرة : 1، 2
مثال 2: {ل} من قوله تعالى {الْم ١ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢} آل عمران : 1، 2
مثال 3: {ل} من قوله تعالى {الْمَص ١ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ} الأعراف

2، 1 :

مثال 4: {ل} من قوله تعالى {الْمَرَّ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ} {الرعد: 1}

مثال 5: {ل} من قوله تعالى {الْمَ ١ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} {العنكبوت: 1، 2}

مثال 6: {ل} من قوله تعالى {الْمَ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مَنْ بَعْدَ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ}

{الروم: 1-3}

مثال 7: {ل} من قوله تعالى {الْمَ ١ تِلْكَ ءَايَةُ الْحَكِيمِ ٢} {لقمان: 1، 2}

مثال 8: {ل} من قوله تعالى {الْمَ ١ نَنْزِيلِ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ} {السجدة: 1، 2}

منطوق الحرف : لـ آ آ م مع مراعاة الغنة

هجاء ألف المد اللازم الحرفي المثلث بطريقة نور البيان

مثال : {الْمَ}

ألف حرف ساكن لا يقبل الحركة ولا يمد
لام مد لازم حرفي مثلث يمد ما قبل ألفه بمقدار ست حركات (3 ألفات)

ألف لـ آ آ م

ميم مد لازم حرفي مخفف يمد ما قبل ياءه بمقدار ست حركات مع مراعاة
الغنة بين اللام والميم وهي غنة إدغام {الْمَ}

ألف لـ آ آ م م ي ي ي م = ألف لـ آ آ م ي ي ي م = {الْمَ}

فائدة: يراعي ترقيق ألف {ل} لأنها سبقت بمرقق

تدريبات

{الْمَ} .. {الْمَ} .. {الر} .. {الْمَر} .. {الْمَص} .. {ضَالِّين}

أسئلة

السؤال الأول : ما الفرق بين ألف المد اللازم الحرفي المخفف والمثلث ؟

السؤال الثاني : ما الفرق بين {الْمَ} ، {الْمَ} تلاوة وما هي أنواع الألفات فيهما ؟

السؤال الثالث : ما الفرق بين {الْمَ} ، {الر} ، {الْمَر} ؟

السؤال الرابع : كيف تتهجى {الْمَص} بطريقة نور البيان ؟

السؤال الخامس : قارن بين قوله تعالى {الْمَ ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مَنْ بَعْدَ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ} {الروم: 1-3} وقوله تعالى {الْمَ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ

لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} {الحديد: 16} تلاوة وأحكاما مع تبيان أنواع الألفات فيهما ؟

وأخيرًا

يقول العلامة علم الدين أبو الحسن

للحرف ميزان فلا تك طاغيا فيه ولا تك مخسر الميزان

تم بحمد الله

